

ابناء شعبنا يحيون الرفيق المجاهد عزة ابراهيم لحلول الذكرى الثامنة والاربعين لصدور بيان الحادي عشر من اذار لتاريخي

ابناء شعبنا يصعدون جهادهم بوجه المحتلين من كل صنف ولون في الذكرى الخامسة عشرة للعدوان الغاشم على العراق لاحتلاله في التاسع من نيسان عام ٢٠٠٣



قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي تنعي الرفيق المناضل والشاعر الكبير كمال عبد الله زويد الحديثي

بالحزن والالام تنعى قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي الرفيق المناضل والشاعر الكبير كمال عبد الله زويد الحديثي الذي وافته المنية في بغداد الجريحة هذا اليوم ، وكان الفقيه مديرا لمكتب الثقافة والاعلام ومدرسة الاعداد الحزبي قبل الغزو ، تغمد الله الفقيد برحمته وانا لله وانا اليه راجعون.

قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي
١٢ / شباط / ٢٠١٨

ابناء شعبنا يصعدون جهادهم بوجه المحتلين من كل صنف ولون في الذكرى الخامسة عشرة للعدوان الغاشم على العراق لاحتلاله في التاسع من نيسان عام ٢٠٠٣



الناطق الرسمي باسم القيادة القومية
يكشف تهافت اتهامات حكومة المنطقة الخضراء للبعث

نص التصريح ص ٢

القيادة العامة للقوات المسلحة تنعي اللواء الركن درع حمود حمد صالح العبيدي

نص النعي ص ٢

البعث في الجزائر يندد باعتقال المحامي وجدي صالح ويطالب باطلاق سراح المعتقلين والمعتقلات

الغوة الشرقية وصرخات الامهات (جسيم
الغوة هولوكست تنفذه دول عظمى
بايادي وكلائها وعملائها ضد الشعب
السوري)

يا ضمير العالم ... الميث والحي نناديكم

يتقاسم اهلنا في الغوة الشرقية شرف التصدي والصمود أمام وحشية حلف الشيطان الثلاثي نظام بشار وبوتين وخامني ... مفضلين الموت بكرامة على الحياة بذلة.

ان الجبهة الوطنية العراقية تطالب العالم المناق والمناجر بحقوق الانسان، الذي يتفرج على المحنة رغم أنه قادر على إيقافها مدعوماً بالقانون الانساني الدولي لكنه فضل أن لا يتحرك متمتعاً سعيداً وهو يشاهد مناظر اجساد الاطفال تتمزق وصرخات الامهات تصم الأذان من بين الانقاض والركام وأنين المرضى والجرحى والمعوقين ولا منقذ ولا مجيب ...

اننا كعراقيين عانينا من انتهاكات النظام الإيراني وميليشياته نرثي لحال الأنظمة الخائفة التي ارتضت أن تكون على الهامش، لا فرق بين حياتها أو موتها، إكتفت بالقول كأنها عاجزة وهي على الفعل أقدر، ونذكرها إن الغوة تشهد عمليات قتل ممنهجة للمدنيين، والتي وصف الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش ما يحدث في الغوة بأنه "الجحيم على الأرض".

مكتب الثقافة والإعلام
الجبهة الوطنية العراقية
٢٤ / شباط / ٢٠١٨

ابناء شعبنا السوري في الغوة يواصلون صمودهم بوجه القصف الوحشي من نظام بشار الدموي واعوانه



الافتتاحية
تصاعد الصراع الانتخابي علامة بارزة من علامات سقوط العملية السياسية

يوما بعد اخر تزداد حدة الصراع بين اطراف العملية السياسية المنهارة في حمة التنافس الانتخابي غير المسبوق من خلال عقد التحالفات وانفراط عقدها بعد عقدها مباشرة وكيل الاتهامات من قبل اطراف هذه التحالفات لبعضهم البعض الاخر ولم يفلح اسيادهم الايرانيين في لم شتاتهم وبانت الجهود المحمومة لقاسم سليمان بالفضل على هذا الصعيد في ذات الوقت يزداد الصراع الامريكى الايراني على مناطق النفوذ حدة وتلوح امريكا بتشكيل حكومة من خارج العملية السياسية ومن قوى مدنية على حد تعبير التصريحات الامريكية واي كان الامر فان العملية السياسية المخابراتية المنهارة تنحدر في مهووي السقوط الحتمي والنهائي وستكون الانتخابات القشة التي ستقضم ظهر هذه العملية السياسية التي يقاومها ابناء شعبنا وحتى النصر المبين .

الثورة

بيان صحافي صادر من حزب البعث العربي الاشتراكي (الأصل)

قامت السلطات الأمنية أمس بإطلاق سراح بعض المعتقلين السياسيين الذين تم إعتقالهم على خلفية الاحتجاجات الأخيرة، بعد مؤتمر صحافي لمساعد رئيس الجمهورية، حُشدت له أجهزة الإعلام المختلفة لتوثيق ذلك الحدث.

إن تهافت النظام وأجهزته الأمنية على صناعة حدث إعلامي، بإستثمار قرار إطلاق سراح المعتقلين وتوظيفه سياسياً لخدمة أهدافه المكشوفة الدوافع، يأتي في إطار لعبة المناورات البائسة لكسب الوقت، في محاولة لإنقاذ النظام من الإنهيار المحتوم أمام تنامي إرادة الشعب وإتساع احتجاجاته يوماً بعد الآخر على طريق الإنتفاضة الشاملة ..

وبمثلما كشفت الاحتجاجات الشعبية تفسخ النظام وانهياره المتسارع بعد أن وصل إلى طريق مسدود، أكدت أيضاً على عزلة خيار التسوية السياسية والحوار مع النظام الذي تراهن عليه بعض النخب السياسية والمسند من القوى الدولية والإقليمية التي يخدم

الناطق الرسمي باسم القيادة القومية يكشف تهافت اتهامات حكومة المنطقة الخضراء للبعث

عقده في الكويت منتصف الأسبوع المقبل، وهو المؤتمر الذي لن يزيل معاناة العراقيين بل سيسخر ما تقدمه الدول المانحة من دعم لتمويل آلة الارهاب الإيرانية بدلاً من استخدامها في مشاريع إعادة الإعمار في العراق.

ومع أنه ليس ثمة حاجة لتأكيد عدم وجود أي صلة بين البعث والتنظيمات الارهابية، فهذا أمر واضح للجميع، لكن إعادة إصدار هذه القائمة مجددا كشفت بؤس وتهافت هذا النظام المجرم المتحكم برقاب شعبنا في العراق والسارق لأمواله والمستبعب لحقوق أهله، كما أكدت أن الذين يقودون مؤسساته الرسمية بعيدون كل البعد عن روحية بناء الدولة، وأن عقلية التآمر الخبيث ما تزال تحكم كل خطواتهم اللثيمة .

سدأ منيعاً أمام تغلغل هذه التنظيمات في العراق، وكان يحول دون انتشار أفكارها بين أفراد الشعب. ولقد أثبتت وقائع الأحداث، منذ بروز تنظيم داعش الارهابي على الأقل، ان البعث ومناضليه كانوا في طليعة من تستهدفه هذه الجماعات الارهابية التي قتلت عدداً كبيراً من أعضائه وقياداته البارزة خلال السنوات الماضية.

إن النظام العميل في العراق الذي باتت فضائحه معروفة بوضوح للقاصي والداني يسعى من خلال إعلان هذه القائمة إلى تقديم نفسه أمام المجتمع الدولي باعتباره محارباً للارهاب والجماعات المتطرفة، في محاولة بائسة لخداع الرأي العام الدولي وتلميع وجه النظام المنخور بالفساد والارهاب والانتهاكات البشعة لحقوق الانسان، خصوصاً مع اقتراب انعقاد مؤتمر التسول المزمع

القاعدة الارهابي رغم كونهم قياديين في حزب البعث ، على حد زعم من أصدر هذه القائمة البائسة !

لقد انفضحت فرية علاقة البعث بالتنظيمات الارهابية، وهي إحدى أبرز الأكاذيب الصارخة التي شئ مجرم الحرب جورج بوش عدوانه على العراق عام ٢٠٠٣ بموجبه، حيث دحضت كل التحقيقات، بما فيها تلك التي قامت بها وكالة المخابرات المركزية الامريكية ومكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي، هذه المزاعم، واتضح للعالم أجمع أن النظام الوطني في العراق لم تكن له علاقة بأي من التنظيمات الارهابية والجماعات المتطرفة وبأي شكل من الأشكال. كما أن واقع العراق منذ احتلاله يؤكد ان النظام الوطني في العراق بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي كان

صرح الناطق الرسمي باسم القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي د. احمد شوتري بما يلي :

تعبيراً عن استهانتها بمعاناة ملايين العراقيين، جراء انعدام الأمن وسوء الخدمات والفساد المستشري في جميع مفاصل الحياة في العراق، لجأت عصابة المنطقة الخضراء إلى نشر قائمة، سبق أن نشرت قبل أكثر من ١٢ سنة، تضم عشرات من المواطنين العراقيين والعرب، متهمة إياهم بالارهاب ودعم التنظيمات المتطرفة، وتطالب باعتقالهم. واللائت للنظر أنه فيما تضم هذه القائمة أسماء أشخاص بعضهم توفي منذ سنوات وبعضهم أسير لدى النظام، فإنها لا تضم زعيم تنظيم داعش الارهابي أبو بكر البغدادي! كما تضم القائمة عدداً من أعضاء حزب البعث العربي الاشتراكي الذين تتهمهم بأنهم أعضاء في تنظيم

عرض الحائط بنصائح الخبراء الاقتصاديين وحلفائه والمشفقين عليه من داخل نظامه المهترئ، تزامن ذلك مع استخفافه بالاحتجاجات الشعبية التي عمت البلاد واعتماده على الأجهزة القمعية والأمنية في معالجة أزمة ليست من اختصاصها دون تبصر او استفادة من دروس حركة النضال الوطني في السودان، مما يدل على ان نظام الرأسمالية الطفيلية المتأسلم قد فقد الحيلة في مواجهة الأزمة وأسند ظهره إلى جدار مائل مهالك. وان كانت هناك نتيجة إيجابية لاجراءات نظام الفشل والفضي فإنها تتمثل في *تعبئتها للشعب بكافة طبقاته وشرائحه للتحرك الجاد من أجل إسقاطه كحل وحيد للخلاص الوطني وإحلال بديل ديمقراطي للسير على طريق معالجة الأزمة التي ظلت تتفاقم منذ العام ١٩٨٩م*، وذلك عبر تصعيد الحراك الشعبي السلمي وصولاً للإضراب السياسي والعصيان المدني والانتفاضة الشعبية الشاملة.

تصريح الرفيق علي الريح السنهوري عضو القيادة القومية وأمين سر قيادة قطر السودان



لقد تمادى نظام الإنقاذ المتأسلم في غيّه وضلاله مما أدى إلى استفحال الأزمة الوطنية الشاملة والانحدار بالبلاد إلى هاوية سحيقة* لا مخرج منها إلا بزواله*، إذ بعد ان فرط في وحدة البلاد وسيادتها وأمنها واستقرارها، واشعل الحروب وافرط في الفساد والنهب والعسف والتعالي على الشعب، ومصادرة حقه الأصيل في تقرير شؤونه،* وفقد كل مبرر لوجوده ولأستمراره*، ودخل في مرحلة التحلل والتفسخ،* أعلن عن ميزانية اشاعت الفوضى المالية والاقتصادية وأدت إلى ارتفاع أسعار السلع والخدمات إلى عنان السماء مع تآكل العملة الوطنية يومياً حتى أضحت بلا قيمة* مما أدى إلى حالة من الركود الاقتصادي لم يشهد لها السودان مثيلاً في تاريخه الطويل وباصرار وعناد ضارباً

القيادة القطرية لحزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي تنعي الرفيق المناضل جمال شحادة

يضبط ايقاع عمله وتعزي نفسها وكافة رفاقه وعائلته وكل محبيه واصدقائه بفقدانه وتدعوكافة الرفاق والاصدقاء الى المشاركة الكثيفة في موكب التشييع ظهر يوم الاحد ٢٥ شباط في بلدة دورس - بعلبك .

الرحمة له والههم ذويه ورفاقه الصبر والسوان.

القيادة القطرية لحزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي
في ٢٤ شباط ٢٠١٨

العامة. واذ كانت تشهد للفقيد الكبير ساحات النضال التي لم يفارقها طيلة انخراطه في صفوف الحزب الذي يمتد لاكثر من اربعة عقود فإن ماتشهد له عصاميته ومنقاييته وتفانيه الذي لاحدودله بحيث كان مناضلاً من طراز خاص تميز بصفات قلما اجتمعت في انسان.

ان القيادة القطرية للحزب التي المها فراق رفيق عزيز وترك ابلى الاسى لدى رفاقه وعلى كافة المستويات تعاهد روحه الطاهره على العهد النضالي الذي كان

تنعي القيادة القطرية لحزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي الى مناضلي الحزب في لبنان والوطن العربي والى جماهير لبنان والامة العربية الرفيق المناضل جمال شحادة عضو مكتب العلاقات الوطنية القطري واحد كوادر الحزب الذي وافته المنية صبيحة يوم السبت في ٢٤ شباط اثر نوبة قلبية الممت به.

ان الحزب بفقدانه الرفيق المناضل جمال شحادة انما يفقد واحداً من خيرة مناضليه ومن الذين واكبوا مسيرة الحزب النضالية منذ تفتح وعيه السياسي على الحياة

القيادة العامة للقوات المسلحة



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يا أيها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فأدخلي في

عبادي وادخلي جنتي ﴾

صدق الله العظيم

نعي اللواء الركن درع حمود حمد صالح العبيدي

بقلوب مؤمنة وبمزيد من الرضى والقبول والتسليم بقضاء الله وقدره تنعى القيادة العامة للقوات المسلحة المغفور له بإذن الله تعالى ((اللواء الركن درع حمود حمد صالح العبيدي)) الذي انتقل الى جوار ربه يوم الخميس المصادف ١ شباط ٢٠١٨ في محافظة صلاح الدين ، لقد كان رحمه الله أحد أبطال القادسية المجيده وضابطا وطنيا شجاعا ومخلصا لعمله في المناصب التي اشغلها بمناصب الامرة والقيادة وهيئات الركن العليا في تشكيلات جيشنا العراقي الباسل والحرس الجمهوري إضافة الى ثباته على العهد الذي قطعه على نفسه عندما انتمى للمؤسسة العسكرية ، ندعو له بالرحمة والمغفرة ونسأل الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وعظيم جوده وكرمه وان يلهم اهله وذويه واصدقائه ومحبيه الصبر والسوان .

وانا لله وانا اليه راجعون

أمانة سر

القيادة العامة للقوات المسلحة

أوائل شباط

اطراف العملية السياسية المتناحرة يواصلون صراعهم في
حمى الصراع الانتخابي البائس

الإجتثاث بصيغة الافتراء

الدكتور خضير المرشدي



بسم الله الرحمن الرحيم
(وقد خاب من إفتري)
صدق الله العظيم

بعد أن خاب مسعى الأمريكان والصهاينة والفرس ومن والاهم من عملاء ومرتزة في إجتثاث البعث وإستئصاله ، وعجزوا عن إقصاء هذا الحزب العظيم من ساحات الكفاح والمواجهة ، وبعد فشل محاولاتهم الحثيثة في إنهاء دوره وتأثيره ، بقتل قيادته وعشرات الالاف من أعضائه وأنصاره ومؤيديه ، وإعتقال وتعذيب وملاحقة وحرمان وتهجير الملايين منهم ، وبعد أن بقي هذا الحزب الاصيل شاخصاً في الميدان وفي ساحات النضال داخل العراق والوطن العربي وخارجه يمثل العنوان الأهم في معادلة الصراع مع قوى الاحتلال والعدوان والشر والارهاب والطائفية ، يقوده رجل من أعز الرجال وأتقاهم وأصدقهم وأتقاهم خُلُقاً وسريرة وضميراً وانتماءً هو الرفيق المجاهد العزيز أبو أحمد عزة إبراهيم أمين عام الحزب ، ومعه ثلة من رجال مؤمنين مناضلين لم تنتكس لهم راية ، ولم يثلم لهم مبدأ ، ولم ينحن لهم رأس الا لله الواحد الاحد ، هم سيف من سيوف الحق وراية من رايات الايمان والفضيلة ، يبذلون الدماء رخيصة في الشدائد ، ولم تأخذهم يوماً في قول الحق والانتصار له لومة لائم ولو جمع أهل الارض ضدهم جميعاً بهؤلاء الصادقين المضحين المبادرين الشجعان بقي البعث الحركة السياسية الوحيدة التي صمدت وقاومت وإستمرت بعطائها وثباتها على العهد الذي قطعت له شعبها العظيم وأمتها المجيدة ، عهد التمسك بالحقوق والنضال العنيد من أجل إنتزاعها ، وسيبقى البعث كذلك الى أن يقضي الله أمراً كان مفعولاً .

نقول بعد أن فشل هؤلاء الخائبون في قتل البعث وإنهاء دوره وتزوير تاريخه وتشويه صورته وتشويش مواقفه ، لجأوا الى الصفحة الثانية من عملية الإجتثاث ، صفحة ((الأجنحة المتعددة)) ، هذه الصفحة التي كانت سوداء بوجه كل من إرتضى لنفسه في أن يكون جزءاً منها ، وقد سقطت من غير رجعة أمام إرادة البعث وموقف قيادته الصلب الذي لم يعرف المساومة والمهادنة ، وكان مصير من

أنخرط في هذه الردة مزيلة التاريخ والى يوم يبعثون ، ولم يكسب هؤلاء البائسون الا الخزي والعار الابديين .

لتبدأ معها وبعدها صفحة جديدة من الإجتثاث بعناوين وأعطية متعددة ، أبرزها ((الإفتراء)) وما يحمله من معانٍ خطيرة وأضرار عميقة تدق في وجدان الانسانية ، ولخطورة وشدة أذاها على الفرد والحياة والمجتمع ، فقد ورد ذكرها في القرآن الكريم في عدد من الآيات ومنها قوله تعالى (إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ) ، فنفي سبحانه وتعالى عن المفترين صفة الإيمان ، ووصفهم بالكذب والبهتان ، كما ونفى عنهم قيمة الفلاح ووعدهم بالخيبة والخسران في قوله سبحانه (قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ) ، وقوله تعالى (وقد خاب من أفتري) صدق الله العظيم .

هذا تأكيد على شدة الوعيد لمن إفتري وكذب وزور ، وعلى قوة الأحكام الإلهية والدينية عليه بسبب عظم هذه الجريمة وخطورتها ، ولما تشتمل عليه من أفعال مشينة وموبقات كبيرة وأضرار خطيرة . فإلإفتراء إضافة إلى إنه محرم شرعاً ، ومنبوذ عرفاً ، وممقوت أدباً وأخلاقاً ، لايلجأ إليه إلا دنيء ، ولا يمارسه إلا وضيع ، ولن يسلك طريقه إلا من ليس في قلبه رفة ولين ، لديه شرخ في المروءة ، ونقص في الجاه ، وانفراط في الضمير ، لا يخاف الله ، ولا يخشى حرمة إنسان ، لن يتورع عن قول الباطل وإرتكابه ولو هلك أُناس جميعاً ، ليفتري على الله والناس ، ويختلق التهم وينسبها لهم ويلصقها بهم دون حق أو وازع من ضمير ، ويسند لهم قولاً أو فعلاً لم يقوموا به بهدف تشويه صورتهم وسمعتهم والنيل من كرامتهم.

هذه الصفحة تعد الأخطر والأهم من بين صفحات الإجتثاث المتداخلة مع بعضها والتي لم تتوقف منذ أن وقع الاحتلال البغيض ولحد الآن . فالافتراء والبهتان والكذب والبطلان ، والتبلي على الناس وعلى عدد من أعضاء الحزب المتميزين المنتجين المخلصين والملمتزمين ، وإتهامهم بما ليس فيهم ووصفهم بما لا يستأهلون وبما لا يليق ، ولم يكن من صفاتهم وسيرتهم وأخلاقهم ، ومن قبل عناصر ((ملتمة)) بأسماء وصور وهمية تدعي إنتمائها للحزب وتنتظر بالحرص عليه ، وتتباكي على مستقبله ومصيره ، وتذرف (دموع التماسيح) على بعض من رموزه ، فإن ذلك يمثل أعلى درجات الإجتثاث والعدوان في تشويه صورة الحزب وزرع الشكوك حول مناضليه وزعزعة الثقة فيما بينهم وبين الناس ، وتفكيك العلاقة الانسانية المتينة التي يتميز بها البعثيون في محاولة لإرباك الحزب وإشغاله عن أداء دوره الوطني والقومي والانساني تمهيداً لضرب وحدته التنظيمية وطعن فكره وعقيدته وإيقاف حركته وإنهائه .

من يتابع هذه الحملة يجد إنها تسير وفق مخطط مدروس معد بإحكام ، وإذا كان هناك من يفترض إن الأمر يحصل صدفة ، أو إن هؤلاء (الملتزمون) يبغضون فلاناً أو علاناً من الحزب ، فهذا قد يصح فقط عندما يحصل الإستهداف لمرة أو مرتين أو ثلاث وينتهي الأمر ، أما أن يستمر العدوان والافتراء بطرق وأساليب شتى ولسنوات عديدة متواصلة ويكاد يكون العمل يومياً دون كلل أو ملل ، بمنهج ومفردات مسيئة تعجز قواميس اللغة من الإتيان بمثلهما ، وبتنسيق وتبادل محكم للأدوار ، فإن ذلك يؤكد بيقين أن هذه الصفحة الخبيثة يقودها قطيع من أدوات رخيصة تقف ورائها جهات مشبوهة معادية وموجهة وممولة .

وهنا يجب أن لايتوهّم أحد من مكشوفي الرأس ومعلومي الاسم والعنوان ممن تورطوا في هذه اللعبة الخطيرة بقصد أو بدون قصد ، بالعدوان والافتراء والبهتان ضد الناس الأبرياء وضد عدد من أعضاء الحزب ومناضليه ، بأن حرية الرأي والرأي الآخر ، وحرية التفكير والكتابة والنشر ، وحرية النقد والنقد الذاتي ، وحق الحوار والنقاش ، والادعاء بالاختلاف المختلف إختلاقاً مع الآخرين والذي لاوجود له إلا في مخيلة مريضة لمن يفتش عن غريم يسد به نقصاً في عقله وتكوينه وشخصه .

أقول يجب أن لايتوهّم هؤلاء بأن ذلك يمكن أن يبيح لهم أو لغيرهم المساهمة في العدوان والإساءة والافتراء والكذب والتزوير والتشويش والتشويه ، لأن للحوار البناء شروطه وأدابه وأخلاقه ، فهو عادة ودائماً مايتم بمستوى عالٍ من الاحترام ، ودرجة رفيعة من الاخلاق ، والالتزام بشرف الكلمة والموقف ، وتحكيم الضمير ومراعاة الذمة ، والحرص على حفظ كرامة الآخرين وإعتبارهم . وعلينا أن نعلم إن سمعة الناس ليست سلعة للبيع والشراء وليست لعبة بيد جاهل عابث أو معتوه أو مغرض أو مكلف مشبوه . مما يقتضي من الأنقياء الحذر الحذر من هذه الصفحة الخبيثة التي تشتبك فيها أطراف قريبة وبعيدة ، وتشخيص المفترين وعزلهم وتعريفهم تمهيداً لمحاسبتهم ولو بعد حين مهما كانت أسماؤهم وعناوينهم ومواقعهم ، للتخلص من هذه الآفة التي تستهدف الحزب في أخلاقه وقيمه وفكره وعقيدته وتاريخه ودستوره ونظامه .

من المؤكد إن هذه الصفحة الخبيثة ستسقط كسابقاتها والافتراءات ستنتهي وتزول لأن عمرها قصير ولن تدوم طويلاً ، شرط التصدي لها ولمرتكبيها ،،
تصديقاً لقوله تعالى (انظُرْ كَيْفَ كَذَّبُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ) . صدق الله العظيم .

الجهة الوطنية العراقية تحالف سياسي وطني عراقي

ولهذا فان الجهة الوطنية العراقية التي تضم طيفا واسعا من الاحزاب و الكتل والشخصيات السياسية الوطنية والهيئات التخصصية تكون مستعدة دوما للحوار الوطني الشامل و لتصليب وحدة شعبنا الوطنية وفق ثوابت العمل الوطني التي لا تتزعزع والتي تحترم سيادة العراق وكرامة شعبه الوطنية مهما كانت التضحيات.

عاش العراق ... عاش الشعب

الامانة العامة للجهة الوطنية العراقية

١٠ / شباط / ٢٠١٨

في استطلاع حال الوضع السياسي الراهن في العراق يتجلى بوضوح صحة ذلك الخيار والقرار الوطني الصائب الذي التزمته اعرق الاحزاب السياسية الوطنية العراقية في تمسكها والتزامها باعلان الجهة الوطنية العراقية والعمل من خلالها كأوسع تحالف سياسي وطني عراقي مناضل تأسس واستمر في تاريخ العراق منذ ٢٠٠٥ وهو يؤكد يوما بعد يوم أنه لازال الفصيل الوطني الموحد والمتقدم بشجاعة واقدام ، مقاوما للاحتلال وتبعاته وعملائه ، مناهضا للعملية السياسية التي اثبتت فشلها وسقوطها ، وطارحا بوعي وارادة برنامجا سياسيا طموحا يترجم ارادة كل العراقيين الاحرار لتحقيق أهدافهم في استكمال مسيرة التحرير واسترجاع الحرية والكرامة وتعزيز روح المواطنة واسترجاع بناء دولة جمهورية العراق الخالدة.



الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد آذار ٢٠١٨ ميلادي / جمادي الاخر ١٤٣٩ هجريه

ص ٤

لماذا يحترف الشيطان ابادة الاخر والافساد؟



صلاح المختار

امريكا حققت اعظم تقدم تكنولوجي في التاريخ المعروف كله، ولكنها بنفس الوقت انتجت اعظم

واخطر الشياطين واكثرهم عددا ووحشية في التاريخ كله بما فيه حاضر البشرية، ويكفي ان ننظر لما حصل في العالم منذ ولد الوحش الامريكي، الفريد في عنفه وحقده ولامبالاته بالام الاخرين، من حروب وازمات حيث شنت امريكا وعمرها الرسمي لم يصل بعد الثلاثمائة عام اكثر من اربعين حربا عدوانية وهو عدد حروب لم تشنه اية دولة اخرى اقدم منها بمئات والاف السنين، وهي قتلت من البشر بقراراتها او بدعم منها اعدادا لم يسبقها اليها في التاريخ فقبل امريكا كان القتل بالالاف وبعد ظهور الوحش الامريكي صار القتل بالملايين، وهي المسؤول الرسمي الاول عن نشر الفساد والظلم في العالم وبمستوى وحجم وسعة لم يسبقها احد من قبل ابدًا ويكفي التذكير بانها دولة قامت اصلا على الفساد والافساد والظلم الفاضح كما سنرى .

وانا حينما اكتب لا اتخيل او اتهم او اكره فهذه امور جانبية بل ادون وقائعا الكارثية بصفتي احد ضحايا امريكا العرب والذين زادوا على العشرين مليون قتيل عراقي وسوري وفلسطيني ويمني وليبي وغيرهم اما من شردتهم من وطنهم وديارهم العربية فهم ايضا وصل عددهم الى اكثر من عشرين مليون عربي منذ عام ٢٠١١، وبناء عليه فمن الطبيعي ان ادون الحقائق المعاشة والتي صارت جزء من وجودنا البشري . وهذه السمات الامريكية هي التي تجعلني اتوقع بان نهاية البشرية ستكون على يد امريكا.

أثبت ذلك وقد بلغت من العمر السبعين عاما وثلاثة سنوات واعيش سنوات تشرد مع عائلتي منذ غزت امريكا وطني ودمرته شر تدمير لا لنشي الاحيا في القتل لنهب ثروات الاخرين رغم انها الاغنى وهذه من سمات المرضى والشواذ وليس من طبيعة فحى الحيوانات الذي لا تقتل الا عندما يهددها الجوع بالموت، وانا وبقيّة العراقيين والسوريين نفكر كل ساعة بالذي اوصلنا لحالنا فتفتجر ينابيع الاكتشافات وتترى الحقائق فارضة نفسها علي كي اكتبتها للتاريخ ولمن لا يعرف تفاصيل كوارثنا المصطنعة وكي تدرك الاجيال القادمة من تسبب في كوارثنا مع اننا كنا نعيش في قطر عزيز وراق ومرفه ومستقر، وما ساكنه هو حالة انسان يكتشف كل يوم المزيد من شرور امريكا وهو مشرد ومحروم من مصادر العيش الكريم ومن الهوية القانونية (جواز السفر) وشهادتي مجردة من الغرض المسبق سواء كان ايدولوجيا او سياسيا لانها تدوين لوقائع فقط .

لماذا اقترن الشر الاعظم في تاريخ كافة المخلوقات من بشر وحيوانات بامريكا؟

١- الانسان مخلوق متعادل التكوين اصلا والنظم الاقتصادية وما ينتج عنها من نظم اجتماعية هي التي تجعل الانسان خيرا اذا تربى في بيئة تنمي الخير من

خلال منع الحرمان المادي والتمييز الاجتماعي والاستغلال، او تجعله وحشا كاسرا حينما تشوه تربيته بالاستغلال والاضطهاد واهانة انسانته، ولو تصفحنا تاريخ النظم الاقتصادية لوجدنا اهم الحقائق التي تفسر سلوك الانسان، فالرأسمالية شكلت انتقالة نوعية في المؤثرات الاجتماعية على البشر لانها فصلت بين مرحلتين في تاريخ الانسان :

أ- مرحلة التوازن النسبي بين الشر والخير والتي انتهت مع نهاية الاقطاع وكانت تقوم على الكراهية بين طبقتين طبقة العبيد وطبقة السادة، في مرحلة العبودية، وطبقة الاقطاع وطبقة الفلاحين في زمن الاقطاع فكان الكره والحقد ينصب على السيد وعلى الاقطاعي وربما على ادواتهما ايضا، ولكنه كره لم يمتد ليشمل كل بشر اخر، ولهذا كانت البشرية تعيش فترات من البساطة والسعادة والامن والطمأنينة رغم وجود العبودية والاقطاع واستغلالهما للبشر، وكان الصدق والامانة والاخلاص والثقة واعتبار الغدر والفساد عارا، والكذب مذموما من قبل الاغلبية الساحقة من الناس، وفي ظل تلك النظم المستغلة للبشر نشأت تقاليد القبيلة وتشكيلات اجتماعية اخرى بكل ايجابياتها من صلوات رحمية او جيرة لها حرمة توحد الناس وتضع معيارا اخلاقيا لها وهو التعاطف بين البشر ووجود محرمات لا تمس .

في المراحل السابقة للرأسمالية كان ميزان الخير والشر متقاربا ففترة يميل قليلا لصالح الشر وتارة اخرى يميل لصالح الخير ولكن كانت ظاهرة الابتعاد الكلي عن الخير والتحول نحو الشر المطلق ظاهرة استثنائية في تاريخ الانسان وكان حب الخير هو ثروة الناس، ولهذا صارت هذه الظاهرة الاستثنائية من مواد التاريخ ومن امثلة الانحراف عن التوازن الطبيعي، في تلك الفترات تكوّن مصدر الطيبة والصدق والامانة والاخلاص والعاطفة الانسانية وسمو الاخلاق رغم وجود الاستغلال .

ب- في مرحلة الرأسمالية ولد الشر الاعظم في تاريخ الكرة الارضية الذي نقل الجنس البشري الى حالة شيطانية يتحكم فيها ابليس تماما - وابليس هنا كناية عن الظلم وليس المخلوق الميتافيزيقي- وسبب هذا التحول الجوهرى يعود لاهم مبدأ للرأسمالية وهو التنافس، فما ان تحول التنافس بين البشر، وكان موجودا مع وجود البشر وشكل عامل تقدم عندما كانت تحكمه ضوابط، الى مسبب صراع منفلت من كل قيد اخلاقي وقانوني حتى اخذ يجر ميزان الخير والشر من وضعية التوازن وتقترب الكفتين الى فقدان التوازن اصلا ! فلقد ادت التنافسية بحكم شعارها الاول (دعه يعمل دعه يمر) الى تنامي لدرجة انه سحق الاخلاق والقيم العليا وصلات الرحم والتقاليد واصبح السيد الاوحد للسلوك، فما دمت معرضا للموت جوعا وبلا مساعد فاني يجب ان انغمس في التنافس واجد الطرق الضامنة لحصولي على الرزق كي اعيش سواء كانت شرعية او فاسدة .

لكن هذه كانت مجرد بداية : فالتنافس كان يزداد كلما تقدمت الرأسمالية وسحقت كل منافس وصار هو السيد المطلق المتحكم في كل شيء : فلا اخلاق تمنعه ولا قانون يعرقله الا وازاله، ولا فنة تريد منعه الا وسحقها، وهكذا سجل التاريخ ان التنافس الاناني صار هو المعلم من روضة الاطفال حتى الجامعة

ومرورا بالعائلة، فاصبحت الانتهازية والكذب والخداع من ضرورات البقاء وكسر الفساد كل حد وقيد بعد ان كانت صفات مذمومة تعزل ممارستها . ووصل الحال الى تبني قاعدة عرفية تقول (اكذب وازني واسرق ولكن حينما يقبض عليك فلا احد سيقف الى جانبك) فنشأت او تضخمت ظاهرة ازدواجية المعايير، لقد اصبح الانسان مجردا من اية حماية فشركته تتخلى عنه واصدقاءه اول من ينقلب عليه، وصار عليه ان يحمي نفسه بنفسه وليس ثمة وسيلة افضل من الخداع خصوصا الخداع المدروس في مجتمع يقدر الانانية لدرجه جعلها مقرر ما هو الحق وما هو الباطل كما تقول البراغماتية .

اما في مرحلة متقدمة من الرأسمالية وهي مرحلة الاحتكار عندما نجحت الشركات الاقوى في سحق الشركات الاضعف فان التنافس تطور وصار محكوما بقوانين واضحة وابرزها السيطرة التامة لعوائل رأسمالية تراكمت الثروات لديها، وهنا تجردت الدولة من اخر مظاهر استقلاليتها عن النظام الاقتصادي فقد اصبحت تابعة له تماما، وهذا هو ما يفسر لم تحولت الديمقراطية من (حكم الشعب) كما قيل الى وسيلة سيطرة الغني على السلطة، فلو بحثت عن فقير مرشح للرئاسة في امريكا مثلا لن تجده ! لقد تجردت الديمقراطية من اخر معاقها وهو الانتخابات الحرة وصارت محكومة بالمال ومن يملكه. ناهيك عن ظهور التزوير الالكتروني والمعقد وحلوله محل الكابوي الذي يجبر الناس بمسدسه على فعل ما يريد، في هذه المرحلة تم اكمال تحطيم كل ما يحمي الانسان ويمنع استغلاله فسقط معها اخر قلاع الترابط الانساني .

بتحطيم منظومة القيم الانسانية السابقة للرأسمالية والتي سادت حياة الجنس البشري الالف السنين وتحول الكذب والخداع والغدر والاستغلال الى ممارسات طبيعية حوصر الانسان السابق للرأسمالية واصبح معزولا واسير مجموعات قوانين وانظمة ردعية تخدم الرأسمالية واخضعت الدولة لها مباشرة برئيسها وبرلمانها وقضاءها وشرطتها وجيشها... الخ ! هنا نجد الشيطان يسود ويخضع المكون الخير في الانسان ويخطط للحروب التي تقتل الملايين بعد ان كانت تقتل الالاف قبل الرأسمالية بأسلحة من صنع رأسمالي يهيمه فقط الربح، وجرائم امريكا ما كان لها ان تقع لولا هذا الاختلال في الميزان الذي نشأ مع البشر وبقي متحكما في عموم الناس حتى لو زال لدى النخب وبعض الحكام المستبدين .

٢- اما ما جعل الرأسمالية الامريكية تصبح الوحش الاكثر عدوانية وانانية من رأسمالية اوربا وهي الاصل فهو الحالة الخاصة لامريكا، فامريكا ليست دولة امة طبيعية مثل المانيا وفرنسا، بل هي دولة شاذة بعوامل قيامها لانها كانت دولة اسسها قتلة وشواذ اخلاقيا، وهذه مخلوقات ليست عادية بل اغلبها مرضى نفسيا :

أ- الذين تم نفيهم الى القارة المكتشفة وهي امريكا كانوا مجاميع المجرمين في بريطانيا وفرنسا والتي لم تعد السجون تكفيهم لكثرتهم فتقرر نفيهم الى امريكا للتخلص من شرورهم التي نقلت معهم.

ب- ولكي نفهم العوامل المؤثرة في التكوين القيمي

للأمريكي الحالي يجب ان نعرف خلفيته العائلية والاجتماعية، ففي فرنسا مثلا امتلأت السجون كبريطانيا بالمجرمين وبنفس الوقت انتشرت احياء العاهرات في كل مكان وتفتقت عبقرية الفرنسيين عن حل سيرك اثره في المجتمع الامريكي الحالي حيث اتخذت الحكومة الفرنسية قرارا باطلاق سراح السجناء ولكن بشرطين : الشرط الاول هو ان يهاجر المجرم المطلق السراح فورا الى امريكا، والشرط الثاني هو ان يتزوج عاهرة ويأخذها معه الى امريكا وبلا رجعة . فافرغت سجون فرنسا من المجرمين وزالت احياء العهر وانتقل كل هؤلاء الى امريكا والى هناك نقلوا ممارساتهم وانماط تربيتهم وفرضوا سيطرتهم بالعنف فكان طبيعيا ان يكون نسلهم متأثرا بتقاليد وقيم بيئة منحرفة اصلا .

ج- النوع الثالث من المهاجرين لامريكا هو الاشد تعرضا للاضطهاد الديني في اوربا فهؤلاء وجدوا الخلاص في امريكا فهاجروا اليها ونقلوا معهم تربية المضطهد طائفا القائمة على عقدة اضطهاد الاخرين له مما يوجب الرد بكره مضاد للاخر واحتقار لقيمه الانسانية.

د- اما النوع الاخير المهاجر الى امريكا فهو الاكثر فقرا في اوربا وغيرها والذين يأسوا من العثور على فرص الحياة فاغراهم العالم الجديد بفرص الثراء فيه وهم اسرى مشاعر الفقر والاستغلال ولم يكونوا خاضعين لقيم انسانية تحترم ادميتهم فرد كثير منهم بحقد لم ينحصر بالحقد الطبقي ضد من استغلهم فقط بل اصبح حقدًا على الاخرين كلهم وعدم احترام ادميتهم .

اذا امريكا تميزت بانها محيط استوعب عند نشوءه بشرا تسود كثير منهم عقد الاضطهاد والحرمان وهيمنت عليه نخب من المجرمين وهؤلاء هم من وضع قواعد التعامل الاساسية وتقاليد الدولة الامريكية واخضع بقية المهاجرين له، ولهذا نرى الامريكي عدوانيا وانانيا يتطرف ومغرورا ويتلذذ بقتل البشر الاخرين، وهو ما زلنا نعانيه في العراق وسوريا واليمن وليبيا وما عانتها فيتنام وكل دولة تعرضت للعدوان الامريكي.

سندخل في وعي الاجيال القادمة مشاهد القتل العشوائي من الطائرات الحربية لابناءنا كأن جنود امريكا يمارسون العاب فيديو، او سحق سيارات العراقيين بالدبابات او اطلاق النار في الشوارع لمجرد اشباع رغبة عدوانية، ولقد وثقنا تفاخر جنود امريكيين بان كل واحد منهم قتل مئات العراقيين . هذه جرائم لن ننساها، وعلينا ان نتذكر دائما بان هذه التربية نتاج شرور الاجداد السفاحين الذين كانوا يتلذذون بجمع فروات رأس الهنود الحمر للحصول على المال، والجدات العاهرات اللواتي كن يمارسن العهر في حانات الكابوي فلاحقاد القتلة : بوش الاب والابن وكنتون واوباما وترامب وغيرهم هم ثمرة تربية الاجداد والجدات.

ما تعلمناه وصار يقينا ثابتا هو ان امريكا حلوة كالسكر لكنها كالسكر ايضا قاتلة، فلا يدخل سكر امريكا خلية الا ويسرطنها. رأسماليتها مصدر كوارث البشرية الاعظم والمفسد الاخطر للجنس البشري .

وقروض سيادية ٦٦% وغير سيادية ٢٨% فكان خيبة امل للعراق بوفد ال ١٤٣ عضواً الذي بنى امالاً بالحصول على ١٠٠ مليار دولار من حاجة فعلية ل ٣٠٠ مليار على الأقل لاعادة بناء واعمار المدن المدمرة ، فالمنح بسيطة ، والقروض الاستثمارية مشروطة ستضيف أعباء مالية مكلفة للموازنة العراقية ، ومن المثير للاستغراب ان الولايات المتحدة المسؤولة واتباعها عما حلّ بالعراق ، وشريكها في التدمير والاحتلال ايران الملاي لم يساهما باي دولار وان اليابان جعلت مساهمتها عن طريق الأمم المتحدة كي لاتذهب لجيوب لصوص بغداد اوالمفاجأة ان الكويت ساهمت بقرض بسيط بشروط سيادية وكان التوقع تنازله عن ال ٤ مليارات المتبقية من التعويضات بعد الاستيلاء على الأراضي وابار النفط العراقية ! وهذا ما حاولوا تسريبه عند الدعاية للمؤتمر وتبرير عقده في الكويت، الا انه لم يحصل اذ ما زالت الكويت تعمل على اقتطاع أجزاء جديدة من العراق وربما انها من خلال المساومة على الديون او أجزاء منها ستحصل على تصديقات وموافقات بغداد على مرسمات حدودية جديدة ؟! فالمؤتمر دعابة لصالح الكويت وتحقيق لما تضرره ضد العراق ! وتحريك لسوقها وتشغيل لشركاتها ورجال الاعمال ، وبما يتسرب لجيوب اللصوص الفاسدين وكان اول العقود توقيع عقد قيام الكويت بتصدير الكهرباء للعراق ؟!!، وتهافت سلطة بغداد على قروض مكلفة رغم الموازنات الخيالية التي تحققها مبيعات النفط يثبت عدم الجدوة في بناء واعمار ما دمرته حروبهم ! وان الهدف قد يكون دعائياً يوظف في الانتخابات القريبة من ناحية ومن ناحية أخرى باباً مضافاً للسطو والنهب ، والمؤتمر باحجام وتردد المانحين والمستثمرين الكبار (القروض الاستثمارية هي فقط ١٣% من مجموع ما مطلوب فعلياً) اكد عدم الثقة بحكومة بغداد التي لم تطرح ، خلال المؤتمر ، أي مخطط استثماري او خطة مفصلة لعملية الاعمار اذ ، على سبيل المثال، ان هيئة الاستثمار تعاقبت على ٣٠٠ مشروع استثماري لم يتحقق منها أي شيء!!

ولو كان المسؤولون جادين في الاعمار لاستثمروا جزءاً بسيطاً مما سرقوه من المال العام وانتفعوا بالارباح ؟! اما سياسة حكام الكويت العدائية والحاقدة التي اثبتتها تصرفاتهم وما ألحقوه من اذي وما تسببوا فيه من سفك دماء العراقيين وتدمير البلاد والزحف باتجاه العمق العراقي بترسيمات جديدة للحدود ابتلعت خلالها الأراضي الغنية بالنفط والمعادن إضافة الى ابار نفط منتجة ومنشآت اقتصادية كبرى وبساتين بالاستقواء بقوى طاغية وفي ظل ظروف عامة وعربية غاية في السوء والسلبية وعدم أكثرها سلطة وحكومات بغداد العميلة والفاصلة .. هذه السياسة المعادية التي لم ينفع معها الاعتذار عما حصل لشعب الكويت وبما يطوي صفحة الماضي والتطلع للمستقبل برؤيا بعيدة ، فالكويت صغيرة وستبقى صغيرة الى جانب العراق الذي يعرفون وشعبه الذي لن يقبل الذل ولن يسكت على ضيم ولن يرضخ حقه ولا نعتقد ان حكامها نسوا كيف ان شيخهم عوقب بان اقتيد لبرقص بهاشمي شقيقته موزة امام شيخ المنتفك ناصر الاشكر السعدون! وهل فكر من مازال يتحدث بسوء ويتوعد العراقيين، ماذا يعني الكتابة "يعيش صدام" على اسبجة أكثر من مدرسة في العاصمة وخلال فترة انعقاد مؤتمر المانحين ! فليفكروا بمستقبل الأجيال المقبلة فحال العراق اليوم ليست ابدية وسلطة المحتلين لن تعمر أكثر، والاحتماء بالاجنبي ليست مضمونة ولا دائمية ، وما اخذ من حق عراقي سيعود مهما طال الزمن.

عبر عمان ! وطلبات سورية وسعودية شبيهه حول تلوث البيئة ، ومن الطلبات الغربية ان صاحب احد دور العرض السينمائية في تل ابيب حصل على تعويض لانخفاض عدد رواد السينما آنذاك؟! كما ان متسللين امريكان اعتقلوا لدخولهم العراق بشكل غير مشروع حصلوا على تعويضات لان زوجاتهم حرمن من ممارسة الجنس فترة الاعتقال !



ناهيك عن التعويضات الكبيرة لدولة الكويت وللأمراء وأصحاب الشركات وكل الكويتين بادعاء التأثير النفسي وتضرر وسرقة دورهم؟! وبعد العدوان الثلاثيني ١٩٩١ واصلت الكويت اقتطاع المزيد من الأراضي وابار نفط وبساتين نخيل وعلى طول الحدود البرية والبحرية في لعبة ترسيم الحدود التي استبعد عنها العراق ورسمتها لجنة كويتية . أمريكية . بريطانية فور توقف العدوان، اذ زحفت الحدود الى ما بعد النقطة الحدودية في صفوان بعد ان كانت في المطلاع ! واجبار العراق على قبول الحدود الجديدة بعد مبادرة روسية تعهدت بموجبها موسكو برفع الحصار وفق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ لكنها كانت لدغة روسية حصل فيها كوزريف وزير الخارجية الروسي آنذاك على رشوة كبيرة وبقي في منصبه سنتين آخرين رغم فشله؟! وكان الكويتيون ، بعد الاحتلال وبوجود سفراء يمثلون العراق بجنسيات كويتية منهم إبراهيم بحر العلوم وحكومات بغداد العميلة! قد ضموا أراضي واسعة غنية بالنفط ، فالى جانب ثلاثة حقول نفطية كبيرة هي (الزبير وسجيل الأولى وقبة صفوان) قامت الكويت بحفر ٤ آلاف بئر جديد؟! إضافة الى ضم قاعدة (الخليج العربي) في ام قصر بكل منشآتها ومراسيها والممر البحري لخور عبدالله مع ارضفة الموانئ العراقية وجزء كبير من ميناء الفاو ومصانع البتروكيمياويات والحديد والصلب وخور الزبير، وان حكومات ما بعد الاحتلال وبالذات حكومة المالكي الثانية قد وافقت على الترسيم الحدودي الجديد، اي التنازل عن كل ما احتلته الكويت لقاء رشوى ، كما انها لم تطالب ال صباح بما سرقوه من النفائس والاثار والارشيف الوطني وما دمروه عند دخولهم كادلاء ناقمين مع قوات الاحتلال ! ولم تعترض حتى على انشاء ميناء مبارك الكبير على أرض عراقية خنقت فيه ميناء الفاو فيما رفض المندوب الاممي الماليزي ان يرسم الحدود البحرية ويجعل خور عبدالله ضمن الحدود الكويتية وهو اطلالة العراق الوحيدة على البحر؟

ومؤتمر المانحين الذي أنقذ في الكويت في ذكرى (فبراير تحرير الكويت) إهانة جديدة للسلطة في بغداد، وفعله كويتية لثيمة هدفها سياسي واعلامي يظهر حكام الكويت بانهم احرص على اعمار العراق، ولكن الحقيقة انه استمرار للنهج الكويتي في ألحاق الأذى وقضم ما يستطيعون من الأرض العراقية ! فضلاً عن ان رعايتها للمؤتمر هو لصالحها ولصالح الشركات والأموال الكويتية اذ لايمر أي مشروع استثماري الا من خلالها رغم النتائج المخزية التي انتهى اليها بالوصول الى ٣٠ مليار دولار بين منح ٦%

الكويت .. التماذي الى اين ؟!

د. سامي سعدون

الكويت جرح لم يندمل ولن يلتئم اذ مازال غائراً في أعماق الروح ومازالت الامة اشد مضاضة وأوقع اثرأ ، فرغم ان ما حصل للعراق بسبب الكويت وحكامها كاف لطى الأحقاد ونفث السموم وتوقف النهش بجسد العراق وألحاق الأذى بناسه ؟! الا ان من جبل على الخيانة والتآمر والولوغ بالدماء البريئة لن يطهر، فالكويتيون المدفوعون آنذاك (١٩٩٠) بدور أساس في مخطط تدمير العراق ! وذلك باستفزازة (وهذا ما أكده احد امراء ال صباح !) والقيام بالزحف على أراضيه واحتلال ابار النفط الحدودية وبرزها حقول الرميطة في تحد غريب من صغير ، وتطاول مريب من خانع مستغلين انشغال العراق في إيقاف الطوفان الفارسي ومخاطره على المنطقة وحماية الكويت ومثيلايتها منه! بدماء العراقيين الزكية في حرب ضروس طيلة ثمانية أعوام ، فآل صباح هم من أوصل الأمور الى آتأب - أغسطس ١٩٩٠ بعد ان غلقت ، وبالساليب خبيثة ، سبل إيقاف هذا التطاول المخطط ، وبعد تعبئة دولية سياسية وإعلامية ضد العراق ورش الأموال وتوزيع السيارات الفارسة واطقم الذهب والجواهر، كرشاوى لرؤساء ووزراء وحتى على السفراء أعضاء مجلس الامن ماعدا سفيري كوبا واليمن لعدم تصويتهم على قرار استخدام القوة ضد العراق؟! فكان ما كان من عدوان ثلاثيني غاشم ألحق، الى جانب سفك الدماء ، دماراً شاملاً بالبنى التحتية وباغلب مرافق الدولة والحياة بما في ذلك الخدمات الأساسية وتكبييل البلاد بقرارات دولية مجحفة مع حصار شامل حتى تدمير العراق واحتلاله في نيسان - ابريل ٢٠٠٣ ، وقد أرغم العراق بدفع تعويضات باهضة للكويت بلغت ٥٢ مليار دولار مع ١٢ مليار أدعت انها اعطتها للعراق اثناء الحرب مع ايران ، وقد باشرت لجنة الأمم المتحدة للتعويضات المنشأة بموجب القرار ٦٨٧ (١٩٩١) الاستقطاع من مبالغ مبيعات النفط العراقي وفق مذكرة التفاهم (صيغة النفط مقابل الغذاء والدواء) ولم يبق اليوم منها سوى ٤ مليار لم تدفعها حكومات ما بعد الاحتلال لفسادها وانشغالها بالسرقة والنهب رغم موازناتها الخيالية لارتفاع اسعار النفط " موازنة عام ٢٠٠٤ بلغت ١٨ مليارا ووصلت عام ٢٠١٧ الى ١٦٢ مليار، وقد بلغ مجموع الموازنات لتلك الفترة تريليون و ٢٤ مليار دولار" وكانت لجنة التعويضات تقر كل ما تردها من شكاوى وطلب تعويضات من الكويت وممن ادعى التضرر ما عدا طلبات العراقيين اوقد صرفت مئات الملايين على طلبات غريبة منها ان الأردن طالب بكذا مليون لإزالة مخلفات النازحين من الكويت باتجاه بلدانهم

البعث فكر نير وممارسات نضالية متواصلة

هيثم القحطاني

اكذ البعث منذ نشاته قبل اكثر من سبعين عاما على وطنية وقومية فكره القومي الديمقراطي الاشتراكي الانساني وجسد ذلك في تنظيمه القومي على امتداد الوطن العربي كله وبتركيبه الاجتماعي من العمال والفلاحين والطلاب والكسبة المثقفين والثوريين والعسكريين وقد قاد نضالا لاهواده فيه على مدى سبعة عقود من الزمن وحقق ثورتي الثامن من شباط عام ١٩٦٣ والسابع عشر - الثلاثين من تموز عام ١٩٦٨ التي شيدت القلعة الناهضة لحركة الثورة العربية المعاصرة بمنجزاتها العملاقة في تصفية شبكات التجسس وتحقيق الاصلاح الزراعي الجذري والثورة الزراعية في الريف واصدار بيان الحادي عشر من اذار والحل السلمي الديمقراطي للقضية الكردية واصدار قرار تاميم النفط في الاول من حزيران عام ١٩٧٢ والشروع في عملية التنمية والبناء الاشتراكي مما اغاض معسكر اعداء الثورة فشنوا عدواناتهم المتتالية ، العدوان الايراني الغاشم الذي امتد ثمان سنوات وحررة مقاتلوا جيشنا الباسل وابناء شعبنا محققين نصر العراق والامة المبين في الثامن من اب عام ١٩٨٨ مما ضاعف من خيبة اعداء الثورة والعراق والامة فشنوا العدوت الثلاثيني على العراق عام ١٩٩١ والذي سبقوه واقبوه بالحصار الجائر الذي امتد ثلاثة عشر عاما حتى شن الحلف الاطلسي الامريكي الصهيوني الفارسي عدوته عام ٢٠٠٣ واحتلال العراق الذي جابهه مجاهدو البعث والمقاومة مجابهة جهادية حازمة افضت الى هزيمة الامريكان المنكرة في ٣١ من كانون الاول عام ٢٠١١ مواصلين جهادهم بوجه تركات المحتلين الامريكان الذين سلموا العراق لقمه سائغة لايران على حد التعبير الدقيق للرفيق المجاهد عزة ابراهيم الامين العام للحزب القائد الاعلى للجهاد والتحرير وهاهم مجاهدو البعث والمقاومة يواصلون جهادهم بوجه الاحتلال الايراني وريث الاحتلال الامريكي وبوجه التمدد الايراني الفارسي الصفوي التوسعي الذي استهدف اضافة للعراق سوريا ولبنان واليمن واقطار الخليج العربي بل استهدف الامن القومي العربي برمته وبذلك فان مجاهدو البعث والمقاومة عقدوا العزم على تصليب ايراداتهم الكفاحية الحازمة متلاحمين مع القوى الوطنية والقومية والاسلامية المقاومة للاحتلال وعملائه ومستنفرين الجهود الجهادية لمواصلة نضالهم الظافر تحت خيمة البعث وفكره الثوري الوطني والديمقراطي والقومي والاشتراكي والانساني النير وعقيدته السامية ورسالته الخالده لرسالة العرب والاسلام الاصيلية والمتجددة للانسانية جمهاء باذلين الغالي والثفيس على طريق التضحية السخية والجهاد والفداء سائرين قدما الى امام على طريق تحقيق الاهداف التاريخية للبعث والامة العربية المجيدة في الوحدة والحرية والاشتراكية غير مكترئين بما يعترض طريقهم من صعوبات وتحديات كبيرة فهم القادرون على قهرها وتذليل الصعاب والمضي الابعد على طريق التحرير الشامل والعميق للعراق وتحقيق استقلاله الناجز والتواصل مع مسيرة النضال القومي والتقدم الاجتماعي لاعلاء الصرح الحضاري الشامخ ولخدمة الانسانية جمعاء .

الفلوجة بحاجة لـ ٦٠٠ محولة كهرباء ونسبة الضرر بالشبكة تجاوزت الـ ٧٠٪



ازمة الطاقة الكهربائية الخائفة في الكهربية وتفجيرها ما انعكس سلبا العراق لسنوات طويلة . تفاقمت اكثر على جهود اعادة التيار الكهربائي الى في المدن والمحافظات التي شهدت عمليات كافة احياء القضاء .

عسكرية وقصف عشوائي طال جميع

مرافق الخدمات فيها ومنها محطات وأضاف الدخل ان "احياء الشهداء وجيبيل الطاقة ومحولاتها ، ومن ثم تم نسيانها والرسالة جنوبى مدينة الفلوجة بحاجة اهمال صيانتها من قبل كواد وزارة الى ٦٠٠ محولة لإيصال التيار الكهربائي الكهربية اتبقت تلك المدن والمحافظات الى تلك الاحياء" . موضحا ان "نسبة تغرق في الظلام . حيث اقترت دائرة الاضرار في الشبكة الكهربائية كهربية قضاء الفلوجة بمحافظة تجاوزت الـ ٧٠٪ مما يتطلب دعم كبير الانبار . اليوم الثلاثاء، عن حاجتها الى من وزارة الكهرباء والحكومة المركزية ٦٠٠ محولة لإعادة التيار الكهربائي الى والمحلية والمنظمات الانسانية" .

الاحياء المتضررة جراء العمليات العسكرية .

وتابع الدخل ان "دائرة كهربية الفلوجة تعتمد على الجهود الذاتية ودعم وزارة

وقال مدير الدائرة "كامل محمد الكهربية والمنظمات الانسانية لتزويد الدخل" في تصريح صحفي ، ان "دائرة المدينة بالمستلزمات الكهربائية من كهربية قضاء الفلوجة تعاني من نقص محولات وأسلاك" .

حاد في المحولات بعد سرقة المحولات

الخطير والتوافق على اصدار القرارات المناسبة بشأنه . والتعامل الجدي مع هذه القضية وأن تحتل أهمية كبرى في أولويات الحكومة العراقية . وأن تتحمل الحكومة دورها لتفعيل الاتفاقيات الدولية مع الجانب التركي والضغط عليها في كافة المحافل الدولية وأن اقتضى الأمر إقامة الدعاوى امام محكمة العدل الدولية" .

وطالب ناجي ، بـ "بيان إجراءات وزارتي الموارد المائية والخارجية بهذا الصدد . إضافة الى وضع استراتيجيات واضحة ومحددة وعملية لإيجاد بدائل فاعلة للتعامل مع الأزمة . فضلا عن التأكيد على أهمية احترام قواعد القانون الدولي الحاكمة بهذا الشأن ، واحترام مصالح العراق الخاصة بالأمن المائي" .

وكان وزير الموارد حسن الجنابي أعلن ، منتصف شهر كانون الثاني الماضي ، أن رئيس وزراء التركي "بن علي يلدريم" ابغ رئيس الوزراء "حيدر العبادي" بتأجيل إملء سد اليسو التركي حتى حزيران المقبل بدلا من آذار المقبل .



وأضاف ناجي في تصريحه ، أن "تركي لا تعترف بحقوق العراق التاريخية والطبيعية بنهر دجلة كما أنها لا تعترف بقواعد القانون الدولي والاتفاقيات الدولية ولا تحترم مبادئ حسن الجوار ولا تكثر للنتائج التي سيتعرض لها الشعب العراقي بالرغم من اتفاقية الصداقة وحسن الجوار الموقعة بين بلدينا عام (١٩٤٦) وملحقها البروتوكول رقم (١) الخاص بتنظيم مياه نهري دجلة والفرات والمادة الثالثة من بروتوكول التعاون الاقتصادي والفي بين العراق و تركيا الموقع عام ١٩٧١" .

ودعا ناجي ، الى "عقد جلسة طارئة لمناقشة هذا الأمر

تشغيل سد اليسو التركي يخسر العراق ٤٠٪ من أراضيه

ازمة المياه الخائفة التي يمر بها العراق بسبب السدود التركية واليرانية تندر بكارثة انسانية كبيرة تهدد العراق بمواطنيه وزراعته ومواشيه . حيث اقر رئيس كتلة مييليشيا بدر في البرلمان "محمد ناجي" ، اليوم الأحد ، أن تشغيل سد اليسو التركية سيؤدي الى خسارة ٤٠٪ من الأراضي الزراعية في العراق وانخفاض الحصص المائية لنهر دجلة . داعيا الى عقد جلسة برلمانية طارئة بشأن ذلك .

وقال ناجي في مؤتمر صحفي ، ان "تشغيل سد اليسو سيؤدي الى خسارة ٤٠٪ من الأراضي الصالحة للزراعة وانخفاض الحصص المائية لنهر دجلة بنسبة ثلثي فضلا عن أن نوعية المياه الواصلة ستكون مضرة بشكل خطير لاحتوائها على نسبة كبيرة من الترسبات والأملاح والمخلفات ، فضلا عن الخطر الذي سيلحق بالتنوع الاحيائي الطبيعي في الاهوار" .

ملوحة المياه في البصرة تدفع الأهالي إلى هجرة أراضيهم

تأثير جفاف نهر دجلة على خلفية اقامة تركيا سد "اليسكو" بدأ يظهر واضحا على محافظات جنوب العراق تباعا ، وتأثيره المباشر على حياتهم اليومية . حيث أكدت عضو مجلس محافظة البصرة . "زهرة حمزة" ، اليوم الثلاثاء، أن مناطق ابي الخصيب والفاو قد شهدت نزوحا سكانيا نحو مركز البصرة اثر تفاقم أزمة ملوحة المياه .

واكدت مصادر صحفية نقلا حمزة قولها ان "قلة تدفق المياه في نهر دجلة سبب ارتفاعا كبيرا في نسبة الملوحة للاراضي الزراعية في قضاء ابي الخصيب والفاو" .



وبينت في تصريحها أن "ارتفاع نسبة الملوحة أثرت سلباً على حياة السكان وكذلك الثروة الحيوانية والزراعية ما دفع الأهالي للهجرة نحو مركز المدينة" .

وطالبت عضو مجلس البصرة من "الحكومة الاتحادية التدخل العاجل لمواجهة هجرة السكان وعودة الحياة الى مناطق ضواحي البصرة من خلال انشاء السدود لتوفير كميات كافية للمياه . وانشاء مشاريع تحلية المياه ، كاشفة بأن مجلس البصرة تطرق لأزمة ملوحة المياه لرئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي خلال زيارته الاخيرة للمدينة لكن من دون جدوى " بحسب قولها .

نينوى .. سرقة ١٢ مليار دينار مخصصة لقطاع الصحة

بات الفساد وسوء الإدارة جزءا لا يتجزأ من المشهد العراقي الحالي ، حيث تهدر الأموال نتيجة لعدم كفاء المسؤولين وشيوع الفساد والمحسوبية بينهم في المؤسسات كافة . وفي هذا السياق تم اهدار ١٢ مليار دينار صرفتها وزارة الصحة لقطاع الصحة في محافظة نينوى بعد حدوث تدخلات من الحكومة المحلية الأمر الذي تسبب في ضياع المبلغ .

وقالت مصادر في مجلس محافظة نينوى إنه "تم صرف ١٢ مليار دينار عراقي لقطاع الصحة في المحافظة من قبل وزارة الصحة . لكن تدخلات الحكومة المحلية بشقيها المحافظة والمجلس ضيعت ذلك المبلغ بمشاريع ثانوية خارجة عن ملف الصحة" .

وبينت المصادر أن "الضغوطات التي تمت ممارستها لسحب تلك الأموال لمشاريع أخرى تسببت بتفريغ الواقع الصحي في الموصل وعموم محافظة نينوى" .

ممنهج أقارب المشتبه بأنهم على صلة بالارهاب من التصريحات الأمنية المطلوبة للحصول على بطاقات هوية ووثائق رسمية أخرى ، موضحا ان الحرمان من الخدمات الحكومية بسبب صلات عائلية متصورة ، وليس لأسباب أمنية تخص أفرادا معينين ، وهو من أشكال العقاب الجماعي المحظورة في القانون الدولي لحقوق الإنسان .

كما كشفت منظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) في بيان جديد لها ، يوم الأحد ايضا ، بأن السنوات الاربع الماضية شهدت "دمارا شاملا" في العراق ، بسبب النزاعات والحروب الناتجة عن العمليات العسكرية التي شهدتها عدد من محافظات العراق والحقت بها الدمار الكبير بنسبة وصلت الى ٩٠٪ ، إضافة الى ملايين النازحين والمشردين ، فضلا عن من تعرض في تلك العمليات للقتل او الاصابة .

في المحافظات الأربع نينوى والتاميم والانبار وصلاح الدين " ، مضيفا أنه "ومنذ بداية الأزمة في أوائل عام ٢٠١٤ وثقت المنظمة نزوح ما يقرب من ستة ملايين عراقي عرفت مناطقهم دمارا وأضرارا واسعة النطاق" .

و بينت المنظمة في بيانها أن "محافظة الأنبار الواقعة غربي العراق هي التي استقبلت أكبر عدد من العائدين ، رغم عدم تحسن الوضع الأمني او إعادة تاهيل الخدمات وبنشاء الهياكل الأساسية فيها " .

يشار الى ان منظمة "هيومن رايتس ووتش" الدولية كانت قد انتقدت ، الأحد ، الاجراءات الحكومية الجديدة التي تهدف لحرمان مواطنين عراقيين من الحصول البطاقة الشخصية ، بحجة وجود صلة لهم بالارهاب ، مؤكدة في بيان جديد صدر عنها ان مسؤولي الأمن في العراق يجرمون بشكل

المنظمة الدولية للهجرة : ٢,٥ مليون نازح لا زالوا في المخيمات



أكدت المنظمة الدولية للهجرة ، بحسب بيان جديد صدر عنها الأحد ، أن آلاف النازحين في العراق يواصلون العودة إلى مناطقهم منذ مطلع العام الجاري ، وأن حركة العودة تتركز وحده ، سجلت عودة ١٢٥ ألف نازح إلى منازلهم

تفاهم (مرض خطير) في بغداد وتسجيل مئات الحالات بمستشفى واحدة

قلة الوعي الطبي وضعف التوجيه والارشاد من قبل وزارة الصحة والمديريات التابعة لها في العراق ، ساهما في انتشار مرض خطير في العاصمة بغداد ، حيث اقترت نقابة الأطباء . عن تفاهم "مرض خطير" واستشرائه في بغداد بفعل "أخطاء" تسبق الزواج . مشيرة إلى تسجيل ٢٠٠ حالة إصابة في مستشفى واحدة فقط .

وقال نقيب أطباء بغداد "جواد الموسوي" في تصريح صحفي ، ان هناك "تفاهم بمرض التلاسيميا في بغداد نتيجة بعض الأخطاء ما قبل الزواج . وعدم وجود توعية اعلامية وتعريف بمدى خطورته" .

وأضاف الموسوي أن "وزارة الصحة بدأت تتحرك باتجاه التعريف بمخاطره على حياة المواطنين" ، مبينا أن "إيران ولبنان من البلدان الصفراء والتي قضت على المرض نهائيا باستثناء العراق" .

وأشار الموسوي إلى أنه "لا توجد لقاية الآن احصائية دقيقة عن عدد المصابين بمرض التلاسيميا في بغداد" ، منوها إلى "وجود أكثر من ٢٠٠ شخص مصاب بالمرض في مستشفى ابن البلدي فقط" .

رايتس ووتش : السلطات في العراق تحرم آلاف العائلات من بطاقة الهوية

انتقدت منظمة "هيومن رايتس ووتش" الدولية ، اليوم الأحد ، الاجراءات الحكومية الجديدة التي تهدف لحرمان مواطنين عراقيين من الحصول البطاقة الشخصية ، بحجة وجود صلة لهم بالارهاب ، مؤكدة في بيان جديد صدر عنها ان مسؤولي الأمن في العراق يجرمون بشكل ممنهج أقارب المشتبه بأنهم على صلة بالارهاب من التصريحات الأمنية المطلوبة للحصول على بطاقات هوية ووثائق رسمية أخرى ، موضحا ان الحرمان من الخدمات الحكومية بسبب صلات عائلية متصورة ، وليس لأسباب أمنية تخص أفرادا معينين ، وهو من أشكال العقاب الجماعي المحظورة في القانون الدولي

لحقوق الإنسان .

واكدت منظمة هيومن رايتس ووتش في بيان جديد لها انه "يمكن بسهولة حرمان العراقيين المفقدين للأوراق الرسمية المدنية الكاملة من حقوقهم الأساسية . حيث لا يمكنهم التنقل بحرية خشية الاعتقال ، ولا يمكنهم الحصول على وظيفة أو طلب خدمات ومساعدات اجتماعية إضافة الى ان الأطفال المحرومين من شهادات الميلاد بدون جنسية قد لا يسمح لهم الالتحاق بالمدارس ، ولا يمكن للنساء غير القادرات على استصدار شهادات وفاة لأزواجهن الحصول على الإرث أو الزواج مرة أخرى" .

وقالت "لما فقيه" ، نائبة مديرة قسم الشرق الأوسط في هيومن رايتس ووتش ان "قوات الأمن العراقية تهمش

آلاف عوائل العناصر المشتبه بانتماهم إلى (داعش) ، إذ تحرمهم من الوثائق الأساسية اللازمة لإعادة بناء حياتهم . مؤكدة انه ما لم يكف هذا العقاب الجماعي ، ستمعن السلطات في اضعاف الاستقرار في الموصل" .

وبينت الفقيه عبر بيان المنظمة الدولية انه "ومنذ أواخر يناير/كانون الثاني ٢٠١٨ ، قابلت هيومن رايتس ووتش ١٨ شخصا في الموصل ، بينهم محامون ، عاملون بالمساعدات الإنسانية ، مسؤولو أمن ، قيادات مجتمعية ، ممثل عن الحكومة ، وأحد سكان الموصل ، بشأن العقبات التي تواجه عوائل المشتبه في عضويتهم في داعش ، ولم تتمكن هيومن رايتس ووتش من الحديث إلى أية عائلات بصفة مباشرة ، إذ فر الكثيرون منهم من المدينة أو يختبئون خشية الاعتداءات" .

استراتيجية أمريكا الراهنة .. خديعة كبرى .. كيف؟!

الدكتور أبو الحكم

المدخل :

والسكوت على خروقاتها وجرائمها ، والامتناع عن منعها أو الحد منها أو إيقافها عند حدها ، كالتمدد الإيراني في العراق وسوريا واليمن ولبنان وباقي دول المنطقة .. وإن شعار (مجابهة السلوك الإيراني المزعزع لأمن المنطقة واستقرارها) ، هو في حقيقته سياسة كاذبة ومخادعة .. والدليل ، أن الإدارة الأمريكية ومنذ أن جاء " ترامب " إلى رئاسة البيت الأبيض ولحد هذا اليوم لم تفعل شيئاً سوى ترديد تلك الجملة التي فقدت معناها .. أما الحقائق على الأرض فهي بقاء التمدد والتهديدات الإيرانية على حالها تحمل الصلافة والوقاحة .. وهذا هو المرعى الأمريكي ، والسبب سنفصله في ما بعد .. ويتوجب هنا الانتباه ، أن لا أحد يتوقع من أمريكا أن تحل ملقاً واحداً من ملفات المنطقة حتى وملفات العالم ، ولنا حاجة إلى الأمثلة على ذلك .

الأمريكية على عمليات أرضية تحت يافطة (محاربة داعش) .. وهذا يحصل في العراق (صلاح الدين والرماضي والفلوجة وبيجي والموصل .. الخ) وفي سوريا (حمص وحلب وإدلب وريف دمشق على اتساعه) .

إيران تقدم خدماتها لكل من موسكو على شكل مليشيات إيرانية مسلحة تتحرك على الأرض وتنفذ استراتيجية الكرملين .. كما تقدم إيران خدماتها لأمريكا في مجالين :

الأول - إدارة (العملية السياسية) الفاشلة والفاصلة بالمشاركة وبالتوافق وبأدوات الأحزاب الإيرانية في العراق .

الثاني - مليشيات إيران المؤدلجة التي تنفذ بصورة مزدوجة استراتيجية طهران واستراتيجية أمريكا في آن واحد في العراق وعبر العراق نحو سوريا .. وكل ذلك يمر من خلال غرفة عمليات عسكرية أمريكية - إيرانية مشتركة تحت مسمى (التحالف الدولي لمحاربة الإرهاب) .. أما التراشق الاعلامي - السب والشتم وتهديد الوجود العسكري الأمريكي في العراق - إنما هي تهديدات فارغة ولا تعني شيئاً حيال الخطط التي تنفذها واشنطن وتوافق عليها طهران !! .

طهران تلعب دور الخادم للامريكان على المستوى السياسي (إدارة العملية السياسية) وعلى المستوى السوقي العسكري (محاربة داعش) .. كما أنها تلعب دور الخادم للروس على المستوى السوقي العسكري في سوريا ، وكذلك على المستوى السياسي في ضوء أجندة متفق عليها بين العاصمتين موسكو وطهران .. وأمريكا تعرف ذلك جيداً !! .

٥- فمنذ مجيء (ترامب) تاجر العقارات إلى البيت الأبيض ، وهو المعروف عنه لا تحكمه مبادئ ولا قيم إنما يحكمه الدولار وما يحصل عليه من أرباح لشركته الكبرى أمريكا .. فهل أمريكا دولة أم إنها شركة عملاقة ؟ .. وعليه فمن الصعب تصديق هذا الرئيس ولا إدارته مهما حاول أن يضيف على سياساته وخطبه واستراتيجياته من تلميحات ودلالات كلامية من الصعب وجود ما يثبت صحتها على أرض الواقع .. فالاستراتيجية النظرية المرسومة على الورق وبصورة إيهامات وألغام وكلام مشبع ب (المورفين) لا يعني شيئاً ، طالما يبقى التمدد الإيراني يزداد صلافة ، وتهديداتها تستمر وقاحة على أرض الواقع .. والعبارة هي ما فعلته أمريكا حين أنتفضت الشعوب الإيرانية ضد نظام ولاية الفقيه المتخلف في طهران .. هي التي كسرت شوكتها ووضعته أمام خيبة الأمل ، التي يرمي إليها نظام المالكي ، رغم عوراته المكشوفة ، إذ لم يعد له قيمة سوى تحالفه مع موسكو التي لا تريد التفريط به لكونه أداة لها في سوريا وأداة لأمريكا في العراق .. فلولا أمريكا ما كان لإيران من جود في العراق ، ولولا روسيا ما كان لإيران من جود في سوريا .. وبالتالي لولا أمريكا وروسيا وإسرائيل ما كان لإيران أن تتخطى حدودها الإقليمية تجاه العراق والمنطقة شبرا واحداً .. أما استراتيجية التخدير الأمريكية الراهنة ، فإنها ما عادت تنظلي إلا على السنج ، لأنها بنيت أساساً للدخول الأمريكي المتري ومصالحه وليس لمصالح غيره حتى وإن دفعوا المليارات .. لأن الخرائط الجيو - استراتيجية هي أكبر من توقعات الحماية .. فمتى يستفيق العرب ويعتمدون على أنفسهم قبل قوات الآوان؟! .

إن هذه الاستراتيجية قد تناولت ما أسمته (مواجهة أيديولوجية الإرهاب الإسلامي المتطرف ومنعه من الأنتشار داخل الولايات المتحدة) و (مواجهة الأيديولوجيات المتطرفة عبر وسائل الإعلام الاجتماعي) .. والمعنى في ذلك : هو محاولة الإساءة للإسلام بوصفه بالمتطرف .. والإسلام لم يكن في يوم ما متطرفاً ، إنما معتدلاً ووسطاً وعادلاً .. بل جماعات تدعي الإسلام وتعمل بالسياسة .. تسلك سلوكاً متطرفاً باسم الدين الإسلامي ، ولا شأن للدين بها ، لأنها تنفذ برنامجاً سياسياً كبيرها من الجماعات المتطرفة في الديانات المسيحية واليهودية الذين ارتكبوا أعمال الإرهاب والمجازر والإبادة الجماعية عبر العقود وحتى الوقت الحاضر .. والمجازر التي يرتكبها المتطرفون الإسرائيليون خير دليل على إرهاب الجماعات الصهاينة بالضد من الشعب الفلسطيني ، أما مواجهة تلك الأيديولوجيات فستتم عبر وسائل الإعلام الاجتماعي !! .

٣- إن هذه الاستراتيجية قد تناولت ما أسمته (مواجهة أيديولوجية الإرهاب الإسلامي المتطرف ومنعه من الأنتشار داخل الولايات المتحدة) و (مواجهة الأيديولوجيات المتطرفة عبر وسائل الإعلام الاجتماعي) .. والمعنى في ذلك : هو محاولة الإساءة للإسلام بوصفه بالمتطرف .. والإسلام لم يكن في يوم ما متطرفاً ، إنما معتدلاً ووسطاً وعادلاً .. بل جماعات تدعي الإسلام وتعمل بالسياسة .. تسلك سلوكاً متطرفاً باسم الدين الإسلامي ، ولا شأن للدين بها ، لأنها تنفذ برنامجاً سياسياً كبيرها من الجماعات المتطرفة في الديانات المسيحية واليهودية الذين ارتكبوا أعمال الإرهاب والمجازر والإبادة الجماعية عبر العقود وحتى الوقت الحاضر .. والمجازر التي يرتكبها المتطرفون الإسرائيليون خير دليل على إرهاب الجماعات الصهاينة بالضد من الشعب الفلسطيني ، أما مواجهة تلك الأيديولوجيات فستتم عبر وسائل الإعلام الاجتماعي !! .

٤- (تعزيز السلام من خلال القوة) ، وهذه سياسة منتزعة من إحدى نظريات القوة ، التي تقول (إن السلام لن يتحقق إلا من خلال القوة .. والقوة هي التي تصنع السلام .. وهذا يعكس الآتي :

- إن أمريكا من الصعب عليها أن تصنع السلام حتى بالقوة .

- وإن القوة لن تصنع السلام إطلاقاً .

- وإن أمريكا ليس بإمكانها شن الحروب النظامية مجدداً .. كما أن موسكو هي الأخرى لن تستطيع إستخدام جيوشها في حروب نظامية أو تقليدية على غرار الغزو السوفياتي لأفغانستان ، الذي مني بالهزيمة ومن ثم الانهيار .. إنما تعتمد على طيرانها الحربي .. وهي بأمس الحاجة إلى قوات تمسك الأرض لأغراض (جيوبوليتيكية) .. كما أن طهران ليس بمقدورها أن تستخدم جيوشها في التمدد خارج حدودها الإقليمية ، إنما تستخدم وتجنّد مليشيات مسلحة ومؤدلجة مذهبياً في ساحات الصراع في (العراق وسوريا ولبنان واليمن وغيرها) .

- وعلى هذا الأساس .. فلا أمريكا قادرة على شن حروب نظامية ولا روسيا قادرة على ذلك ولا إيران قادرة أيضا .

- أمريكا تعتمد على طيرانها الحربي وهي بحاجة إلى قوة تمسك الأرض فوجدت في (المليشيات الإيرانية المسلحة والحشد الشعبي والحرس الإيراني) قوات أرضية رخيصة تعمل بتنسيق مع القوات الجوية

أمريكا تحاول أن تغطي على انكفائها الداخلي وتراجعها الاقتصادي وتهقورها السياسي وعدم قدرتها على تنفيذ أي فعل عسكري حيال معضلات فاصلة تمس مصالحها الحيوية في الشرق الأوسط ، وذلك بإظهار استراتيجيتها للأمن القومي ، التي تضم جملة من الأوهام والتناقضات امتزجت مع بعضها لتعطي صورة واهنة وقبيحة على أرض الواقع في العراق وسوريا واليمن ولبنان وليبيا والمغرب العربي وعموم منطقة الشرق الأوسط تحديداً !! .

أعلنت الإدارة الأمريكية الراهنة عن ما أسمته ب (استراتيجية الأمن القومي الأمريكي) بتاريخ ١٦ / ديسمبر - كانون أول ٢٠١٧ ، حاول مسؤولون أمريكيون في البيت الأبيض تكثيف هذه الاستراتيجية لكي تكون مقبولة الصياغة ، حددوا فيها أربعة محاور أساسية :

الأول - حماية الأراضي الأمريكية ، وحماية الشعب الأمريكي ، وحماية طريقة الحياة الأمريكية - وهذا يشير إلى (أمريكا أولاً) .

الثاني - تعزيز الرخاء الأمريكي .

الثالث - تعزيز (السلام من خلال القوة) - وهذا لغم كبير .

الرابع - من أجل (مواجهة أيديولوجيا الإسلام المتطرف) .. وعلى الدول الثرية دفع تكلفة دفاع أمريكا عنهم - والمقصود ، دول الخليج العربي .

لم تكشف هذه الاستراتيجية عن سبل وأدوات تنفيذها بل اقتصر التلميح إلى أنها ستركز على مواجهة التهديدات في منطقة الشرق الأوسط وبصفة خاصة (إيران وسلوكها المزعزع للاستقرار) .. وهذا يرتبط بما أشارت إليه الاستراتيجية ذاتها - على الدول التي تطلب الحماية أن تدفع تكلفة الحماية عنهم - ، فيما تشير أيضاً إلى مواجهة (أيديولوجية الإسلام المتطرف) !! .

وتنطوي هذه الاستراتيجية على عدد من الإيهامات والتناقضات من المفيد تحديدها بما يلي :

١- إن هذه الاستراتيجية مبنية على أساس واقع الحاجة لبناء وترميم الاقتصاد الأمريكي والعسكري والبنية التحتية والتكنولوجية الأمريكية الراهنة المنكفنة تحت شعار (أمريكا أولاً) ، حيث التركيز سينصب على الداخل الأمريكي - الهجرة ومافيات المخدرات وحساسيات التصادم العرقي ومشاكل السلاح المستشري والبون الشاسع في الحقوق والمرتببات في الوظائف بين الرجال والنساء وبين الأبيض ومن أصول أفريقية وهندية وآسيوية وأمريكا اللاتينية .. فضلاً عن الإرهاب الداخلي ومتطلبات الحماية الداخلية والمشاركة الاستخباراتية مع الأصدقاء والحلفاء لحماية أمن المجتمع الأمريكي الذي يعيش على صفيح ساخن !! .

٢- إن هذه الاستراتيجية تحمل إيهامات بحماية (الأصدقاء والحلفاء) من التهديدات .. ولكن ، بمقابل ثمن للحماية ، والنتيجة المعروفة ، أن لا حماية تذكر إنما مبيعات سلاح لا أكثر ، ومقايضة وهم الحماية بالمليارات الدولارات .. والنتيجة أيضاً ، إبقاء التهديدات على حالها بل رعايتها ميدانياً

هؤلاء ليست نفايات يمكن تدويرها بل
حالات .. ومسوخ بيولوجية

د. عبد الكاظم العبودي

كلما تمعن في تصنيفات لملموم العملية السياسية في العراق لا أجد لهم حتى " خانة " بيولوجية تجعلهم ضمن هيكل المملكة الحيوانية او النباتية وحتى تلك الكائنات الأولية في مجموعات الطفيليات والبكتيريا وعوائل الفيروسات التي تناسخت عبر المسار الزمني للأرض واستهدفت أمراض ساكنتها.

هؤلاء الهوام، كما صنفتهم في احد مقالاتي السابقة ووسمتهم بمسميات عدة، لا تختلف عن حالة الغوغاء ، وهم ليسوا " العامة " . هم يمرون كل يوم بدورات بيولوجية متسارعة بات يعرفها الاحيائيون " الطفرات " ، اجتماعيا وطبقيا وحتى بيولوجيا. سميتهم منذ سنوات مرة انهم ربما وفق التحليل الماركسي المترفع عن التصنيفات الطبقيه المستهلكة انهم :

" حثالة البرولتاريا الرثة " ... واصارحكم القول أني ندمت وقلت مع نفسي بعد مراجعة معمقة وشاملة لكل سلوكياتهم

(ياريت كانت عدنه بروليتاريا ولورثة)

وعلى الاقل لظلت تحمل بعض الوعي والتجربة والتحول الايجابي.

أعود فأدعو كل من يعينهم أمر دراسة ومتابعة وتحليل جملة التحولات الاجتماعية والسياسية في العراق ، بما فيها حالات الانحطاط والنكوص، التي تمر بها بلادنا؛ علنا نصل الى حالة التشخيص الدقيق لما نراه ونحسه كل يوم في وطننا المدمر.

أرى أنه لا بد من مراجعة شاملة لفهم طبيعة التكتلات والاصطفافات الاجتماعية والسياسية التي افرزتها الحالة العراقية الشاذة فعلا، سواء قبل وبعد فترة الحصار الظالم (١٩٩٠ - ٢٠٠٣) خاصة ، وما بعدها ، بدءاً من العام الاسود ٢٠٠٣ وما جرى عليها من تفاعلات محيطية واجتماعية لم تزد في درجات التعفن والتخمر والتفكك فقط بل زادت درجات الانحطاط ، لقد شمل التغيير حالة "مسخ تام" حتى لعوامل التخمر بما فيها تلك البكتيريا المخمرة نفسها.

الموضوع مطروح للمناقشة العلمية الرصينة؛ بعيدا عن الخطابية الظرفية والانفعالية اللحظية والخطاب السياسي الفارغ.

ننتظر منكم مساهمات جادة علّها تكون حافز ودليل ومسار لمن سيتطوع مخلصا لوضع التشخيص السليم لحالة العراق قبل التفكير بالعلاج الانجع له.



بعض أهم عوامل تخريب الاحتلال لشريحة الشباب

أ.د. كاظم عبد الحسين عباس

إذا اتفقنا ان من بين أهداف الاحتلال الأمريكي الايراني الصهيوني للعراق هو وضع العراق على حافة التقسيم لأنهاه كدولة مستقلة فان علينا ان نتفق بيقين ومعرفة وادراك تامة ان الاحتلال سيسعى الى تحقيق هدفه عبر تغذية عوامل الفرقة والتشطي والانحطاط الاخلاقي وعبر اذابة أو اصر التاخي والمحبة القائمة في مجتمعنا منذ الأزل.

انه سوف يقوض عوامل القوة في المجتمع وصولا الى انهائه ليصل الى غاياته. وكان واضحا منذ الاسابيع الاولى ان الاحتلال يمسك بسيف المذهبية ليقطع به رقبة العراق والمحاصصة في السلطة هي المقصلة التي تبدأ في قمة الهرم ومنها تنزل عوامل ومقومات النزول وصولا الى كل عائلة عراقية.

لقد واجه الاحتلال مقاومة غير متوقعة وصلابة في الادراك والوعي العراقي وبدأ بناءً على ذلك يؤسس لخطط بديلة تغذي أهدافه الاساسية المعلنة وغير المعلنة.

ان تحطيم شريحة الشباب هو الضمانة التي تركز عليها الخطط البعيدة المدى لتحطيم الشعوب وتدمير البلدان.

لذلك يواجه شباب العراق الان أخط وأقذر المؤامرات والخطط الدينية والصدمات التي تهز حياتهم هذا عنيفا ومن بينها:

البطالة :



البطالة في العراق : ٤ ملايين عاطل عن العمل

دخل الاحتلال على العراق الذي مضى على تطبيق حصار جائر ظالم عليه قرابة أربعة عشر عام ، حصار كسر عظامه وهشم امكاناته الاقتصادية التي تمتع بها أبناءه قبل الحصار، حصار أعاد الأمية الى المجتمع وأجبر ربما الملايين من العراقيين على مغادرة وطنهم بحثا عن لقمة العيش، حصار حاصر نفسية الانسان العراقي وأدخل الكراهية بأنفسهم وبنظامهم وبرجاله مع الادراك والتسليم بشرفهم واخلاصهم وعفتهم وتمكن الاعلام المعادي للعراق وشعبه من التوغل الى العقول فخرّب الكثير منها . غير ان أخطر ما أنتجه الحصار هو الجوع والمرض والامية كنتاج من نواتج البطالة. وقد تعاونت هذه العوامل مجتمعة لتقدم للاحتلال منافذ يدخل منها على شعبنا ويمعن في التخريب.

بدأت سلطة الاحتلال بزيادة أعداد العاطلين عن طريق الاحالة على التقاعد والاقصاء وعن طريق حل الجيش والقوى الأمنية. إجراءات عقدت المشهد الاقتصادي والمالي للبلد عن طريق تدمير ميزان القوة المنتجة من الشعب مقابل الرواتب التقاعدية والمنح التعويضية . من جهة ، ومن جهة أخرى رفعت رواتب الموظفين وانفتحت الانفاق بالإضافة الى رواتب ومخصصات خيالية للشلة التي تعاقبت مع الاحتلال وانفتحت منافذ ومسالك فساد هو الاعظم في تاريخ الدول أكل الاخضر واليابس واستخدمت التفجيرات الارهابية والاعتقالات التي تززع الامن كوسيلة للتغطية على تدمير اقتصاد العراق ونهب ثرواته وكان من بين نتائج ما حصل هو بقاء قيمة الدينار العراقي منخفضة مقابل الدولار والى يومنا هذا وانسداد منافذ التنمية وايقاف التعيينات التي أدت الى تضخم البطالة في قطاع الشباب . والبطالة التي نتحدث عنها ليس في قطاع التوظيف فقط حيث يتخرج الاف ولا يجدون فرص عمل بل ان توقف مشاريع التنمية قلص فرص العمل كما ان توقيف وتهديم وتدمير المصانع والشركات الانتاجية قد ضيع العاملين فيها

كما ضيع فرص التشغيل . كما ان الاهمال المتعمد الواسع للقطاع الزراعي كان له دور مباشر في اضافة أرقام أخرى الى أعداد العاطلين من الشباب.

البطالة تفتح الجحيم وتسبب كل أنواع المصائب والكوارث.. انها طاعون يأكل الجماعم والارواح ويفتح كل المفاسد . وتجعل شبابنا حطبا للإرهاب والمليشيات وتفقدتهم الحصانة الشخصية والوطنية لانهم سيصبحون عرضة للبيع والشراء.

الجنس :



مع دخول القوات الغازية والكلاب السائبة التي جلبوها معهم دخلت تكنولوجيا الفضاء التي كانت ممنوعة على العراق طبقا لقرارات الحصار . دخلت التلفزة الفضائية بما فيها القنوات الاباحية ودخل الهاتف المحمول وجميع تطبيقاته وقد تلاقفها شباب العراق كما يتلاقف الجائع وجبة الطعام. من جهة، ومن جهة ثانية دخل الفرس الى محافظاتنا الجنوبية بكثافة ودخلت معهم مكاتب المتعة وممارساتها الفاجرة ودخلت البنات الايرانيات اللواتي يحملن قدرا كبيرا من التحرر والاستعداد لإقامات علاقات سريعة شهدتها شوارع وبيوت وفنادق كربلاء والنجف وغيرها من محافظات بغداد وجنوبها. اقتران البطالة مع هذا الدخول للتكنولوجيات المعاصرة الذي أكلت سلبياته ايجابياته انشغل شبابنا انشغالات تؤثر على دراسة الدارسين وعلى سايكولوجيات العاطلين وظهرت بين الشباب مظاهر مخزية تمثل الديانة والجنس الثالث واللوطية وضرب مجتمعنا بممارسات دونية غريبة على أخلاق العراقيين والتزاماتهم الاجتماعية السائدة.

وها نحن نرى ونسمع عن أنشطة علنية لتوسيع التعاطي بزواج المتعة لمعالجة المشاكل الجنسية التي تفتشت بين شبابنا وهذا طبعا ليس حل بل افياء للفاحشة باسم زواج المتعة.

المخدرات :



مع دخول الاحتلال والانفتاح المفاجئ على الفضائيات والفوضى التي شهدتها البلاد وانفتاح حدودها بلا رقيب ولا حارس من كل الجهات.

نشطت تجارة المخدرات وتوزيعها في العراق لأول مرة بعد أن كان الاتجار بها وحيارتها عقوبته الاعدام وبعد أن كان العراق برمته يخلو من هذه المادة الوضيعة. لقد صارت تباع المخدرات بمختلف أنواعها والتي كانت ايران هي مصدرها الاول وربما الوحيد في أرصفة الشوارع كما تباع الاشرطة الاباحية والمجلات الخلاعية . ان المخدرات كما الجنس غرضان يستهدفان تدمير شريحة الشباب بالذات أكثر من أية شريحة اجتماعية أخرى. وتصبح المخدرات مادة تهديم للشباب خاصة مع تزامن انتشارها مع ايقاف التجنيد اللازمي وتفشي البطالة والانهيارات والانكسارات المرعبة في الحياة الاقتصادية الامور التي تدفع الشباب الى الادمان والضياع وتهافت

الشخصية فيصبحون فريسة المليشيات والتجنيد اللاأخلاقي وانهايار القيم المجتمعية والوطنية لديهم.

التطرف المذهبي والعربي :



وهنا قمة الكوارث ومحنة المحن وهنا تسكب العبرات كما يقال . هنا جمع الامريكان والفرس والصهيونية كل قواهم وطاقاتهم المادية والاعلامية والعسكرية لتدمير العراق وشعبه عموما وشباب العراق بشكل خاص. فالتطرف يغيب العقول ويعمي الابصار ويصخر القلوب . التطرف بانواعه يحول الانسان الى وحش مجرم وقاتل . التطرف يلغي الهوية الوطنية ويسقط الانتماء والولاء القومي الواسع . التطرف المذهبي والعربي يضع نهاية لوحدة الشعب ومنها ينهي وحدة الوطن . التطرف هو المفتاح الشامل لفتح بوابات الجحيم على الاديان والأقوام والاطوان . يكذب من يصف التطرف بالديني او يتوهم فالتطرف مذهبي مدمر للدين قبل أن يدمر الشعب والوطن ومدمر للقوميات كهوية انسانية لأنه يسير بها الى الانغلاق والشوفينية والشعبوية والردة والتشردم.

التطرف وعاء تتجمع فيه كل العاهات (ادمان وجنس وانحراف اخلاقي وغيرها من عوامل تدهور وانحطاط) . وقد سعت الولايات المتحدة الامريكية وباستخدام ممنهج لإيران وللصهيونية بعد غزو العراق الى نشر طاعون التطرف واستخدمت كل السبل لإنجاز مهمتها ووجدت مناطق رخوة في جسد العراق بمعاونة إيران وأعوانها. مناطق رخوة ناتجة عن الجوار السيئ والنفوذ التاريخي لدول جارة مثل ايران وتركيا ومن وقع من العرب في الافلاك المذهبية الدائرة بعكس تطور الحياة وتقدمها وعززتها عوامل فشل رافقت حياة الدولة العراقية الحديثة . فشل في نشر التعليم والوعي والثقافة بما ينور عقول الناس ضد العوامل المرضية من فايروسات وجراثيم تمتلك الدول المعادية حقن نشرها في فضاءات بلادنا .

اننا نرى ببساطة متناهية ان التطرف المذهبي والعربي الشوفيني والبطالة ومشاكل الجنس والانحلال والادمان على المخدرات قد استخدمتها اميركا وايران والكيان الصهيوني منذ غزو العراق ولا زالت تعمل على تكريسها لإخراج شريحة الشباب من دورها في رسم حياة البلاد وتطورها وضمان مستقبل طبيعي ومتطور وامن. وبات ملحا أن تتحرك القوى الوطنية والاسلامية المعتدلة والقومية لمواجهة هذا الخراب وبهذه المعالجة نضمن تحقيق عدة أهداف مرة واحدة.

حمى الصراع الانتخابي الى اين !!؟

عباس علي الياسري

التشويات والتشردمات داخل القوى السياسية بلغت اطنابها وهم يتصارعون بحدة في ساحة التنافس الانتخابي المحترمة فهم يهرعون تارة للتحالفات التي سرعان ماينفرط عقدها ليلجاو الى تحالفات جديدة وهكذا دواليك من دون اي طائل وكلما اقتربت الانتخابات تصاعدت حمى الصراع التي بلغت حد الاقتتال وبانت للعيان في التقاتل بالسلح في محافظة ديالى ..

وكل يمني النفس بالفوز بهذه الانتخابات البائسة التي رفضها ابناء شعبنا المشردين بين جائع ونازع في حين تفتتح اوداج العملاء وابنائهم واقاربهم وهم ياكلون السحت الحرام من قوت الشعب العراقي الصابر الذي لم ولن يغفر ابدا لمستغلبه وسارقي ثروته من العملاء واللصوص وسيقلنهم الدروس فقد دنت ساعة الحسم الثورة ولينال الضالمون عقابهم العادل .

في التحري والتدقيق حول ماهية الرفيق

أنيس الهمامي



شاع استخدام مصطلح "الرفيق" على الأفراد الذين يتوافقون على جملة من الأفكار والقيم وينتظمون في جماعات أو أحزاب أو هيئات مختلفة ويتقاسمون مجموعة من المبادئ التي يعتنقونها ويتعهدون فيما بينهم على التمسك بها والمحافظة والسير عليها، كما يتشاركون في الرؤية والتحليل وقراءتهم للواقع حسب طبيعة الحلقة التي يتواجدون فيها سواء كانت فكرية أو سياسية أو غير ذلك.

ولقد التصق هذا المصطلح حتى يكاد ينحصر استخدامه في الأحزاب السياسية وخاصة اليسارية والاشتراكية منها، فنجده شديد التداول بين أعضاء ومنتسبي الأحزاب الماركسية والأحزاب القومية.

وبإحالة المصطلح على الساحة العربية، فإننا سنجد له فيها مرادفات أو ما يقابله في الأحزاب الأخرى وعلى رأسها تلك الحركات الدينية والأحزاب الليبرالية حيث يعوض فيها الرفيق بالأخ، بل إن هناك أحزابا يمكن أن تسمى بالعرضية أو الهامشية لكون لا ينبع وجودها من مشروع حقيقي يراد تكيسه على أرض الواقع، لا توزع أعضاؤها عن إصباغ صفة "الرفيق" على بعضهم البعض.

إلا أنه وفي الحقيقة، وفي عصرنا الزاهن، فقد مصطلح الرفيق مدلولاته وخبث قدسيته وذهب بريقه للحد الذي غدا فيه مجرد ترف تطفي عليه المجاملة حيناً والتملق أحياناً والحسابات النفعية أحياناً أخرى.

فالرفيق، سواء كان شخصاً أو مصطلحاً، هو في الضمير النضالي الثوري ذلك المرء الذي يحرص طيلة حياته على البقاء أهلاً لتلك الصفة، فيسخر ذاته وطاقاته وممتلكاته كافة في سبيل الفكرة التي اعتنقها ويذود عنها وعن أهلها من رفاقه، ويبذل قصارى جهده في سبيل مزيد إشعاعها وتوسع مداها وتآلق مغزاها، فيكون أول العاملين على تثبيتها وإبرازها في أبهى حللها وأصلب تمظهراتها وأجل رهاناتها، وهو أيضاً متى تعلق الأمر بالمصطلح شامة الأحرار وديدن الأضواء وناموس المبدئين، وانضباط كلي للفكرة والمشروع وما يضمن ديمومتها وتحقيق أهدافهما، واستعداد لا متناهي للتضحية والفداء.

بلى، قد يكون هذا التعريف أو التقديم موعلاً في المثالية حتى ليكاد يتخذ منحى طوباوياً، إلا أن الصرامة لازمة وضرورية لأبعد حد في التنصيص بمنتهى الوضوح والتشديد على تحديد تعريفات الرفيق شخصاً ومصطلحاً، وتتضاعف الحاجة للحزم الكبير في ذلك خصوصاً متى تعلق الأمر بتناول المسألة في البيئة العربية لتزداد المهمة جساماً إذا كان المجال مخصصاً للأحزاب التقدمية والثورية ذلك أن المسألة القومية العربية على قدر كبير من التعقيد ما يفرض على طلائعها ونخبها أعلى درجات الانضباط والصلابة كشرط لا استغناء عنها ولا حياء لتحمل مقتضيات مهامها الثورية ورسالتها النضالية الكفاحية الجهادية. حيث وبالنظر لما تعيشه الأمة العربية من منعطف خطير وغير مسبوق في تاريخها كله، وحيث تتكالب عليها الأمم وتهاافت عليها طغمة الأعداء من كل صوب وحذب، وحيث تلامس علامات تخلفها وأمارات وهنها ودلالات ترديها وانسداد الأفق فيها مرتبة مفزعة، فإن تخليصها مما تعانيه وتوقيتها وتحصينها من التهديدات الجدية التي تؤكد كل المؤشرات أنها قد تنتهي بها للاضمحلال والتفكك الشامل والاندثار الكلي، لهو مهمة حصرية لنخبها الطلائعية الثورية حصراً.

وتتوزع هذه المهمة المصيرية وينقسم دورها العاجل إلى أقسام عديدة تكاد تشمل مختلف جوانب الحياة من الفكري إلى الاجتماعي فالاقتصادي والتثقيفي مروراً بالتربوي والتعليمي وصولاً إلى الكفاح المسلح وهو أعلى مراتب النضال وأبلغ الدلائل وأقواها تعبيراً عن استمرار نبض الأمة، ولا تفرض هذه الشمولية نفسها في تلك المهام من باب المبالغ في التقدير بل إنها تنبع من استحقاقات عاجلة لا تحتمل تسويقاً ولا ترقباً أو تهاوناً، وانطلاقاً من هذه الأهمية، يصبح بالتالي المرونة والتساهل في تحديد مقاييس الرفيق مصطلحاً وشخصاً خطأ جسيماً وإضراراً بالمصلحة القومية من جهة وبأساسيات العمل الثوري ومطالبه بل ويرتقي للارتداد عن المهام الموكولة والمنتظرة من الرفيق، وعليه يكون لزاماً الإصرار على ضبط شروطه ومواصفاته ومعانيه ومدلولاته بمنتهى الإلزامية من جهة والدقة والتقنين من جهة أخرى.

فمن نافلة القول وعطفا على ما تقدم إن كل هذا الاعتناء بهذه الصفة أو المفهوم "الرفيق"، يتماهى مع متطلبات المرحلة والمنعطف التاريخي الذي تعيشه أمتنا وهو بذلك يتجاوز الفئاضل الاستعراضية واللعب بالمفردات والمفاهيم والمصطلحات ويتعدى حدود النقاشات الفكرية العقيمة متى لم تنبع من أرض الواقع ولم تلامس الإحداثيات الزمانية والمكانية ومتى لم ترتقي لتلبي انتظارات الأمة واستحقاقات الوطن وآمال الجماهير ورهاناتها لتخليصها من عاديات زمنها وقد بلغ من الجور ما لا طاقة لها بمزيد تواصله واستمرار نزيهه.

فطرحنا هذا، لا يمكن أن يُقرأ على أنه من باب التنظير في شيء، ولا يقبل بالقدر ذاته أن يؤوّل على أنه يهّم

حزباً أو مجموعة أحزاب بعينها.. بل إنه ووفقاً لتقديرنا ولما اقتبنا الدؤوبة للنضال السياسي في وطننا العربي وتقييمنا لأداء العمل الحزبي بشكل أخص وأوسع وأوضح، فلقد سجلنا تراجعاً شاملاً على هذا الصعيد يشي به تدني قيمة النخب السياسية وتردي مؤهلاتها فكرياً وثقافياً وحتى عسكرياً، وليس من المبالغة في شيء إن ادعينا بل وزعمنا أن مقارنة بسيطة بين القيادات السياسية في الوطن العربي لحدود أواخر سبعينات القرن الماضي وبين مثيلاتها فيما بعد ستبعث في دارسها فزعا وهولاً ورعباً حقيقياً.

إن الشرط الأساسي والرئيسي من شروط ارتقاء الإنسان لمرتبة المناضل ثم منها إلى الرفيق هو أن يندرس نفسه للفكرة والمشروع النضالي الثوري الذي يحمل بين ظهرانيه واقعا وممارسات لا رياء وأدعاء وتظاهراً، وأن يكون وفياً للمبادئ متمسكاً بها عاضاً عليها بالتواجد وهذا ما يحتّم عليه أن يصبح شديد الانضباط والإخلاص والتفاني في خدمة المجموعة، تلك المجموعة الصغيرة أو النواة التي ينطلق منها للمجموعة الأكبر وهي الجماهير في كل الحلقات، فلا تثنيه عن عزمه انتكاسة مرحلية أو هبوط طارئ ولا تلين إرادته مهما ادلهمت الخطوب واشتدت الضربات التي يتعرض لها سواء في شخصه أو بيئته التنظيمية أولاً ولا حتى في بيئته المجتمعية الجماهيرية الواسعة ثانياً، كما يجب أن يلبي الواجب النضالي ولا يتقاعس فيه بل أن يبادر ليكون مثال التضحية والتوثب والتحفز الدائمين، ولا ينبغي له بحال من الأحوال أن يغادر خصال الصدق ومناقب الرجولة والشجاعة وسخاء النفس والصبر على الأذى والمشاق والمكابدة.

وهذا، ويبقى من بين أهم ما يجب أن يتحلى به الرفيق هو المواظبة المتواصلة على إبقاء جذوة الفكرة – العقيدة التي اقتنع بها وأثر الانخراط في هديها متقدة وهاجة وإعلاء رايته وضمأن توسعها، ولا يكون ذلك إلا عبر التقيد الحرفي بالوسائل الكفيلة على تحقيق ذلك المتبني، وهو ما يعني ضرورة الالتزام المسؤول والواعي والمتجدد بمقتضيات وآليات العمل التي انطلقت منها أساسيات الفكرة تنظيمياً وتعاليم.. ذلك أنه وبكل وضوح، سيكون من العبثية بمكان أن يدعي أحدهم ههنا أن الفكرة يمكن أن تخلو من الضوابط والأطر المؤدية إلى ديمومتها وتطويرها وبسطها لمن يفترض أنها جاءت لتغير واقعهم وتذهب آلامهم وتحقق آمالهم وتدرأ عنهم المخاطر.

ومن خلال ما سبق، سيكون لزاماً علينا التأكيد على أن مصطلح الرفيق لا يمكن أن يظل وساماً يوشح صدور كل من حمل الفكرة وحتى من آمن بها لزمان مهما طال أو قصر، بل إن أعلى التضحيات وأرقاها ليس بمقدورها أن تبقى على تلك الصفة على من تخلّى عن مقتضيات الفكرة وغادر أطرها مهما كانت الأسباب والتبريرات والظروف.

فإذا سقط الالتزام والتفاني في خدمة الفكرة والدفاع عنها وصد ما يتهددها بقاء وتطوراً وآساعاً وانتشاراً، سقط ادعاء الانتماء لها وما يترتب عنه. ولا يعني هذا أن ذلك السقوط أبدي إلا في حالات الرذلة أو الخيانة، حيث يمكن تداركه وتصويبه بمعالجة أسبابه وبواعثه معالجة صارمة وحاسمة، إلا أن التدارك ليس مطلقاً أو عشوائياً ولا انتقائياً أو مزاجياً، بل إنه مقنن خاضع لضوابط دقيقة وتقاليده معروفة.

إن التحري والتدقيق في ماهية الرفيق تأخذ بالاعتبار مدى التمسك بالفكرة ومقتضياتها وحجم الدفاع عنها والارتقاء والاعتزاز بها والدؤود عنها، وهو ما يجعل المرء يُخلع عنه مصطلح الرفاق متى أدمن التقاعس والتكاسل وبث ما من شأنه ضرب الفكرة أو التشكيك فيها وفي معتنقها لغايات في نفس صاحبها، وهو شرف يحرم منه العاملون على خرق الصفوف وتفريقها والإضرار بالجسم الملتفت حول تلك الفكرة، ذلك أنه لا يبرز مجرد اعتناقها لبرهة احتفاظ صاحبها باستحقاقات حملها إلا إذا تدارك وتجنّد لتصويب أخطائه ومعالجة أمره.

فالفكرة الثورية غير منقطعة في الزمان، ولا تحتمل الرغبة بها حيناً والرغبة عنها أحياناً، ولا هي بمحتملة للفعل المناسب والعمل الموسمي. إنها عمل دؤوب وسعي حثيث لا تراخي فيه ولا تخاذل، وبقدر مرونتها وطابعها التشاكري فهي صلبة شاقّة وحاسمة لا تلتفت في مسيرتها لمن تساقط منها أو اعتقد أنه بمجرد أن يتخلف عنها فرد أو مجموعة أفراد أو تمردوا عليها، فسيخبو بريقها وستنتكس مساراتها، ذلك أنها لا تحتاج من انضم إليها واقتنعوا بها بقدر ما يحتاجونها هم.

ولكن، لطالما طلعت علينا أصوات بصرف النظر عن قلتها أو كثرتها، من بين جنات كل فكرة وإطار، تدعي أنها لا تتمرد على هديها وإنما تدعو لتفقيتها وتطويرها والرفق بها وتكييفها مع متغيرات الزمان والمكان، ولكن كلما سألهم من يشاركونهم تلك الفكرة أن يأتوا بزعمهم ويعرضوه للدرس والتصويب والإثراء والتهديب، أحجموا وأتهموا مطالبهم بالتكلس والجمود وحب التفرد والتعالي عن الإنصات للرأي المخالف، ومثل هؤلاء إن تابعتهم وحرصت عليهم، نفروا منك وسعوا لحصارك وأتهمك بما ليس فيك، ليداروا حقيقة أنهم غير صادقين في دعواهم ولا جادين فيها، بل إن أفضلهم قد يقدم لك طرحاً مجترأ غثاً هزيلاً سطحياً ومسيئاً لهم أيما إساءة قبل الإساءة للفكرة ونواميسها وظوابطها.

فهل يجوز بعد هذا أن يهيب كل من مرّ بخيمة الفكرة ومهما دام مروره بها، نفسة شارة القيادة والزيادة والرعاية نبشانا أبدياً؟ وهل بمسوخ له أن يظل رفيقاً للأبد؟ وهل يحق له أن يطمئن لقعوده وجحوده وتنكره للفكرة بمجرد أن يسوق لذلك الفعل المذموم ويؤوقه ويحببه لبعض الضعفاء والجنباء والمتكاسلين والنفعيين والمتنخمّة ذواتهم بلا استحقاق فعلي؟

هل ينقذ تيار مقتدى الصدر المتخلف شيوعيو الاحتلال

سعد عبد الحميد

لا ينسى العراقيون الموقف المخزي لشيوعي حميد مجيد موسى المساند والمؤيد للاحتلال والمحتلين المجرمين الذين غزوا العراق في ٩ / ٤ / ٢٠٠٣ واسقطوا النظام الوطني واقاموا دولتهم الفاشلة المتخلفة .. ذلك الموقف الذي عبروا عنه بانه (تحريرا) الذي سيبقى وصمة عار في جبينهم ولم يمحي من الذاكرة اذا ما عرفنا انهم صدعوا رؤوسنا بشعاراتهم الثورية المناهضة للامبريالية العالمية ودفاعهم عن حقوق الانسان والحرية والديمقراطية !!!!



لكن واقعهم فضحهم وكشف المستور للشعب عندما شاركوا سلطة الاحتلال بموافقتهم على ان يكون سكرتير حزبهم عضوا في مجلس الحكم الذي اسسه مجرم الحرب بريمر والمصيبة انهم قبلوا لابصفتهم الشيوعية وانما كون حميد مجيد موسى (شيوعيا !!) وهذا موقف مستغربا منه سوف لن ولم يستطع حزبهم تبريره وسياتي يوم تحل قيادة جديدة لهم تحمل روحا وطنية لتحاكم كل القيادة الشيوعية التي وافقت وهللت للغزو والاحتلال .

نقول حاول الشيوعيون في مرات عديدة المشاركة في دورات انتخابية سابقة عسى ان يحضوا بمقعد بائس في البرلمان لكنهم في كل مرة يفشلون الا مرة واحدة حصل فيها حزبهم على مقعد بعد جمع اصوات بالتزوير على طريقة (لموا لاختيكم) حتى يكون حميد مجيد عضوا برلمانيا !

اما الانتخابات القادمة لقد جاء من ينصحهم بالتحالف مع تيار رجعي ديني قدر متخلف يقوده رجل دين معمم جاهل وغبي ولايعرف منطقا ولايستطع جمع جملتين مع بعضهما .. هو مقتدى الصدر عسى ان يساعدهم في الحصول على مقعد او مقعدين .. هذا اذا عطف عليهم .. ان هذا التحالف الغريب العجيب بين متضادان في الفكر والمبدأ يجعل هذا التحالف ماثرا ليس للجدل وانما للسخرية كيف يمكن هكذا تحالف ان يصمد وهما متقاطعان في كل شئ .

ان تصرف الشيوعيين الاحمق سيزيد الفجوة بين قاعدتهم وقيادتهم التي مرغت سمعة الشيوعيين بالوحد منذ تاييد الاحتلال وما جرى بعده ولحد اليوم .

قبل فوات الأوان !!!

أم صدام العبيدي

تدهور جديد يضاف الى قائمة التدهورات التي حلت بالبلاد في ظل الاحتلال وتدابيراته .. فهذه المعاملات البسيطة كانت تتم دون وساطة قبل الاحتلال حيث كان المواطنين يعاملون سواسية لا فرق بين مواطن وآخر ، ولا تمييز بين ابن بغداد وابن البصرة وابن ذي قار وابن صلاح الدين ، فالكل هم أبناء العراق ولهم نفس الحقوق وعليهم نفس الواجبات ...

اذا استمر هذا التدهور الأخلاقي بين موظفي الدولة واستمرت هذه العدوى في الانتشار والتي هي أخطر من انفلونزا الخنازير فلم تترك مرفقا عاما أو خاصا حتى تأتي عليه ولن يكون بإمكان أي مواطن أن يحصل على وجبة الفطور أو الغذاء في أي مطعم أو كافتيريا الا اذا كانت لديه وساطة أو "تزكية" .. فاذا استمر وضع البلد في السير نحو هذا المنزلق الخطير حتما ستكون العواقب كارثية على الجميع باستثناء "مواطني الدرجة الأولى" الذين حتما سيكونون في هذا الوقت قد حزموا أمتعتهم الى الخارج وليغرق الباقون في "ستين داهية" ...

ومن المؤسف جدا هو تجاهل أولي الأمر لنصائح العقلاء والحكماء من أهل العلم أما استغفالا وأما نكايه بشعب مسكين جعلته السلطة المتغطسة التي جاء بها الاحتلال لا يقدر على التفكير السليم بسبب أوضاعه المأساوية القاسية التي هدت قوته ، وجعلت منه شعب لا يستطيع أن يفعل شيئا أو هو أقرب الى العجز من أن يتحرك في الاتجاه الصحيح ، وهو مهموم بتوفير أدنى مقومات العيش لأسرته وأطفاله .. فاذا استمر هذا الوضع المزري فان البلاد ستدخل في موجة فساد وتدهور عام قد يؤدي الى كوارث .. اصحوا يا عراقيين قبل فوات الأوان ، وقبل أن يتسع الخرق على الراتق !!!

لم أكن أتخيل يوما أن يصل بنا الحال الى هذه الدرجة من التأزم الذي نصطلي ونكتوي بناره كل يوم وأصبحت حياتنا بسببه كابوس مخيف يجثم فوق صدورنا في ظل هذه الثقافة السائدة لدى الغالبية - الا من رحم ربي - ... وأخشى ما أخشاه اذا استمر هذا التدهور الأخلاقي عند كل من أوكل اليه منصب أو مسؤولية - فكأنه لا يكفينا التدهور الاقتصادي والأمني - الذي حل بالبلاد منذ ما يقارب خمسة عشر عام ، حتى يضاف اليه تدهور أخلاقي يفتك بدمم المسؤولين والقائمين على أمر هذا البلد الذي أصبح يرى له .. فأخشى أن تصل الأمور بنا الى الانفجار الحقيقي الذي لن يبقو ولن يذرو ، فالطوفان سيكون آخر الخيارات المتاحة بعد أن نفذت كل السبل لتقويم الاعوجاج الحاصل في كل مفاصل الدولة ، وبعد أن يأس الجميع من الحد من الفساد وتجفيف منابعه ...

لقد أصبح المواطن الآن من ذوي الدرجة الثانية والثالثة حسب التصنيف الجديد الذي أفرزه الوضع الاقتصادي المتدهور ، فأصبح هذا المواطن المغلوب على أمره لا يستطيع أن ينجز أي عمل له لدى المختصين في مرافق الدولة حتى لو كان هذا العمل هو ايصال خدمة ما من الخدمات العامة الى منزله كالماء أو الكهرباء التي أصبحت شبه معدومة .. فأى معاملة لا يستطيع على انجازها المواطن مالم تكن لديه وساطة أو "تزكية" من جهة سياسية تدعم هذه المعاملة كي يتسنى له انجازها ، وهذا

حساب الشعب

سلمان الشعبي



حققت الصادرات النفطية العراقية إيرادات بسبعة مليارات دولار في شهر كانون الثاني لهذا العام ٢٠١٨ اي ما قيمته ٨٤ مليار دولار سنويا وهنا يتساءل ابناء شعبنا الصابر المكافح بمرارة ان ي تذهب هذه المليارات من الدولارات ؟ وهم يجيبون انها تذهب الى جيوب العملاء والسراق والفاستدين القتلة فيما يتضور ابناء شعبنا وهم يكابدون صعوبات العيش وقلة الخدمات وتزداد معدلات الفقر والبطالة وانعدام فرص التعيين الا امام ابناء وذوي الفاسدين من العملاء المتحكمين برقاب ابناء شعبنا الصابر المناضل ولكنها ثورة الحليم اذا غضب وسيعلم الذين ضلموا اي منقلب سينقلبون .

اعترف المحتلون الايرانيون بانهم يسيطرون على ١٦ % من التجارة الخارجية العراقية وذلك يعني احتكارهم لتجارة العراق الخارجية وسرقتهم لاموال الشعب العراقي وتصدير بضاعتهم البائرة اليه في محاولة مسعورة لافقار ابناء الشعب ووضعهم تحت طائلة الاستعباد والاستغلال والتزلف ولكنه شعبنا الثائر سيضرب ضربه ويذرح الاحتلال الايراني ويوظف ثرواته لخدمة العراق ونهوضه وتقدمه وكل ات قريب .

هناك مخاوف عراقية برزت ازاء التنازلات النفطية في خور عبد الله والكويت تنفي وهكذا غدا العراق ساحة للمزاد العلني للمتاجرة بثروة العراق النفطية والضحك على ذقون ابناءه عبر عقد ما يسمى مؤتمر اعمار العراق التي تستنزف هي الاخرى ثرواته من دون اي طائل .

السكك الحديدية هي الاخرى تحقق إيرادات قدرها ١٨٩ مليون دينار في شهرين فقط فاين ستذهب هذه الإيرادات التي كان يلفظها باقر جبر صولاغ والمجلس الاعلى عندما كان وزيرا للنقل وقبله الإيراني قلبا وقالبا هادي العامري ولكنها ساعة الحساب اقتربت وهي اتية لاريب فيها وعندها لكل حادث حديث .

ديوان الرقابة المالية يعلن عن اختفاء ٥٢٥ شاحنة من وزارة النقل هذا ما اعلنته الرقابة المالية عن اختفاء الشاحنات بما حملت وبقضيتها وقضبيتها فهذه المرة ستذهب بالتاكيد الى جيب كاظم فنجان الحمائي وزير النقل الحالي وزبائنته وحمايته من عتاة السراق والقتلة وبذلك فان صبر الشعب العراقي لن يطول على هذه السرقات الفاضحة لثرواته في وضوح النهار وسيعيد الحق الى نصابه ولن يضيع حق ورائه مطالب .

انها صرخة الغوطة

يونس غالب الشامي



يواصل ابناء الغوطة الشرقية صمودهم الاسطوري بوجه القصف الجوي الوحشي وتهديم منازلهم فوق رؤوسهم ففي ساعتين يقضي ثلاثين شهيدا نحبهم وينهال ركام الانقاض على مئات الجثث وحكام الامة العربية سادرون في غيهم ويستجدون القرار من مجلس الامن بالهدنة بما يعني استمرار النزيف الذي

توقفه الهدنة الى حين في الوقت الذي يتواصل نزف دماء ابناء شعبنا العربي السوري في الغوطة وادلب وغيرها من المدن السورية الصامدة هذا الدم الطاهر البرئ يسفح يوميا في مناطق سوريا ولا من مغيث .. ان ابناء امتنا العربية والاحرار في العالم مطالبين بوقفه جادة تقف بوجه الطاغوت والارهاب الاسود الذي يقوده بشار الاسد وداعميه الروس والاييرانيين والمليشيات الطائفية وبعكسها فان ذاك النزيف الدموي سيبقى مستمرا في ارض العروبة سوريا .



القانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٧٧ الخالد: قانون اصلاح النظام القانوني

٨ آذار عام ١٩٥٩ اندلعت في مدينة الموصل العراقية ثورة شعبية قومية وحدوية بقيادة الشهيد العقيد الركن عبد الوهاب الشواف ضد حكم عبد الكريم قاسم الشعبي فسارعت الميليشيات الشعبية لقمع الثورة وارتكبت أبشع المجازر في الموصل والتي استمرت لعدة أيام وقد ساهم مناضلي البعث في الثورة وقدموا الشهداء فداءً لشعب العراق والأمة العربية وتعرض عدد كبير من الرفاق للاعتقال وصمدوا في زنازين الطاغية رغم التعذيب

١١ آذار عام ١٩٧٤ أصدر مجلس قيادة الثورة في العراق القانون رقم ٣٣ لسنة ١٩٧٤ التاريخي قانون الحكم الذاتي لمنطقة كردستان

٨ آذار عام ١٩٦٣ فجر كوادر حزب البعث العربي الاشتراكي وبمشاركة من القومييين والحدويين التقدميين الثورة التي أزلت الحكم الرجعي الانفصالي في سوريا وشيدت سلطة البعث الثورية وتعرضت الثورة بعد نجاحها في توقيع ميثاق ١٧ نيسان الوجودي مع مصر والعراق وتحقيق العديد من المنجزات التقدمية الى مؤامرات الغرب والصهاينة حتى تمكنت ردة ٢٣ شباط ١٩٦٦ السوداء بقيادة زمرة الخونة والعلماء صلاح جديد وحافظ أسد وأعوانهم من اغتيال الثورة بانقلاب عسكري دموي انتحل اسم البعث زوراً وبهتاناً وكان البعث أول ضحاياه

١١ آذار عام ١٩٨٥ بدأت معركة شرقي دجلة تاج المعارك في الأهوار والتي انتهت بعد أسبوع بنصر مظفر لأبطال الجيش العراقي على القوات الايرانية

٨ آذار عام ٢٠٠٤ استشهاد محمد عباس أبو العباس الأمين العام لجهة التحرير الفلسطينية وأحد قادة المقاومة الفلسطينية الأسير في معتقلات الاحتلال الأمريكي في العراق



١٢ آذار عام ١٩٩٤ تم افتتاح برج صدام كأحد منجزات حملة الاعمار في العراق التي تمت بنجاح باهر رغم الحصار الدولي الجائر



الشهيد محمد عباس أبو العباس

٨ آذار (يوم المرأة العالمي)

١٣ آذار عام ٢٠٠٣ تمكن أبطال قوات القدس الجناح العسكري لجهة التحرير العربية من اصابة عدد من الجنود الصهاينة في مغتصبة غوش قاطيف

١٠ آذار عام ١٩٧٠ انعقد المؤتمر القومي العاشر لحزب البعث العربي الاشتراكي في بغداد وهو أول مؤتمر ينعقد بعد ثورة ١٧-٣٠ تموز ١٩٦٨ وقد حيا المؤتمر شجاعة مناضلي البعث في تفجير ثورة تموز وتحقيق العديد من المنجزات التنموية في العراق خلال وقت قصير كما رحب المؤتمر بجهود سلطة البعث في منح القوميات حقوقها القومية والثقافية والحوار مع القوى السياسية لتشكيل جبهة وطنية وقومية تقدمية كما جدد المؤتمر دعمه لجهة التحرير العربية ودعا للكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني حتى تحرير أراضي العرب المحتلة

١٣ آذار عام ٢٠١٤ أقدمت زمرة الخيانة والعمالة على ارتكاب جريمة اغتيال الرفاق الشهداء : عبد حسن المجيد وفاروق عبد الله يحيى حجازي وهادي حسوني نجم

١٤ آذار عام ١٩٧٨ تعرضت لبنان لعدوان صهيوني غاشم مهد للعدوان الشامل والواسع الذي نتج عنه احتلال الجنوب اللبناني في عام ١٩٨٢

١١ آذار عام ١٩١٧ تعرضت بغداد للاحتلال البريطاني الأول وقد جوبه بمقاومة باسلة حتى فجر أحرار العراق ثورة العشرين التحررية عام ١٩٢٠ التي مهدت الطريق لتفجير ثورة مايس التحررية عام ١٩٤١ ورغم انتكاستها وعودة الاحتلال من جديد إلا أن المقاومة لم تتوقف حتى استكمل العراق تحرره

١٤ آذار عام ٢٠٠١ اشتبك ثوار جبهة التحرير العربية في فلسطين مع دورية لقوات الاحتلال الصهيوني في معبر ايرز ونجحوا في اصابة عدد منهم واحراق ناقلتهم

١١ آذار عام ١٩٧٠ صدور بيان ١١ آذار التاريخي الذي حقق الحل السلمي الديمقراطي للقضية الكردية ومنح الكرد الحقوق القومية والثقافية والحكم الذاتي في منطقتهم شمالي العراق

١٤ آذار عام ٢٠٠٣ تمكن أحد أبطال جبهة التحرير العربية في فلسطين من قنص جندي صهيوني على حاجز التفاح بخان يونس في قطاع غزة .

حدث في مثل هذا الشهر آذار

منهل نيسان

١ آذار عام ١٩٥٦ تعريب الجيش الأردني وطرد جون باغوت گلوب والضباط الانكليز من الأردن والغاء المعاهدة الأردنية البريطانية وكان لمناضلي البعث في حركة الضباط الأحرار دور هام وحيوي في نجاح التعريب وقد قاد الحزب نضال الشعب لتعريب الجيش وتحرير الأردن من مخلفات الاحتلال البريطاني

١ آذار عام ١٩٧١ تأسست الفرقة القومية للفنون الشعبية في العراق

١ آذار عام ١٩٧٣ انتصار العراق على شركات النفط الأجنبية الاحتكارية ورضوخها لقرار العراق التاريخي بتأميم نفطه



الرئيس احمد حسن البكر يعلن قانون تأميم شركة نفط العراق

١ آذار (يوم المعلم في العراق) يوم الوفاء والعرفان للمعلمين ناقلي رسالة العلم والمعرفة والتربية للأجيال المتعاقبة

١ آذار عام ١٩٨٨ دك ١٦ صاروخ عراقي العاصمة الايرانية طهران في ظل تفهقر واندحار القوات الفارسية وصولاً لتجرع الدجال خميني سم الاقرار بالهزيمة في يوم النصر العظيم ٨ آب الخالد

١ آذار عام ١٩٩١ بدأت حوادث صفحة الخيانة والغدر من صفحات المواجهة في أم المعارك في بعض مناطق الجنوب العراقي وامتدت الى أجزاء من منطقة الفرات الأوسط لتصل الى منطقة الحكم الذاتي حيث ارتكب الغوغاء العملاء أبشع الجرائم بحق المئات من أبناء العراق الشرفاء وأتلفوا سجلات النفوس ودمروا العديد من المنشآت الحيوية وسرقوا محتوياتها لكن المجاهدين الغيارى من أبناء القوات المسلحة الباسلة ومنتمي حزب البعث العربي الاشتراكي البطل والمواطن الشرفاء الأماجد أحبطوا أخطر مؤامرة تعرض لها العراق وثورة تموز قبل الاحتلال

٤ آذار عام ١١٩٣ انتقل الى رحمة الله القائد العربي البطل صلاح الدين الأيوبي محرر القدس من احتلال من اصطلاح على تسميتهم بالصليبيين ومدمر كيانات الشعوبيين الحاقدين

٤ آذار عام ١٩٦٩ (يوم المرأة العراقية) تأسس الاتحاد العام لنساء العراق الذي ظل عبر تاريخه المديد عنواناً لوحدة وكبرياء وشموخ الماجدة العراقية

٤ آذار عام ١٩٧٢ افتتح الرفيق القائد الشهيد صدام حسين مبنى دار الثورة للصحافة والنشر التي تصدر منذ انبثاق ثورة ١٧-٣٠ تموز ١٩٦٨ صحيفتنا الغراء صحيفة الثورة

٦ آذار عام ١٩٧٥ تم توقيع اتفاقية الجزائر بين العراق وايران حول مياه شط العرب

٦ آذار عام ١٩٧٧ (يوم العدل في العراق) أصدر مجلس قيادة الثورة

١٥ آذار عام ١٩٩٠ تم تنفيذ حكم الاعدام بالبريطاني الجنسية الايراني الأصل فرزاد بازوفت بعد ضبطه واعترافه بالتجسس في العراق لحساب الصهاينة وقد تحدى الرفيق الشهيد القائد البطل صدام حسين تهديدات الغرب والصهاينة ورفض العفو عنه



فرزاد بازوفت

١٥ آذار عام ٢٠٠٧ انتقل الى رحمة الله الرفيق سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني قبل الاحتلال ويعد الفقيد من الرعيل الأول لحزب البعث العربي الاشتراكي في العراق وقد سبق له نيل عضوية قيادة قطر العراق للحزب ومجلس قيادة الثورة كما سبق له أن شغل موقع وزير الاصلاح الزراعي بعد ثورة ٨ شباط ١٩٦٣ ورئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية والنفط بعد ثورة ١٧-٣٠ تموز ١٩٦٨ والعديد من المهام في الدولة والحزب



الله الرفيق سعدون حمادي

١٦ آذار عام ١٩٧٧ أقدم أعوان حافظ أسد في لبنان على ارتكاب جريمة اغتيال الشخصية الوطنية والقومية التقدمية كمال جنبلاط مؤسس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني تلبية لرغبة أسيادهم في أمريكا والغرب والكيان الصهيوني وقد ندد العراق بالجريمة ومرتكبيها

١٧ آذار عام ١٩٧٠ استشهد هناء الشيباني الفدائية العراقية في المقاومة الفلسطينية اثر غارة صهيونية على مدينة اربد الأردنية وتم تشييع جثمانها في بغداد بمشاركة جماهيرية واسعة وبحضور عدد من المسؤولين في الدولة والحزب والاتحاد العام لنساء العراق والمقاومة الفلسطينية



الشهيدة هناء الشيباني

١٨ آذار عام ٦٣٧ انتصار الجيش العربي الاسلامي بقيادة سعد بن أبي وقاص (رضي الله عنه) على الفرس في معركة المدائن ودخولهم عاصمة كسرى لينتهي رسمياً الاحتلال الفارسي للعراق

١٨ آذار عام ١٩١٨ اندلاع الثورة الشعبية التحررية في مدينة النجف العراقية ضد قوات الاحتلال البريطانية والتي رغم انتكاستها مهدت الطريق لتفجير ثورة العشرين عام ١٩٢٠

١٨ آذار عام ١٩٨٥ دحر الجيش العراقي البطل القوات الايرانية في هور الحويزة لتنتهي معركة شرقي دجلة تاج المعارك في الأهوار بنصر مظفر للعراق والأمة

١٨ آذار عام ١٩٨٨ تم تتويج منتخب العراق الأول لكرة القدم بكأس دورة الخليج العربي التاسعة التي أقيمت في مدينة الرياض

١٩ آذار عام ١٩٦٢ رضوخ المحتل الفرنسي ذليلاً مهزوماً لمطالب ثوار الجزائر باجراء استفتاء قرر به الشعب مصيره بالاستقلال التام عن فرنسا

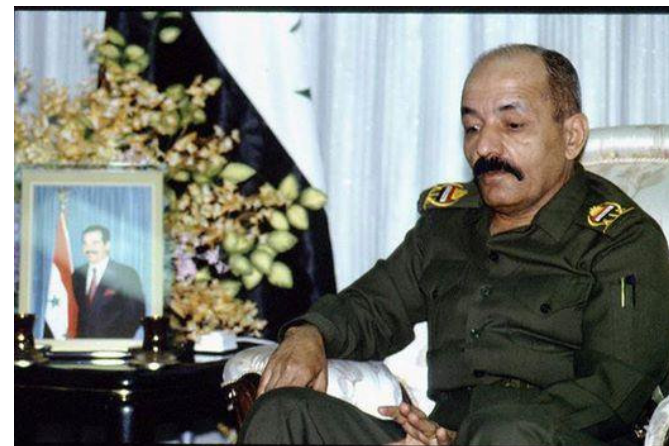
١٩ آذار عام ٢٠١١ بدأ عدوان حلف الأطلسي الاجرامي على ليبيا الذي جوبه بمقاومة شعبية واسعة

٢٠ آذار عام ٢٠٠٣ بدأ العدوان الأمريكي البريطاني الغربي الصهيوني الأطلسي الغاشم على العراق بمشاركة ايرانية غير مباشرة لتنتقل معركة الحواسم وقد استتبسل شعب العراق في المقاومة التي قادها مناضلي البعث وصناديد القوات المسلحة



بغداد فجر يوم العدوان الغاشم على العراق في ٢٠ آذار ٢٠٠٣

٢٠ آذار عام ٢٠٠٧ أقدم المحتل وعملائه على ارتكاب جريمة اغتيال عضو القيادتين القطرية العراقية والقومية لحزب البعث العربي الاشتراكي عضو مجلس قيادة الثورة ونائب رئيس الجمهورية قبل الاحتلال الرفيق الشهيد طه ياسين رمضان



الرفيق الشهيد طه ياسين رمضان

٢١ آذار عام ١٩٣٠ انطلقت التظاهرات الوطنية الكبرى التي شهدها العراق آنذاك ضد الاحتلال البريطاني

٢١ آذار عام ١٩٦٨ نشوب معركة الكرامة التي انتهت بانتصار الجيش العربي الأردني والمقاومة الفلسطينية على الصهاينة المعتمدين

٢١ آذار (عيد الربيع في العراق) يوم تغيب فيه الفروقات العنصرية ويتعزز به تلاحم الشعب العراقي من العرب والکرد وبقية القوميات

٢٢ آذار عام ١٩٤٥ انشاء جامعة الدول العربية والتي كان العراق أحد مؤسسيها

٢٣ آذار عام ١٩٦٩ تأسست مؤسسة المعاهد الفنية في العراق التي تحولت الى هيئة عام ١٩٨٨ ثم أصبحت تحمل مسمى هيئة التعليم التقني عام ٢٠٠١

٢٤ آذار عام ١٩٥٩ خروج العراق وتحرره من حلف بغداد الاستعماري الذي كبل استقلاله وجعله مركز للتآمر على الأقطار العربية

٢٦ آذار عام ١٩٨٥ اندلاع انتفاضة مارس الشعبية في السودان التي أطاحت بنظام جعفر نميري وقد شارك مناضلي البعث بقوة وفعالية في الانتفاضة

٢٧ آذار عام ١٩٦١ اندلاع انتفاضة جماهيرية ضد نظام عبد الكريم قاسم وبدأ اضراب البزوين الناجح الذي دعا له حزب البعث العربي الاشتراكي في العراق وقد ساهم مناضلي البعث بقوة وفعالية في الانتفاضة وتصعيد الاضراب وقدموا الشهداء الرفاق : عبد الجبار عسل ومؤيد الملاح و فيصل عبد الكريم و باقر خزعل وقحطان أحمد وعبد الرحمن السراج

٢٧ آذار عام ١٩٧٤ تأسست كلية الزراعة والغابات في جامعة الموصل

٢٨ آذار عام ١٩٧٠ طرد القوات البريطانية من ليبيا وإجلاء قواعدها وكان لمناضلي البعث دور هام في قيادة نضال الشعب ضد القواعد الأجنبية

٢٨ آذار عام ١٩٧٨ استشهد وديع حداد أحد قادة المقاومة الفلسطينية وتم تشييع جثمانه في بغداد بحضور عدد من المسؤولين في الدولة والحزب والمقاومة الفلسطينية

٢٨ آذار عام ١٩٨٤ تم تتويج منتخب العراق الأول لكرة القدم بكأس دورة الخليج العربي السابعة التي أقيمت في مدينة مسقط

٢٨ آذار عام ٢٠٠٣ ارتكبت أمريكا وبريطانيا مجزرة مروعة اثر قصف سوق النصر الشعبي في حي الشعلة في بغداد مما أدى لاستشهاد ٦٠ وجرح العشرات من المدنيين العزل

٣٠ آذار عام ١٩٥٩ قام نظام الطاغية عبد الكريم قاسم باعدام ٤ شهداء من منتسبي القوة الجوية العراقية لمساهمتهم بثورة الموصل الباسلة

٣٠ آذار عام ١٩٧٦ (يوم الأرض) اندلعت انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني البطولية احتجاجاً على جرائم الصهاينة ومصادرتهم للأراضي

٣١ آذار عام ١٩٣٩ شهد العراق تظاهرات جماهيرية واسعة مؤيدة للوحدة العربية ولثوار سورية وفلسطين ومننددة بجرائم قوات الاحتلال الفرنسي ضد الشعب العربي السوري

٣١ آذار عام ١٩٦٢ اندلعت انتفاضة حمص التي فجرها الضباط الأحرار في الجيش العربي السوري لاعادة الوحدة مع مصر وانهاء الانفصال والتي رغم انتكاستها مهدت الطريق لتفجير ثورة ٨ آذار ١٩٦٣ واسقاط الحكم الانفصالي

٣١ آذار عام ١٩٧٣ أعار العراق مصر سري هوكر هنتر والذي يتكون من ٢٤ طائرة بطايرها وفنيين ومهندسين واداريين مزودين بالذخائر والعتاد استعداداً للمنازلة المنتظرة مع الصهاينة

٣١ آذار عام ١٩٨٧ أعلن العراق دحر الأمية بشكل كلي ونجاح الحملة الوطنية الشاملة لمحو الأمية الالزامية التي انطلقت في العراق عام ١٩٧٨

جهود الحكومة لمواجهة الفقر والبطالة



الاعترافات الصارخة للمسؤولين الايرانيين باحتلال العراق



سعيد الغانمي

يواصل المسؤولون
الايраниون اعترافاتهم
الصارخة القبيحة
باحتلال العراق جهارا
ونهارا فهم يتفاخرون
بذلك ويصرحون بانهم
احتلوا العراق واعدوا
الرفيق صدام حسين في

اول ايام عيد الاضحى المبارك وسط الهتافات الرعناء لشلة من الساقطين السفلة والذين
جابههم الرفيق الشهيد صدام حسين بوقفته الشامخة بادائه الشهادتين وهتافه الجهوري
في اخر لحظات حياته النضالية الطويلة والمضيئة الله اكبر .. الله اكبر .. عاشت فلسطين
حرة عربية ، وعبر نضال الشعب العراقي لتحرير العراق من الاحتلال الايراني وسيرتد كيد
الجلالوة من المسؤولين الايرانيين الى نحورهم وسيظلمون في غيهم يعمهون في الوقت الذي
يواصل فيه الشعب العراقي المجاهد كفاحه وحتى طردهم ويزوغ شمس الكرامة والحرية
من جديد .

الراصد الاخباري

مهزلة الانتخابات القادمة ستشهد مسرحيات جديدة لحزب الدعوة العميل

من الان رصد المواطنين ان عناصر حزب الدعوة العميل وبعد الفشل الكبير والخذاع المفضوح والنهب والسلب وضياع
الارض والمال نتيجة حكمهم الفاسد اوشيع من ان حزب الدعوة الضعيف والفاشل توصل مع حيدر العبادي الى تشكيل
تحالف منفصل بقائمتين على ان تتوحد بعد ظهور نتائج الانتخابات لكن الواقع كشف انهما متفقين على هذا من اجل ان
يوهموا الجهلاء والسذج بانهما قائمتين متنافستين من اجل الحصول على اكبر عدد من المقاعد وهذه مسرحية مكشوفة
الاهداف والنوايا .

التحالف بين شيوعيو راند فهمي وحמיד مجيد موسى مع تيار ديني رجعي متخلف مهزلة من مهازل

الانتخابات ؟؟

اثار التحالف المعلن بين الحزب الشيوعي العراقي الداعم للاحتلال والعميلة السياسية الهزيلة والفاشلة مع تيار ديني متخلف
يقوده رجل معتوه هو تيار مقتدى الصدر فالشيوعيين يدعون انفسهم بانهم تقدميين يساريين !!!! وتيار الصدر تيار اسلاحي
متطرف متخلف ساهم بشكل كبير في كل ماسي البلد من يوم الاحتلال ٩ / ٤ / ٢٠٠٣ ولحد اليوم فهو المشارك الفعال في
العملية السياسية وفي السلطة التنفيذية والتشريعية لكن ما يطرحه مقتدى عن معارضته للعملية السياسية ودعوته الى
اصلاحها ماهو الا ذرا للرماد في العيون .. اذن ماذا سيغير هذا التحالف من الوضع وهما مشاركان فعالان فيه منذ بدايته ؟ .

احتقال العبادي بمايسميه بالنصر على داعش والقضاء عليه .. ضحكا على الذقون

لقد اثقل العبادي السمع والبصر والاعصاب عندنا يتحدث عن تحقيقه انتصارا نهائيا على ارهاب داعش وطردهم من
العراق لكن الواقع يتحدث عكس ذلك من خلال المعارك المحتدمة التي تندلع بين فترة واخرى معه وخاصة في مناطق
صلاح الدين والتاميم وتحديدا في الحويجة الذي قتل فيها العشرات من قوات العبادي ومليشياته في كمين نصب لهم في
تلك المناطق اضافة الى معارك جبل حمرين كل هذا يدل على ان داعش الراهبية مازالت نشطه لان هناك من يدعمها
ويمدّها بالمال والسلاح من قبل جارة السوء ايران الصفوية .. لذا ان الحديث عن النصر سابق لاوانه يا عبادي .

الاجنبية والفساد المالي والاداري وغير ذلك من المشكلات التي لها اول وليس لها اخر .

مهزلة الانتخابات واميركا وخذعة الديمقراطية !

محمد الكاظمي

لقد سعى العملاء الخونة اذئاب المحتل ومنذ وقت مبكر سبق الانتخابات النيابية الاولى في ٢٠٠٥ الى
الترويج وغسل عقلية المواطن ، بادعاء فئدته الوقائع ، بان الانتخابات هي روح الديمقراطية في حين انها
وجه واحد من وجوها قد يتعرض للتشويه بالتزوير وغيرها من الاساليب التي تجعل السلطة حكرا على
حزب او احزاب بعينها وهذا هو ما يحدث في عراق ما بعد الاحتلال حيث استغلّت اميركا ومعها الاحزاب
العميلة الاسلاموية وغيرها الانتخابات من اجل بقائها مهيمنة على جميع السلطات .. لذا فان المواطن فقد
ثقتة نهائيا بمهزلة اسمها الانتخابات وعزف حتى عن تجديد بطاقة الناخب كمؤشر لرفضه ان يكون شاهد
زور في عملية انتخابية معروفة النتائج مسبقا بل ان اعدادا منهم اعلنت مقاطعتها الانتخابات الصورية ..

ان كل المؤشرات تؤكد ان ما يجري منذ المباشرة باول انتخابات الى الان تدل بما لايقبل الشك مستوى
الاستهانة بالمواطن العراقي وبعلم اميركا بل بتوجيهات ادارتها التي وكما يبدو تشعر بان من مصلحتها الابقاء
على هذه الشذمة من العملاء لانها كفيلة باستمرار حالة الفوضى وعدم الاستقرار والفساد المالي والاداري في
العراق وهو الهدف الذي تلتقي عليه الادارة الاميركية والصهيونية والصفوية . ومن الغريب بان بعض
المحسوبين على النخب ، اما بسبب حالة الوهم التي يعيشونها او لتنفيذ املاءات دولية او اقليمية ، ما زال
يعول على الادارة الاميركية لتصحيح مسار ما يسمى بالعملية السياسية متجاهلا الحلف الشرير بين هذه
الادارة والصهيونية والنظام الصفوي في طهران الذي اعلن وعلى لسان اكثر من مسؤول عن تأييده للانتخابات
وعدها نصرا له!!! بل ينشر تقارير مضللة وغير واقعية عن سيناريوهات تغيير مستقبلية تعد لها الولايات
المتحدة الاميركية لغرض اثباط همة الجماهير ومحاولة صرف انظارها عن القوى الوطنية والقومية
الحقيقية القادرة فعلا على احداث تغيير حقيقي في العراق وفي مقدمتها حزب البعث العربي الاشتراكي الذي
طرح مشرعا وطنيا لخلّاص العراق وتحريره .

وفي الوقت الذي يوظف فيه اعداء العراق والامة جميع امكانياتهم لاستمرار سيطرة عملائهم على السلطة
من خلال مهزلة الانتخابات ، فان امام القوى والشخصيات الوطنية والقومية شحذ هممتها وتوحيد صفوفها
من اجل مقاطعة شعبية واسعة لمهزلة الانتخابات وتنظيم تظاهرات واسعة في يوم الانتخابات تعلن رفضها
لهذه المهزلة وتنظيم حملة واسعة في جميع دول العالم تسلط الضوء على ما يجري في العراق من انتهاكات
لحقوق المواطن وابسطها حقه في رفض تزيف ارادته .. (وقل اعملوا فسيري الله عملكم ورسوله
والمؤمنون ..) .



لانظن ان هنالك مصطلحا استخدم بشكل شرير وسلي في العالم مثل الديمقراطية ، ويكفي ان نراجع التاريخ
الحديث لنطلع على الجرائم التي ارتكبتها اميركا ومعها دول غربية باسم نشر الديمقراطية ومن بينها احتلال
العراق وتقويض نظامه الوطني بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي والالتفاف على تطلعات الجماهير في
وطننا العربي الكبير والاجهاز على امانيتها واحلامها بتحويل غضبها في ثورات الربيع العربي الى رياح خريفية
عاتية ونشر الفوضى والقتل والدمار ..

وليس من المبالغة الاشارة الى ان العصر الحديث شهد ابشع جريمة نفذتها اميركا وحلفائها باسم
الديمقراطية وما زلت تنفذ فصولها الدامية الاخرى ونقصد بها احتلال العراق وتكريس المحاصصة باسوأ
انواعها فيه وتنصيب حثالة من اللصوص وقطاع الطرق والشاذين في مواقع السلطة وما خلفه ذلك من
جرائم مروعة تمثلت باستشهاد مئات الالاف من العراقيين واعتقال الالاف الالاف وتشنيد الملايين بين نازح
في المخيمات او لاجيء في الخارج ناهيك عن حرمان المواطن من ابسط الخدمات وتخريب وتدمير الصناعة
والزراعة وغيرها من القطاعات الاقتصادية ورهن النفط والثروات الطبيعية الاخرى للشركات الاحتكارية

الميليشيات عصابات وطابور خامس لتدمير العراق

عبد الله الساعدي



عند احتلال العراق في عام ٢٠٠٣ من قبل الولايات المتحدة الاميركية وحلفاؤها وبعد استكمال ذلك الاحتلال والسيطرة على مقدرات البلد اصدرت قوات الاحتلال الاميركي بقيادة بول بريمر والدول الحليفة معه ومن ضمنها ايران جار السوء المتداخلة حدوده مع الاراضي العراقية قرارا تعسفيا يقضي بحل الجيش العراقي والقوات الامنية لكي يتم السيطرة عليه .. هذا القرار جاء باقتراح من احمد الجليبي احد الخونة المعروفين الذين جاؤا مع قوات الاحتلال وتزامن ذلك مع اتفاق او ايعاز الى الدولة ايران باعتبارها العدو الاول للعراق و الحليفة لاميركا لتوجه الاحزاب التابعة اليها بتشكيل ميليشياتها وبتسميات مختلفة .. اضافة الى ميليشيات اخرى كانت موجودة اصلا قبل الاحتلال ومارست اعمال خيانية و كانت تقوم بدور الجاسوسية والطابور الخامس اضافة الى عملياتها العدائية ضد العراق وشعبه وحكومته انتقاما من العراق الذي واجه العنجهية الصفوية التي صعدت عدوانها منذ مجيء خميني ليصل الى قيام النظام الصفوي بعمليات عسكرية على حدود العراق وضره من الداخل ما اضطر العراق الى الرد والدفاع عن اراضي العراق ولم تفلح كل المساعي السلمية التي قام بها النظام الوطني بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي في ثني هذا النظام عن غيه واستمرار ممارسة سياسته العدوانية ضد العراق وشعبه فكانت معركة القادسية الثانية التي خاضها جيش العراق بكل بسالة وعنفوان بقيادة القائد البطل الشهيد صدام حسين ورفاقه الاصلاء وكان النصر حليف العراقيين وقيادتهم الشجاعة حيث اندحر العدوان الايراني وخابت مخططاته فما كان من القادة الصفويين الا ان يظمروا في قلوبهم حقدا دفيناً وشراً مستطيراً على العراق وشعبه ويكيدون الدسائس مع اعدائه للنيل منه، فكان الاحتلال الاميركي الصهيوني المتحالف مع عشرين دولة من ضمنها ايران لاحتلال العراق في عام ٢٠٠٣.

ومن المعروف ان تسمية الميليشيات في القاموس السياسي كان يطلق على حركات ثورية في اسيا واميركا اللاتينية وافريقيا غير انه وبعد احتلال العراق صار يعني بناء جيش من الخارجين عن القانون والسراق وادخالهم بدورات عسكرية للتدريب على انواع السلاح والنسف والتخريب وتجهيزهم بكافة انواع السلاح اضافة الى ادخالهم في دورات تجسسية ونقل المعلومات العسكرية والاقتصادية ولتكون تلك القوات مصدر تهديد للامن الوطني اذا ما تعرضت مصالح النظام الصفوي الى الخطر.. ميليشيات طائفية يصرح قادتها انهم ينفذون اجندة ايران وتعليمات الولي السفيه. وكان من ابرز اهداف هذه الميليشيات الطائفية تحقيق الحلم الابرياني بتمزيق وحدة العراق وشق صفه باعلان الطائفية البغيظة التي راح ضحيتها مئات الالاف من الشباب وخلصت ورائها الالاف الارامل ومئات الالاف من الايتام. اضافة الى ان تلك الميليشيات تساعد على حصول قادتهم من حزب الدعوة والاحزاب الدينية الاخرى على جمع اكبر عدد من الاصوات وذلك بالضغط على عوائل المنتمين لتلك الميليشيات.

اما الجانب الاخر فان تلك الميليشيات تصبح عبء كبيرا على ميزانية العراق لضخامة للمبالغ التي تصرف على رواتبهم ومعاشاتهم وتسليحهم وتجهيزاتهم الاخرى اذا ما علمنا ان اكثر من مئة كتيبة تعداد كل واحدة منها من مئة الى مائة وسبعين عنصرنا تسبب الاذى لابناء هذا البلد وتتهتك بالاعراض وتسرق المال العام وليس هناك من رادع يردعها خصوصا بعد يتم طرد الدواعش من المناطق التي يحتلوها وان ما يجري في صلاح الدين والانبار وديالى والمقدادية لخير دليل تلك الافعال التي يندى لها الجبين بضرهم الاهالي والسكان بالمدفعية وترويع السكان وقتل الاطفال والنساء والشيوخ .

انه مخطط لتفريغ السكان الاصليين من مناطقهم خاصة في ديالى واحلال من تريد ايران اسكان بديلهم من الايرانيين المسافرين من العراقيين والحاصلين على الجنسية الايرانية وتبديل الطوبوغرافية العراقية وسكانها لتضمن ليران سياج دائم من المؤيدين والمنسويين لهم لتوسيع الهيمنة الايرانية وتوسيع امبراطوريتهم التي يحلمون بتوسيعها على حساب العراق والعرب.

ان هذا العمل الذي تحققه ايران في العراق يدخل ضمن الاتفاق الاميركي الابرياني قبل الاحتلال والذي نص على ان تكون لاميركا السيطرة العسكرية والنفطية والاحتلال المباشر وليكون لايران الدور السياسي والاقتصادي والاجتماعي والاحتلال غير المباشر والعمل على تدمير ما تبقى من البنية التحتية للعراق من المعامل الاستراتيجية العسكرية والمدنية والصناعية والعمل على اغلاقها او جعلها عديمة الجدوى لكي تكون السوق العراقية ميدانا مفتوحا لتصريف الانتاج الابرياني من الابرة الى المكينة ومحاربة اي انتاج بديل عنه سواء مستورد او مصنع من الداخل وتصريف المواد الغذائية المنتجة في ايران حتى المنتهية صلاحيتها (الاكسباير) وقد نشرت وسائل الاعلام الكثير من عمليات ادخال مواد تحتوي على المواد الضارة الناقلة للامراض والابوثة حتى قناني الغاز المستوردة لا تسلم من التلاعب فيها اذ ان حوادث مؤسفة قد جرت في البيوت العراقية بسبب الانفجار والحريق والتدمير راح ضحيتها الكثير من الابرياء العراقيين نساء واطفال ورجال على حد سواء ، كل هذا يجري على وفق مخطط مدروس من النظام الصفوي وصمت مطبق من سياسيي الصدفة العملاء الاقزام .

لم يكن تشكيل هذه العصابات الطائفية المنظمة بمعزل عن الادارة الاميركية بل بموافقتها ومباركتها لاستمرار الفوضى وكل الجرائم من استهداف وقتل الابرياء وتشريدتهم واغتيال الكفاءات العلمية والطبية ، وكل ما نسمع من تصريحات من ترامب وغيره من المسؤولين الاميركيين عن النية لتصفية هذه الميليشيات محض هراء وكذب لذر الرماد في العيون .. ما يؤكد ان النصر لا يتحقق بغير وحدة ابناء شعبنا والالتفاف حول التيارات الوطنية والقومية الحقيقية وفي مقدمتها حزب التضحيات والمناضلين حزب البعث العربي الاشتراكي .

عندما يتحدث الساقطون !

احمد المحمود



السقوط الأخلاقي وفقدان الكرامة ونقص الغيرة الوطنية صفات دائمة لمن خان الوطن والشعب فلا يستطيع أن يحفي هذه العاهات وان تستر عليها إلا انه لا بد أن يعود لها بالقول أو بالممارسة ولعبة الانتخابات الحالية والسباق على سرقة الشعب ونهب خيراته جعل كل هذه الأحزاب والكتل وكل من ارتضى لنفسه أن يكون في خدمة المحتل ومشروعه الطائفي يمارس كل الموبقات والمساس بمقدسات الأمة والشعب ، وما تصريح العميل الابرياني عباس البياتي وتشبيهه الأحزاب الخمسة بأنهم أصحاب الكساء زورا وبهتانا إلا دليل آخر من كل هذه الأحزاب المتأسمة بأنها لاترعوي عن الباطل وتمارس كل أنواع الرذيلة من اجل مصالحها

الحزبية البعيدة كل البعد عن الإسلام وشرعته السمحاء فهذه الأحزاب لا تؤمن بمقدس ولا تؤمن بالوطن ولا بالمواطنة ولا تؤمن بشراكة سياسية لأنها تعتقد أنها وحدها على حق والآخرين على باطل وهذا أقصى وأبشع اعتقاد لأنه يلغي الآخرين ووجودهم. وإذا كان عباس البياتي ذلك الدعي قد تناول على رمز الأمة والإنسانية الرسول الكريم محمد وال بيته عليهم السلام فإن عمار الحكيم هو الأخر استخدم تأويل الآيات القرآنية الكريمة في مصلحته الانتخابية في إصداره بوسترا يحمل تسلسل تياره ذا الرقم ١١٨ وقد ثبت في وسطه الآية الكريمة رقم ١١٨ من سورة المائدة (ان تعذبهم فأنهم عبادك وإن تغفر لهم إنك أنت

العزيب الحكيم) في تأويل واضح للآية القرآنية وحرّفها عن معناها الحقيقي والغرض التي أنزلت من اجله وهذا أبشع أنواع استغلال الدين والاعتداء على كتاب الله المنزل وهو في الوقت نفسه دليل على خسة وسفالة هؤلاء الذين جعل من الدين الإسلامي الحنيف مطية لأهدافهم الرخيصة وأطماعهم في الثراء على حساب الفقراء بالكذب والافتراء وإثارة النعرات الطائفية مستغلين سداجة الناس البسطاء والسيطرة على عقولهم وجعلهم أداة طيعة بأيديهم.

إن مشروع الاحتلال بكل صفحاته وصوره الخداعة ما هو إلا من اجل تدمير العراق وتمزيق وحدة شعبه وسرقة خيراته وثورات أجياله وان هؤلاء السياسييين هم

أدوات المحتل الاميركي والابرياني ومنفذي مشاريعهم التخريبية في العراق، فلا بد من رد شعبي على كل هؤلاء وابلغ رد هو مقاومة المشاريع الاميركية والابريانية بنذ التفرفة والدعوة إلى وحدة الكلمة ومقاطعة مهزلة الانتخابات لأنها تدوير لنفس الوجوه الفاسدة والمجرمة العميلة.

متى تندمل جراحك يا وطني ؟؟؟

بنت الرافدين

المظلم .. ها هم اليوم يتدافعون بالمناكب ليتصدروا المشهد السياسي من جديد ، ويعيدوا دورة الزمن المر ، ويضيفوا أعواما عجافا أخرى !! ...
لا شيء يربطهم بالشعب سوى الصعود على الأكتاف المحرومة المتعبة ، ولا يباليون بكل الفجائع التي أصابتك يا وطني !! ...

عهدهم الخلافة الكاذبة تحولت الى مواعيد "عرقوب" .. كنا نقرأ في صغرنا عن "أشعب والسّمك" ، لكن أشعب القديم تلاشى أسمه ، وغاب في غياهب التاريخ بعد أن ظهر اليوم من يطلق عليهم "أشعب والذهب" .. كل منهم يدعي زورا وبهتانا انه مانح البركات والخيرات ، لكنه لا يعطي شيئا سوى الأحقاد والفتن الطائفية البغيضة .. فمتى توبخون أنفسكم وتسكتون أيها الأبناء العاقون ؟ الذين تقولون مالا تفعلون !! ...

"كبر مقتا عند الله أن تقولوا مالا تفعلون" .. متى سنتنتهي حشود الرغبات المحرمة في دمانكم ، لقد حولتم الوطن الى ساحة للصراعات العقيمة ، وصنعتهم مشهدا من رماد دم ، وشوهتم كل جميل ونبييل في وطن الأنبياء والمقدسات والحضارات ..

الشعب يستهجن اليوم دعواتكم الخاوية ، ويمقت صوركم الملونة الكبيرة التي ملأت كل فراغ في وطني ، ولسان حاله يقول :

"ألاكل شيء ما خلا الله باطل *** وكل نعيم لامحالة زائل" *

* البيت الشعري للشاعر لبيد بن ربيعة العامري

خمسة عشر عجاف مضت .. وقد أستل المتصارعون كل سيوفهم وحرابهم ، وصمموا عن سبق عمد واصرار ، ليس لمقاتلة أعدائك المتربصين بك ، لكن ليضعنوا بها خاصرتك يا وطني ...
باعوك ونثروا لحملك في سوق المزايدات الرخيصة من أجل غاياتهم الدنيئة ..

انهم الأبناء العاقون يا وطني المهووسون بطائفتهم اللعينة البشعة !! ...

خمسة عشر عجاف مضت .. ودم أبنائك يسيل ويسيل على بطاحك الطاهرة ، والأرامل يسكنن نهرا من دموع غزيرة ، والرعب يجول في أحداق أطفالك ، والرصاص الأعمى يحصد زهورك الملونة ، والصور الدامية تنكرر كل يوم ، ولا شيء يلوح في الأفق سوى الفجائع الكبرى ، وصراعات الديكة المريير ، وغبار التهم الرخيصة المتبادلة على الشاشات والبعيدة عن كل هدف نبيل !! ...

خمسة عشر عجاف مضت يا وطني .. وفي كل ساحاتك المتعبة أوجد "الأبناء العاقون" أسواق عكاظ ، لا لانشاد الشعر ، بل للتسقيط والتنكيل من أجل الفوز بالسلطة والمال على حساب المسحوقين الفقراء ، وأصوات كاذبة تتصاعد تدس السم بالعسل ، وتطلق الوعود الخلافة التي تتحول كل يوم الى رماد وجفاف وموت !! ...

الأبناء العاقون يا وطني .. يذرفون عليك دموع التماسيح ، ويلبسون ثوب الوطنية المزيف ، ويتاجرون بدماء أبنائك في الأسواق والجوامع ، وفي الحارات والشوارع ، وغايتهم القصوى ارجاعك الى غياهب الزمن

المرأة .. عطاء لا ينضب

ثائر العبد الله

يحتفل ابناء العراق والأمة العربية المجيدة بعيد المرأة في الثامن من آذار في كل عام .. وللحقيقة أن المرأة العراقية البطلة لها تاريخ حافل في التضحيات لبناء الوطن والدفاع عنه ضد كل أشكال العدوان وبناء صرح العائلة العراقية وقد تميزت خلال معركة قادسية العرب الثانية حيث حلت محل الرجل الذي ذهب لقتال الجراد الأصفر القادم من طهران وقم في تربية العائلة ومتابعة شؤونها في مختلف مجالات الحياة وطوال فترة الحرب التي استمرت لأكثر من ثمانية اعوام حيث بدأت المعركة قبل ١٩٨٠/٩/٤ وحتى الثامن من أب عام ١٩٨٨ كما تبرعت بالمال والذهب لدعم المعركة بالإضافة الى أنخراطها في اعمال الاسعافات الاولية وكل الاعمال التي تسهم في دعم انتصارات ابطال قواتنا المسلحة على قوات العدو الأيراني الغازية .

لقد وفر حزينا المجاهد حزب البعث العربي الاشتراكي فرص كثيرة للمرأة لكي تحتل موقعها المتميز في نشاطات الحزب والدولة المختلفة فتولد مسؤوليات قيادية في الحزب حتى وصلت عضوة قيادة قطرية بالإضافة لأحتلالها مواقع متميزة في اجهزة الدولة المختلفة حتى وصلت الى وزيرة .
تحية التقدير والاعتزاز للرفيق المجاهد عزة ابراهيم الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي ورفاقه الابطال الذين وفروا فرص التقدم واحتلال المرأة موقعها الطبيعي في مختلف مجالات الحياة وتحية التقدير للمرأة العراقية والعربية في عيدهما ولكل من ساهم في توفير فرص التقدم والتطور لهما.

من فمك أدينك

د. برهان الموسوي

قال ضابط امريكي كبير أنه بعد أن تأكد لأمریکا وحلفائها أنه لا توجد في العراق اسلحة دمار شامل وليس له اي عملية تعاون مع المنظمات الإرهابية بل العكس كان يحاربها بكل قوة وبذلك يجب الاعتذار للشعب العراقي عن غزو بلاده وتعويضه عن الخسائر المادية والبشرية ... جاء ذلك في محاضرة له في معهد السلام الامريكي للدراسات الاستراتيجية مؤكدا انه خدم في العراق عدة سنوات وتنقل في عدة مناطق كان اخرها قبل الانسحاب مسؤول عن جانب الرصافة وخاصة حي القاهرة والشعب والاعظمية والصليخ انه اجري احصاءات ودراسات عميقة عن حزب البعث العربي الاشتراكي والحكم الوطني في العراق وعلاقته بالشعب والفرق بين نظام الحكم في زمن الرئيس الراحل صدام حسين (رحمه الله) ومن جاثوا بعد عام ٢٠٠٣ وكانت النتائج لصالح حكم صدام حسين كرئيس لدولة مؤسسات وللذين كانوا معه في السلطة حيث خدموا الشعب في عدة مجالات .

وسأل لو كانت الأمور بيده حالياً أي يكون صاحب قرار فماذا سنفعل؟

اعيد جماعة صدام حسين الى الحكم لأن الموجودين عصابات لصوص وفاشلين في كل شئ وسلموا امورهم بيد ايران فهي التي تحكم العراق بالتعاون مع امريكا حاليا

الكتاب والثقافة العراقيون يواصلون جهادهم الفكري والثقافي

علياء نشمي

يواصل الكتاب والصحفيون والمثقفون والفنانون العراقيون كفاحهم الفكري والثقافي والاعلامي والتعبوي مؤازرين اخوانهم المقاتلين في سوح الجهاد مسطرين بمداد اقلامهم اروع صور البسالة والتضحية والجهاد فلقد اختلطت دماهم الزكية الطاهرة بقان الدم الطهور للمقاتلين الفاديين في سوح الوغى سوح الجهاد والقتال وهكذا هو الجهاد ديدن المقاتلين الذين يشارك فيه اليوم المثقفون العراقيون الاشراف برجالهم ونسائهم بشيوخهم وشبابهم بكل ما اوتوا من قدرات ثقافية وكتابية يوظفونها لخدمة مسيرة الجهاد والتحرير الظاهرة مستعينين العزم من دعم اخوانهم المثقفين والكتاب والصحفيين والادباء العرب الذين ازروهم في سنين كفاحهم المريير ضد قوى الاستعباد والاحتلال والتجزئة والاستغلال والتخلف كما انهم يحضون بدعم زملائهم من الكتاب والصحفيين والادباء من شرفاء العالم واحراره .. فالمثقفون العراقيون والعرب ومثقفو العالم اجمع يتشاركون الايمان والوعي بوحدة المصير والمستقبل الذي يصنعه مداد الامه التي تنضح بالكلمة الحرة الشريفة التي تفعل فعل الرصاصة وتؤكد حقيقة ان القلم والبنديقية فوهة واحدة وهكذا تحدث فوهات الاقلام والبنادق لترسم الصورة الزاهية لنصرنا الحاسم وظفرنا الاكيد .



بغداد قبل ان يدنسها الغزاة والمجرمين

من فضاء الاعلام



ذكرت صحيفة قريش الصادرة في لندن في الثالث والعشرين من شباط الماضي ان عبارة تمجد شهيد الاضحى القائد صدام حسين كتبت على سور مدرسة ثانوية للبنين في منطقة القادسية بالكويت تسببت في استنفار الأجهزة الأمنية .

ونقلت عن صحيفة الرأي الكويتية قولها ان وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الأمن العام بالإنابة اللواء إبراهيم الطراح تلقى اشعاراً عن كتابة عبارة تمجد صدام حسين على سور مدرسة ثانوية "تزامناً مع احتفالات الكويت بالأعياد الوطنية .

واستعانت القوة الامنية الكويتية بحارس المدرسة الذي تسلك سور المدرسة لازالة العبارة لانها خطت في مكان مرتفع !

واستطلعت صحيفة قريش عددا من الكويتيين الذين اكدوا ان خط الشعارات التي تشيد بالقائد الشهيد صدام حسين حصل مرارا في السنوات الماضية ولم يسלט عليه الضوء .

واشارت المصادر الكويتية الى ان جيل الشباب لديه اعجاب خاص بصدام حسين لاسيما بعد ان رآوه في جلسات المحاكمة وكيف اعدموه من دون ان يتنازل وبقي شامخا

من يمجّد صدام حسين في الكويت ؟

قريش /

تسببت عبارة كتبت على سور مدرسة ثانوية للبنين في منطقة القادسية بالكويت في استنفار الأجهزة الأمنية.

وأفادت صحيفة "الرأي" الكويتية بأن وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الأمن العام بالإنابة اللواء إبراهيم الطراح، أمر بإزالة هذه العبارة "التي استنفرت الأجهزة الأمنية بعد كتابتها على سور مدرسة ثانوية عيسى الحمد للبنين في منطقة القادسية، والتحقيق جار لمعرفة المتورطين في كتابتها". وقالت مصادر كويتية في لندن ان امثال هذا الحادث حصل مرارا في السنوات الماضية ولم يسלט عليه الضوء .

واشارت المصادر الى ان جيل الشباب لديه اعجاب خاص بصدام حسين لاسيما بعد ان رآوه في جلسات المحاكمة وكيف اعدموه من دون ان يتنازل وبقي شامخاً .

ولفتت الصحيفة إلى أن الطراح تلقى شكوى من إحدى المواطنين عن كتابة عبارة تمجد صدام حسين على سور مدرسة ثانوية "تزامناً مع احتفالات الكويت بالأعياد الوطنية".

وتبعاً لذلك، أصدر وكيل وزارة الداخلية "تعليماته بسرعة توجه دورية أمن إلى مكان البلاغ لمسح العبارة على الفور، حيث قام حارس المدرسة باعتلاء السور وإزالتها".

وقال مصدر أمني للصحيفة: "الأجهزة الأمنية فتحت تحقيقاً لمعرفة المتورطين في كتابة العبارة، وعمّا إذا كانوا من طلبة المدرسة أو من خارجها، تمهيداً للتحقيق معهم واتخاذ الإجراءات القانونية ضدّهم".

الأمبراطورية الفارسية تعلن عن نفسها وتضع الدين في الخلف

كاظم عبد الحسين عباس

نحن أهل العراق لا يفاجئنا تصريح لمسؤول إيراني ، بل لا نتفاجأ حتى لو أعلنت إيران فعلاً ورسمياً عن تأسيس أمبراطوريتها ، لاننا قيادة وشعب نكتب ونتحدث ونرسم ونمثل وننشد منذ عام ١٩٧٩ بما يمكن أن يؤلف عشرات الأطالس وليس الكتب عن عدوانية إيران وعن طموحاتها الامبراطورية وعن اسباب شنها للحروب علينا ودفعها لحلفاءها الامريكان والصهاينة لتقويض تجربتنا الحضارية التقدمية التطورية التي أسسناها في العراق وأسمينا العراق (الارض العربية المحررة) .

لم تمر ساعات قليلة على تصريحات علي ولايتي من بغداد بأن إيران لا تسمح بتحالف مقتدى الصدر (أحد واعضاها وعبيدها) مع جناح الحزب الشيوعي المشارك بالعملية الخيانية الاحتلالية في الانتخابات القادمة وانها (اي إيران) (لن تسمح بعودة الليبراليين والشيوعيين إلى السلطة في العراق) وهو تصريح يفصح عن سيطرة إيران على العراق وتحكمها بالانتخابات وتوجهاتها ونتائجها رغم ان الانتخابات برمتها منتج احتلالي أمريكي إيراني ،، تبعه المدعو حسين رحيم بور أزغدي عضو ما يسمى بالمجلس الاعلى للثورة الثقافية بتصريح أكثر وضوحاً ومباشرة حيث قال : انه ان الاوان لايران أن تعلن امبراطوريتها الفارسية بعد ان سيطرت على العراق ولبنان وسوريا واليمن وفلسطين وافغانستان .

واذا كانت جغرافية البلاد التي تحدث عنها هذا المجرم معروفة للجميع فاننا نتساءل عن حدود فلسطين التي ضمها إلى امبراطوريته الفارسية وهل ان تل أبيب وباقي مدن فلسطين المحتلة ضمنها ؟؟ . ونحن نختلف بجزئية صغيرة مع وزير العمل اللبناني محمد كباية الذي رد أمس رداً صاعقاً مدوياً على تصريح هذا المتغطرس الفارسي واختلافنا هو ان إيران ليست واهمة ولا تتخيل ولا تعلن عن موقف سياسي يجس النبض.

بل انها جادة ومؤمنة باقبالها على اعلان الامبراطورية الكسروية الجديدة وان حسين هذا لا يعيش كوابيس ولا أضغاث أحلام بل يعبر عن واقع يؤمن به هو واسياده في دولة الولي الفقيه الكهنوتية كلهم بلا استثناء من المرشد الاعلى السفاح علي خامنئي ونزولا .

بل اننا نعرف واكدنا ونؤكد على ان خميني لم يعاد إلى إيران الا ليبدأ مشوار تأسيس هذه الامبراطورية الفارسية تماهيا مع دولة بني صهيون وتوافقا معها في الغايات والاهداف .

ان اللافت في التصريح (الثقافي) الأخرق المجرم هذا انه لم يقرب فارسية الامبراطورية بالإسلام ولا بالمذهب الشيعي ونحن على يقين انها ليست زلة لسان للمثقف الفارسي ولا عوز في الزمن المتاح له لاكمال صياغة جريمته ولا نقص في وعيه السياسي لانه عضو الثورة الثقافية الفارسية بل لان حقيقة مسعى نظام الكهنوت الفارسي هو تأسيس امبراطورية قومية فارسية لا دين لها سوى (دين خميني وهو دين بدع وخرافات وانحرافات وتشويه وتخريب للإسلام) .

ان الصمت ، كما صمت القبور ، الذي يلف أفواه سياسي العرب على هذا التصريح وسواه الكثير مما قد تم اخراجه إلى الملأ بلا حياء ولا تحفظ من مسؤولي النظام الإيراني انه هو الا العلامة أو الرمز السري الذي يدفع إيران إلى المزيد من الخطوات العملية في تجاسرها وعدوانها على الارض والانسان والثروات العربية في طريق اعلان الامبراطورية الفارسية ولم يعد الاحتفاء وراء الحديث (إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده) ينفع المسؤولين العرب والساكين العرب والموالين لايران من العرب ففي رحم إيران الف كسرى وكسرى فخميني كان كسرى وعلي خامنئي هو كسرى بعينه ومن سيخلفه هو كسرى ايضاً وحسين هذا المثقف كسرى وولايتي كسرى وقاسم سليمان كسرى. هذه رسالة تحذير جديدة عنيفة نظرت بها على صمت العرب الساكنين والمنبطحين والمرترقة المنتفعين والخائفين .

إيران لا يهمها دين ولا مذهب بل يهمها مصالحها القومية الفارسية وما تقوم به في بلادنا هو احتلال ولا تعريف له غير الاحتلال . احتلال قومي فارسي يهدف لاقامة دولة امبراطورية فارسية ايرانية ربما على غرار ونموذجها الامبراطورية العثمانية .

ورسالتنا أيضاً تذكر عل الذكرى تنفع : ان المقاومة العراقية الوطنية والقومية والإسلامية ومنتصدها حزب البعث العربي الاشتراكي وأمينه العام القائد الاعلى للجهاد والتحرير البطل عزة ابراهيم هي القوة الوحيدة القادرة على قبر المشروع الفارسي البغيض المقيت .

ولن نطلب لها عون ولا مساعدة لكي لا نبهض اشقاءنا ونحملهم فوق قدراتهم التي نعرف انها ضيقة ومحدودة بل مجرد اعتراف رسمي يجبر العالم على الاعتراف بها وشعب العراق ومعه العرب النجباء يكفون دعماً ومدداً وسنداً وعوناً بعد الله سبحانه

يومياً لتأمين حماية موظفيها في بعض المحافظات وهو مبلغ لا يستطيع تأمينه العديد من المستثمرين. وخلصت الدورية الى القول بأن المستثمرين ينتظرون نتائج الانتخابات في شهر أيار المقبل وتشكيل الحكومة، حينها فقط سيتضح موقفهم. غير ان المعلومات التي تسوقها مصادر عراقية مطلعة تؤكد ان من الصعب اعلان الحكومة في ذلك الشهر بسبب الانقسامات الواضحة بين اقطاب الحكم الطائفي . نتائج المؤتمر كانت مناسبة لتبادل الاتهامات بين اطراف العملية السياسية العرجاء لاسيما مع اقتراب موعد الانتخابات في ايار المقبل حيث حمل تحالف ابياد علاوي الاطراف المنتفذة في ضياع ما وصفه البيان بالفرصة الضائعة مشيراً الى ان مؤتمر الكويت للدول المانحة كان ضمن الفرص "الضائعة الكثيرة" التي كان من شأنها ان تساهم في إعادة الإعمار وتحريك عجلة الاقتصاد ورأى ائتلاف علاوي في بيان اصدده حول نتائج المؤتمر، انه بدلاً من الذهاب الى المؤتمر بمطالب والتزامات محددة تخدم المناطق المحررة من التنظيمات الإرهابية وغيرها، حضر العراق المؤتمر بوفد ضم اطرافاً لا علاقة لها بالموضوع من قريب أو بعيد، وقدم مطالب مبعثرة اضعفت حقوقه واستنفدت قدرة الدول الصديقة على مد يد العون، فتحوّلت المنح الى ديون سيادية تنهك العراق وترهن مستقبله .

ودعا لمحاسبة كل من ساهم في إفشال مؤتمر الكويت، والموافقة على إغراقه في الديون السيادية، وفي مقدمتهم محافظ البنك المركزي ودعا ايضاً مجلس النواب الى فتح صفحة للتحقيق واستجواب المعنيين للوصول الى من تسبب ما وصفه البيان بفشل هذا المؤتمر .

ملياري دولار كقروض واستثمارات والسعودية تكفي بمليار دولار كاستثمارات حصراً وخلصت الى القول ؛ لا منح إذاً، هذا أولاً، وإن كان يمكن عوض الامتناع بداعي الخشية من الفساد التخطيط لتدابير صارمة لتقليص حجم السرقات التي تتعرض لها هذه الاخيرة من قبل السلطات المحلية كما المانحين أنفسهم والوسطاء، مثلما أثبتت تجارب تكررت في كل الكوارث، من هايتي الى حيث تشاؤون بل هي قروض واستثمارات قليلة ثانياً بالقياس الى الحاجات الملحة. وهذه تعني اصلاً المزيد من الديون المكبلة والمستنزفة، والمزيد من تشريع البلاد للاستغلال والنهب، بشكل "قانوني" هذه المرة .

وفي هذا السياق أكدت دورية (فورين بوليسي) الامريكية ان مؤتمر اعمار العراق الذي عقد مؤخراً في الكويت كان أشبه بحفل استعراضي حرصت الجهات المنظمة له على خلق الانطباع بأن العالم يقف الى جانب الحكومة العراقية، في حين ان الهدف الحقيقي لهذا الاستعراض عدم احراج حيدر العبادي امام العراقيين وهو على أبواب انتخابات برلمانية حاسمة وبحسب المجلة الامريكية الشهيرة، فقد اشتكى بعض المشاركين العراقيين من ان جزءاً كبيراً من مبلغ ما يسمى التبرع الذي اعلن عنه في المؤتمر والبالغ ٣٠ مليار دولار هو بالحقيقة قروض تستوجب التسديد بمواعيد محددة ولها فوائد وجزاءات في حال التأخير ، وان التبرعات التي وعدت بها الدول لم ترق بتعهدات خطية .

من جانب آخر، يقول المستثمرون الاجانب ان عقبات هائلة تقف امام تقديم الدعم المالي اللازم للعراق ابرزها ان الاموال قد تذهب في نهاية المطاف الى جيوب الايرانيين، وان الفساد منتشر في جميع مرافق البلاد، وان الامن منعدم حيث تضطر الشركات الاجنبية الى دفع نحو ١٠ آلاف دولار

(ومعها بريطانيا، القوة الاستعمارية السابقة والخبيرة في العراق) ورعت ثم أورنت منظومة سياسية تُحكّم إغلاق كل منافذ الأمل بالتغيير، على صعوبته بناء على مجمل هذا السياق: "العملية السياسية" القائمة على اقتسام البلد بين عملائها وعلى تشريع أبوابه أمام العمالة للأخريين من القوى العالمية والاقليمية، والاستقواء بهم طالما هي قواعد اللعبة، وعلى تقديم وترئيس الأسفل والأفسد والأكثر إجراماً، في بيئة سياسية واجتماعية واقتصادية لا مجال فيها إلا لهؤلاء ثم كان "داعش" واحتلال الموصل ومعها مناطق واسعة من البلاد، خلال ساعات وبشكل مذهل في سهولته، يكشف مقدار الخراب القائم في مؤسسات "الدولة" العراقية حينذاك. على أن التاريخ سيروي تفاصيل الحدث التي ما زالت (شبه) سرية، موضحاً نصيب التواطؤ المحسوب خدمة لأغراض في العراق نفسه أو بما يتعداه وحين تقرر التخلص من داعش، عاد العراقيون لدفع ثمن مهول في الارواح وفي خراب العمران.. واستعرضت حجم الكارثة التي لحقت بعراق من جراء الغزو وتداعيات... مستدركة.. صحيح أن العراق منهوب. وأن الطبقة السياسية الحاكمة و/أو المنتفذة هي عبارة عن مجموعات متناحرة من السراق. ولكن الصحيح أيضاً أن هناك ٤٠ ألف بيت مدمر كلياً في الموصل لوحدها، وأن هناك ٥ ملايين نازح تشردوا في البلاد ما زال نصفهم بلا مأوى، هذا إن جرى حصراً تناول أضرار المعركة مع داعش التي جرت في العام الفائت، وليس سوى ذلك يتفاخر الأميركيان بأن مصرف التجارة الخارجية وقع مع الحكومة العراقية بهذه المناسبة قروضاً بنحو ٣ مليار دولار، لأن الادارة الامريكية تريد تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في العراق. وعلى منوال الأميركيين يسير الآخرون: تركيا تعد به مليار على شكل قروض واستثمارات وبريطانيا تمنح تسهيلات ائتمانية بمليار دولار للصادرات والكويت تخصص

الموحدة ودامت تلك الدولة ما يقارب ١٣٠٠ عام من بعد الفتوحات الإسلامية .. كان حكام الولايات الإسلامية يطبقون الحكم المحلي فيما يتعلق بالرعية ووفق الدستور الشرعي والقانوني وأما في شؤون السياسة الخارجية والجيش والاقتصاد كانت من حصة مركز الخلافة الإسلامية بعد التشاور في مجالس الشورى وهذا خير دليل على نجاح النظام الفدرالي الإسلامي ..

أما الحكم الذاتي نظام سياسي وإداري واقتصادي يحصل فيه إقليم أو أقاليم اوعدد من المحافظات او مناطق معينة يتفق عليها من دولة على صلاحيات واسعة لتدبير شؤونها بما في ذلك انتخاب الحاكم الخاص بها (رئيس لمجلس الحكم الذاتي) ومجلس تشريعي وتنفيذي والتمثيل في مجلس الدولة المركزية ومنتخب من المنطقة ذات الحكم الذاتي و يضم مصالح الأقاليم على قدم المساوات وله ممثلين في المراكز السيادية في الدولة الحكومة المركزية . ويكون فيها للدفاع والشؤون الخارجية والداخلية يتبع النظام المركزي ولها فيها ممثلين وترتبط شؤون الدفاع والامن العام للأقاليم مباشرة بالحكومة المركزية عبر وزاراتها

النظام الوطني العراقي من عام ١٩٦٨ إلى عام ٢٠٠٣ :

من بين الحكومات المتعاقبة على العراق هي حكومة النظام الوطني الشرعية والتي قادها حزب البعث العربي الاشتراكي ومعه القوى الوطنية السياسية الاخرى والمستقلة من خلال ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ وكانت من أولويات البرنامج الوطني للثورة من اجل بناء مجتمع متحضر يقوم على أسس الحرية والمساواة بين المواطنين على مختلف شرائحهم ومن بين تلك المشاكل التي واجهتها الثورة العظيمة هي (الحل الديمقراطي للقضية الكردية) ،

منذ الجهود السابقة من تأسيس الدولة العراقية وصولا إلى حكومة عبد الرحمن عارف وجبال كردستان في شمال العراق تعيش الدماء كل يوم وما هي إلا دماء الشعب العراقي وكانت بلا نهاية متوقعة .

واستطاعت الثورة بقيادة الحزب والاطراف الوطنية المساندة وبالتشاور مع القيادة العراقية لاجل وضع صيغة متكاملة نظريا وسياسيا وعمليا لحل تلك القضية وكانت تعتبر تحولا تاريخيا ليس على مستوى نضال الجماهير الكردية وتطلعاتها القومية المشروعة فحسب بل في نضال الجماهير في العراق من اجل العيش معا بسلام ومن اجل بناء مجتمع ديمقراطي مزدهرمتطور، يعطي المثل لغيره من المجتمعات المحيطة به .. وكذلك حل مشاكل المجتمعات المتداخلة داخل المنطقة الجغرافية لتلك المنطقة . وتجسدت بلحاها بالبيان العظيم بيان ١١ آذار عام ١٩٧٠ .



وبما يحمله حزب البعث العربي الاشتراكي، من ارث وانتماء وعقيدة وطنية قومية إنسانية واشتراكية وديمقراطية لذلك عليه أن يتفهم الحقوق المشروعة للجماهير الكردية وغيرها من الجماهير العراقية النتمية لارض العراق وتاريخه، ويناضل من أجل تأمينها وضمان حقوقهم القومية، ولعبت الدبلوماسية العراقية دورا هاما في جمع كافة الاطراف السياسية العراقية حتى توصلت القيادة العراقية ومن خلال ذلك البيان العظيم تضمنت فقرات عديدة الحقوق الكاملة للأقليات القومية الأخرى الموجودة في العراق.

لمعنى الفدرالية وما مدى الاستفادة من تطبيقها وعلى أي ساحة ممكن تطبيقها.

ما هو الفرق بين الفيدرالية والحكم الذاتي؟

الفدرالية :

شكل من أشكال الحكم تكون السلطات فيه مقسمة دستورياً بين حكومة مركزية (أو حكومة فيدرالية او اتحادية) ووحدات حكومية أصغر (الأقاليم، الولايات) ، ويكون كلا المستويين المذكورين من الحكومة معتمد أحدهما على الآخر وتتقاسمان السيادة في الدولة .

لقد حدد البرت دايسي المهتم بالشؤون السياسية شرطين لتشكيل الدولة الفدرالية.

أولهما هو وجود عدة دول وتكون (وثيقة الارتباط ببعضها محليا وتاريخيا وعرقيا) أو ما شابه يجعلها قادرة على ان تحمل - في نظر سكانها - هوية وطنية مشتركة.

والشرط الثاني هو (الرغبة الوطنية) في الوحدة الوطنية والتصميم على المحافظة على استقلال كل دولة في الإتحاد.

أما ما يخص الأقاليم والولايات فهي تعتبر وحدات دستورية لكل منها نظامها الأساسي الذي يحدد سلطاتها التشريعية والتنفيذية والقضائية ويكون وضع الحكم الذاتي للأقاليم، أو الجهات أو الولايات منصوفا عليه في دستور الدولة بحيث لا يمكن تغييره بقرار أحادي من الحكومة المركزية.

وكذلك ممكن ان يكون لها مفهومان، المفهوم الصحيح لها هو مفهوم اتحاد بين مجموعة أقاليم أو محافظات أو أجزاء تتفق فيما بينها وتتعاون السلطات المحلية للاجزاء الاقليمية مع السلطة المركزية لوضع نظام فدرالي يتعلق بالمجتمع وتطوره من اجل أن يكون مصدر قوة وليس ضعف وتشتت وتقسيم على أسس اثنية وعرقية وطائفية ومن كل النواحي، ووضع نظام مركزي لحماية المجتمع من الوقوع في فخ (الكونفدرالية أو التقسيم) وقد يأتي هذا الفخ من تدخلات خارجية أو إقليمية.

لذلك من أجل تقويم النظام الفدرالي عليه أن يكون معززا بنظام سياسي واقتصادي وأمني وعسكري من أجل حماية المكتسبات السياسية والاقتصادية فيما يتعلق بالسيادة الوطنية المركزية الفدرالية. وهذا كما هو معمول فيه في عدد كبير من دول العالم ومنها (ألمانيا وفرنسا وهولندا والولايات المتحدة الأمريكية) الدولة المحتلة للعراق وراعية الإرهاب الدولي) ، ولكل دولة نظامها الفدرالي الخاص، ولكنها تحتفظ بحق القرارات المركزية فيما يتعلق (بالأمن القومي لتلك الدول وبالسياسة الخارجية والسياسة الاقتصادية الخارجية) .. وخير دليل الدول التي تتبجح بالديمقراطية وهي دول فدرالية وكما اسلفنا اسماها اغلبها شارك في احتلال العراق بقرارات فردية لم تتدخل الفدراليات من اجل المصلحة القومية العليا للبلد .

إذن نصل إلى حقيقة الفدرالية على أنها فدرالية مؤطرة بنظام مركزي قوي يحافظ على النظام الفدرالي من أجل ضمان حقوق الشعب والحفاظ على تلك الحقوق من أي تدخل خارجي أو إقليمي.

والنموذج الآخر للنظام الفدرالي .. وهو أقدم الانظمة الفدرالية :

النظام الإسلامي الفدرالي

نعرف جميعنا أن دولة الخلافة الاسلامية من بعد وفاة رسول الله محمد (ص) وحتى وصلت الى نهاية الحكم الاسلامي المتمثل بالدولة العثمانية ونهايتها في ١٩١٤ مع بد الحرب العالمية الاولى ، امتدت الخلافة وحكمها إلى الغرب وإلى الشرق وإلى الشمال والجنوب من العالم وكان هنالك حكم فدرالي محلي وحكم مركزي يحافظ على أمن وسلامة الدولة الإسلامية

تجربة الحكم الذاتي للأكراد في العراق



سيروان بابان

المقدمة

العراق بلدا عريقا يعود تاريخه إلى أكثر من ستة آلاف سنة ومن أوائل الحضارات التي اهتمت بتكوين وتطوير المجتمعات وبالعلوم والثقافة وبجميع أوجهها وكذلك وتشريع وسن القوانين. وساهمت كل حضارة متعاقبة على ارض العراق برفد المجتمع بالأسس المنهجية التي تساهم بشكل فاعل في تركيبه البناء الحضاري للمجتمعات التي عاشت على ارض العراق.

وبسبب الموقع الجغرافي المختلف من شماله إلى جنوبه ويعتبر الأرض الوحيدة التي تحتوي على نهري خالدين وتتفرع منها فروعاً كثيرة لتكون أرضاً خصبة لمعيشة المجتمع، ولتركيبه الأرض الجغرافية منها في الشمال ارض جبلية وفي الجنوب والوسط تتخللها تلال وسهولاً وارض خصبة وأراض زراعية والمناطق الغربية أرض رملية وكثرت فيه البحيرات والاهوار والواحات ، مما ساعدت على أن تكون أرض تعاقبت عليها أقوام عديدة من مختلف الأجناس والأقوام منها أقوام وأجناس أصلية ومنها مهاجرة جاءت إلى ارض العراق لتتمركز فيها وبكل مكوناتها القومية والدينية.

ولقد تناوب على حكم العراق وبالتحديد بعد الحرب العالمية الأولى واحتلال العراق من قبل بريطانيا وإنهاء وجود أدولة العثمانية في العراق عام (١٩١٤ - ١٩١٨) ، تناوبت أشكال متعددة من الانظمة والحكومات منها ملكية ومنها جمهورية ومنها تنصيب ومنها انقلابات ومنها ثورات تحريرية حتى وصلت إلى آخر حكومة منصبة بعد احلال العراق من قبل امريكا (٢٠٠٣) ومن تحالف معها من دول العالم والمنطقة الاقليمية ومن وقف معها لوجستيا ، وتختلف هذه الحكومات الأخيرة المنصبة من الاحتلال عن سابقتها بأنها ساهمت وكبرست جهودها في تمزيق الصف الوطني العراقي وتمزيق وحدة الأرض العراقية من خلال انتهاجها منهج مستورد للحكم يقوم على أساس تكريس التفرقة العنصرية والطائفية وأرجعت الشعب والبلاد إلى عصر الجهل والتخلف واثارت النعرات الطائفية والعنصرية ، وحولت الدولة الوطنية المركزية القوية إلى قبائل ودويلات صغيرة متناحرة ومتقاتلة فيما بينها من اجل السلطة والمال والجاه والكرسي، وجاء هؤلاء الحكام الجدد إلينا بمصطلحات جديدة وحديثة على المجتمع العراقي ومحاولة استغلال المفهوم الصحيح لتلك المصطلحات ولكن بمفهومها المعاكس من اجل الوصول إلى الغاية المراد الوصول إليها وهي تقسيم العراق على أساس طائفي وعرقي واثني ..

ومن بين تلك المصطلحات هو (الفدرالية) وطبق بشكل صحيح في عدد من دول العالم سابقا والآن .. ولكن يحاول الحكام المنصبون استغلال العنف والبساطة في الفهم لدى بعض شرائح المجتمع العراقي والذي تغلب عليه البساطة في الادراك لما يفعله هؤلاء تحت غطاء وشعار الديمقراطية ..

ولو تجردنا من كل شيء ونزلنا إلى الشارع العراقي لعمل استفتاء بين الناس ما مفهوم الفدرالية والكونفدرالية والمركزية. سنصل إلى نتيجة حتمية قد تكون العدد الكبير لا يدرك معناها الحقيقي ومعناها التطبيقي. الا من تعمق بالشؤون السياسية والتاريخ . وسنحاول جاهدين إعطاء مفهوم مبسط

مع مراعاة أحكام هذا القانون.

د - المنطقة جزء لا يتجزأ من أرض العراق وشعبها جزء لا يتجزأ من شعب العراق.

هـ - يكون مركز محافظة اربيل مركزاً لإدارة الحكم الذاتي.

و - هيئات الحكم الذاتي جزء من هيئات الجمهورية العراقية.

أما من ناحية الحقوق القومية والتي لم تعطى لأي شعب مجزأ في أي دولة في العالم وأخص بالذكر الدول التي تحتوي في تركيباتها السكانية القومية الكردية .. وهي إيران وتركيا وسوريا وتتضمن المادة الثانية من القانون.

أ - تكون اللغة الكردية اللغة الرسمية إلى جانب اللغة العربية في المنطقة.

ب - تكون اللغة الكردية لغة التعليم للأكراد في المنطقة، ويكون تدريس اللغة العربية إلزامياً في جميع مراحل التعليم ومرافقه.

ج - تنشأ مرافق تعليمية في المنطقة لأبناء القومية العربية ويكون التعليم فيها باللغة العربية وتدرس اللغة الكردية إلزامياً.

د - لأبناء المنطقة كافة حق اختيار المدارس التي يرغبون التعليم فيها بصرف النظر عن لغة الأم.

هـ - يخضع التعليم في جميع مراحل في المنطقة السياسية التربوية والتعليمية العامة للدولة.

أما من الناحية المالية في قانون الحكم الذاتي في الفصل الثاني، المادة الخامسة ..

اعتبرت المنطقة وحدة مالية مستقلة ضمن وحدة مالية الدولة.

وفي المادة السادسة من القانون تكون للمنطقة ميزانية مالية خاصة ضمن الميزانية الموحدة للدولة في المواد أعلاه من القانون تثبت الحقوق والواجبات الخاصة بالمنطقة ومن خلالها نلاحظ أن هنالك هيئات مستقلة في تعاملها مع الوحدة الإدارية للمنطقة مما يدل على عمل وحدة متكاملة للبناء الإداري والمجتمعي لمنطقة كردستان وفق أسس علمية ودستورية خاصة لتركيبية المجتمع في المنطقة.

ولو تمعنا أكثر دقة في القانون سوف نلاحظ أن هنالك نظام تشريعي وتنفيذي نموذجي لم يطلق حتى في بعض الدول المتقدمة آنذاك، وكما في الباب الثاني من القانون.

من أجل ضمان سلامة وأمن المواطن الأمريكي من الأخطار الخارجية والداخلية، وخير دليل على ذلك بعد أحداث ١١/٩/٢٠٠١ .. اتخذت السلطة المركزية الأمريكية قرارات لصالح الأمن القومي الأمريكي دون الرجوع أو احترام أي جهة دولية أو محلية أو حتى المجتمع الأمريكي الذي خرج في مظاهرات عارمة رافضاً للحرب، وذهبت السلطة المركزية في إغراق الشعب الأمريكي بحروب مدمرة عسكرياً واقتصادياً واحتلال وتدمير دول ذات سيادة ومنها (دولتنا العظيمة العراق) بحجج وذرائع المراد منها السيطرة على الاقتصاد والسياسة في العالم .. وكان الإرهاب مفهوم ساهم في الفدرالية الأمريكية ووضعت قضايا الأمن القومي الأمريكي من أولويات وقرارات السلطة المركزية والذي تم تعزيزه بعد صدور قانون (الوطنية) الذي أقره الكونكرس بعد أحداث ١١ أيلول/سبتمبر ويزيد هذا القرار من صلاحيات الأجهزة الأمنية المركزية الفدرالية من أجل مكافحة الإرهاب وكل الولايات والأقاليم الأمريكية ملزمة بتطبيق القانون.

مما يتضح أن هنالك حكومة مركزية قوية تسيطر على زمام الأمور فيما يخص الدفاع والأمن القومي الأمريكي والسياسة الخارجية، وهذه هي المقومات الأساسية لأي دولة فدرالية ناجحة تقوم على أسس مركزية وحكومات الولايات أو الأقاليم أو المحافظات لها شؤون المجتمع والحفاظ على السيادة السياسية والاقتصادية والأمنية من الأخطار الخارجية من قبل السلطة المركزية، وينطبق هذا النظام على أكثر الدول الفدرالية الموجودة في العالم في هذه الخصائص الأساسية.

من هذا يتضح أن النظام الفدرالي يقوي من وحدة البلاد في حالة إعطاء الصلاحيات الأساسية فيما يخص سيادة البلاد من الناحية الاقتصادية والسياسية والأمنية إلى الحكومة المركزية وتمثل الحكومات المحلية للقرارات التي تتعلق بأمن البلاد.

بعض بنود قانون الحكم الذاتي :

من ناحية الحكم السياسي ومن خلال الباب الأول من القانون وفي الفصل الأول منه تقول المادة الأولى :

أ - تتمتع منطقة كردستان بالحكم الذاتي وتسمى المنطقة حيثما وردت في هذا القانون.

ب - تتحدد المنطقة بحيث يكون الأكراد غالبية سكانها ومن خلال الإحصاء العام حدود المنطقة وفقاً لما جاء في بيان ١١ آذار وتعتبر قيود إحصاء ١٩٥٧ أساساً لتحديد الطبيعة القومية للأغلبية السكانية المطلقة في الأماكن سيجري فيها الإحصاء.

ج - تعتبر المنطقة وحدة إدارية واحدة، لها شخصية معنوية تتمتع بالحكم الذاتي في إطار الوحدة القانونية والسياسية والاقتصادية للجمهورية العراقية وتجري التقسيمات الإدارية فيها وفقاً لأحكام قانون المحافظات

وحاولت إيران ومن يقف خلفها من الدوائر الصهيونية التدخل من أجل إيقاف حركة التقدم الديمقراطي مما دفعت باثارة النعرات داخل العراق وبالأخص في منطقة الحكم الذاتي من خلال دعمها لبعض الأشخاص التي اهتزت مصالحيهم الشخصية في انها الاقتتال داخل العراق والذي كان سيصيب في مصلحة إيران والحركة الصهيونية لايقاف تقدم نهضة الثورة العراقية في كل مجالاتها، ورغم كل ذلك أصرت القيادة العراقية على تنفيذ مشروع الحكم الذاتي وفي موعده المحدد، وإقامة الحكم ذاتي للأكراد في إطار الدولة المركزية القوية التي تحافظ على سيادة الثورة والوطن ومنطقة الحكم الذاتي من الناحية السياسية والعسكرية والاقتصادية.

وفي تمام الساعة الثانية عشر من يوم ١١ آذار ١٩٧٤ تم إعلان الحكم الذاتي لمنطقة كردستان، لكن إيران ومن يقف معها استخدمت بعض العناصر التي تفكر في مصالحها الشخصية قبل المصلحة الوطنية والقومية وأصروا على عدم تطبيق القانون وظلوا مرابطون في الجبال يحاولون إيقاف عجلة التقدم للمجتمع العراقي ودفعت إيران بكل قوتها العسكرية لدعم التمرد العسكري لتلك القوى الراضية للوحدة الوطنية، وإصرار القيادة العراقية وانتهاء الاقتتال عام ١٩٧٤ وعودة الكثير من أبناء العراق إلى الصف الوطني، وبعد (اتفاقية الجزائر) التي وقعت بين إيران والعراق ومن أهم بنودها هي عدم التدخل بالشؤون الداخلية العراقية ، أوقفت إيران دعمها للتمرد مما دفع بالجميع للعودة لارض الوطن ، الا من بقي متمسكاً وهاجر إلى خارج العراق وإلى إيران بالتحديد وتلقفته القوى الاستعمارية لتبني صفحة أخرى من خلاله لمحاولة تعطيل الفعل السياسي الوطني وتثبيت الأسس الحقيقية للمجتمع، وتم إقرار الاتفاقية على أساس الاحترام المتبادل للسيادة وعلاقات حسن الجوار تمت السيطرة الكاملة على الأراضي العراقي، وتم تنفيذ قانون الحكم الذاتي بشكل تطبيقي على أرض الواقع.

الحكم الذاتي في العراق أفضل نظام فدرالي

نريد في هذه المادة التعمق قليلاً في بعض فقرات قانون الحكم الذاتي ومطابقتها مع قانون الفدراليات العالمية الموجودة

وقبل الخوض في فقراته سنتطرق إلى أجزاء من النظام الفدرالي الأمريكي وبموجز بسيط.

النظام الفدرالي الأمريكي (الدولة المحتلة للعراق) مطبق بشكل صحيح فيما يتعلق بأمور المجتمع وعلى سبيل المثال التعليم والصحة والبيئة ومختلف الميادين التي تخص بناء المجتمع الأمريكي ..

أما فيما يتعلق في القضايا الخارجية أو تنظيم التجارة أو الأمن القومي الأمريكي أو فيما يتعلق بدوائر الأمن الفدرالي والاستخبارات الأمريكية أو السيطرة على الجيش الأمريكي والقرارات السياسية والعسكرية تعود جميعاً إلى السلطة المركزية ويكون رئيس أدوله هو القائد العام للقوات المسلحة

وممارسات عملائه على صعيد العملية السياسية المهترئة وسنتناول في هذا العدد مصطلح ومفهوم الوعي والعقائدي والفكري .

الوعي العقائدي والفكري

منذ ان ولد البعث وامن المناضلون بفكره الوطني والديمقراطي والاشتراكي والانساني النير وهم ينهلون من عقيدته السامية وعيهم العقائدي والفكري والذي يعزز ايمانهم بمسيرتهم النضالية لتنفيذ مايرتب عليهم من مسؤوليات ومهمات عبر ايمانهم بعقيدة الحزب وفكره النير هذا الايمان الذي تعزز بالوعي العقائدي والفكري بعقيدة البعث والتزود الدائم من منهل معينها الرحب والعميق والذي لاينضب وبذلهم فان المناضل البعثي هو الصورة المصغرة للامة في كفاحهم المتواصل صوب تحقيق اهدافنا في الوحدة والحرية والاشتراكية لينير دروبهم وعيهم الفكري والعقائدي الوعي والقومي والديمقراطي الانساني لايتنيهم الصعاب والعقبات عن تادية مهامهم النضالية بروح رساله الامة العربي الخالدة رسالة العرب والاسلام والمتجددة للانسانية جمعاء مجسدين مقولة الرفيق القائد المؤسس احمد ميشيل عفلق رحمه الله (كان محمد كل العرب فليكن العرب كلهم محمدا) ومؤكدين على الترابط العضوي والجدي الحسي بين العروبة والاسلام على ارض الواقع الفعلي حتى تتحقق النهضة العربية الشاملة في ميادين الحياة كافة .

مصطلحات

ومفاهيم فكرية وسياسية

تواصل الثورة تقديم هذه الزاوية التي تعرض تعريفات ببعض المصطلحات والمفاهيم الفكرية والسياسية المستقاة من معين الفكر الوطني والقومي والإنساني والتي لا تمثل بالضرورة تعريفاً بعثياً نصياً وإنما هي قريبة من فكر الحزب وعقيدة البعث واستراتيجيته السياسية ومواقفه وتطبيقاتها ، بل أن بعضها يعبر تعبيراً دقيقاً وشاملاً عن موقف الحزب ورؤيته الفكرية والاستراتيجية.

وتهدف هذه الزاوية إلى إغناء ثقافة المناضلين البعثيين والمجاهدين وعموم الوطنيين العراقيين والمناضلين العرب المناهضين للاحتلال بل وعموم أبناء شعبنا المجاهد الصابر ولتكن لهم خير معين في ظل التشويه الفكري والسياسي والثقافي والإعلامي الذي يمارسه المحتلون وعملائهم في ابشع صور التزييف والتضليل بما يساعد هؤلاء على تنفيذ مخططاتهم التدميرية ضد العراق والامة.

ذلك أن فكرنا وعقيدتنا التي هما نبراساً لممارساتنا السياسية وبما ينير طريقهما ويلهما العزم على أن تكون في المسارات الصائبة والخيرة لبلوغ أهدافها الوطنية والقومية الخيرة وفي هذه المرحلة الجهادية من مسيرة شعبنا الظاهرة التي يتعرض فيها مفهوم الحزب والممارسات الحزبية إلى ابشع صيغ التشويه في ظل الاحتلال

بسم الله الرحمن الرحيم
حزب البعث العربي الاشتراكي
امّة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية اشتراكية
قيادة قطر العراق

بيان قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي المسؤولون الايرانيون يجاهرون بأحتلال ايران للعراق

يا ابناء شعبنا المجاهد

تتواصل تصريحات المسؤولين الايرانيين والتي تتناول صراحة اعترافاتهم بأحتلال ايران للعراق وذلك في سابقة غير معهودة على التصريحات، ومن ابرزهم علي اكبر ولايتي المستشار الاعلى لخامنئي ووزير الخارجية الايراني الاسبق حول التحكم بمجريات الاحداث في العراق ومنع الاحزاب المدنية من المشاركة في الحكومة والانتخابات المقبلة ، وتصريحات اية الله يونسى التي اعتبر فيها بغداد عاصمة للامبراطورية الايرانية ، ورحيمي الاخيرة التي يعترف بها بقيام ايران بـ (اعدام) شهيد الحج الاكبر الرفيق القائد صدام حسين رحمه الله في الوقت الذي نعلم فيه بان ايران وعملائها في العراق هم الذين اغتالوا القائد الشهيد وهم الذين يتحملون مسؤولية اغتياله امام البعث والشعب والامة ... في حين صمت عملاء ايران في العراق عن هذه التصريحات التي يؤيدونها .

وفي المقابل تتوالى التصريحات الاميركية عن استعداد اميركا لبناء قواعد عسكرية على الحدود العراقية الايرانية وزيادة القوات الاميركية في العراق واستحواذها على المناطق الحدودية مع سوريا وهكذا تتصاعد حدة الصراع بين اميركا وايران على مناطق النفوذ في العراق مع اقتراب الانتخابات المزعومة في الثاني عشر من ايار عام ٢٠١٨ والتي تزداد حدة مع كل يوم يمضي باتجاه الاقتراب من اجراءها .

ايها الاحرار في كل مكان

يجري ذلك كله وسط تفاقم معاناة ابناء شعبنا الصابر بسبب انخفاض مستوى المعيشة وارتفاع مستويات البطالة والفقر وانعدام خدمات الماء والكهرباء والوقود ويعاني ابناء شعبنا في الموصل الامرين جراء الهجرة والنزوح واكتشاف منات الجثث تحت الانقاض كل بضعة ايام في ذات الوقت الذي تستشري فيه الرشوة في محافظات العراق كافة وتتصاعد الصراع العشائري في البصرة والديوانية وتتفاقم معاناة ابناء شعبنا في الانبار وديالى وصلاح الدين والتي بلغت فيها الصراعات بين نوابها الى مستوى التقابل بالاسلح جهاراً نهاراً في صراع انتخابي محموم .

بالمقابل تتصاعد التصريحات الاميركية التي تفضح المخاطر الايرانية في احتلالها للعراق وتهديد الامن القومي العربي برمته وسط انصياع الحكومة العميلة لايران وتنفيذها لاوامر الاسياد الايرانيين متوسلين بايران دعم كتلهم المتشظية والمتصارعة على الانتخابات .

تحية المجد الى شهداء البعث والمقاومة .

تحية العز والفخار للرفيق المجاهد عزة ابراهيم الامين العام للحزب والقائد الاعلى للجهاد والتحرير .

والله اكبر وانا منتصرون.

قيادة قطر العراق

٢٤ / شباط / ٢٠١٨

بسم الله الرحمن الرحيم

قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي تنعى الرفيق عبد الحسين الرفيعة

بعميق الحزن تنعى قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي الرفيق عبدالحسين الرفيعة الذي انتقل الى رحمه الله بعد معاناة مع المرض وبعد مسيرة طويلة في صفوف الحزب والعمل الدبلوماسي سفيرا للعراق وابداع في العمل الثقافي ، رحم الله فقيدنا الكبير واسكنه جناته والهه اهلته ورفاقه ومحببيه الصبر وانا لله وانا اليه راجعون .

قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي